

# عربيات

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - العدد ٤ - ربيع الاول - جمادى الأولى ١٤٣١ هـ / آذار-آيار ٢٠١٠ م

• ما الذي يجري  
في المقاهي اليوم؟  
• هل تبدأ  
السنة الهجرية الصحيحة من  
شهر ربيع الأول؟

• سبع نظريات  
قيلت في المرأة ورد عليها القرآن  
• هل نحن في عام ٧٣١٠ هـ؟  
• الأديب السوري محمود العضل:  
دهشنا من عطاء العراقيين من  
أجل الإمام الحسين عليه السلام  
• إكتشف شخصيتك  
بالإجابة على ١٠  
أسئلة..

لماذا تحرم الأغاني؟  
وهل يمكننا التخلص منها؟



## الغيتة العباسية المقابلات

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة  
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
ربيع الأول - جمادي الأولى ١٤٣١ هـ

العدد ٤

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية ١٢٥٩ لسنة ٢٠١٠

عراقنا

### رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

### هيئة التحرير

حسن الحسيني (جامعة بابل)

محمد نعمة الغالبي (جامعة أهل البيت)

علي البدري (جامعة بغداد)

علي الحسيني (جامعة الكوفة)

### التنضيد الإلكتروني

غياث سالم

### التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي - عصام الحسيني

### التصميم والرسم والاخراج

علي جواد سلوم

### كاريكاتير

زيد عبد الجليل

### الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني

+٩٦٤ ٣٢٧٩٩-٢٢

+٩٦٤ ٣٢٢٦٠٠-٢٢

www.alkafeel.net

ataa@alkafeel.net

مطبعة دار الضياء ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٢



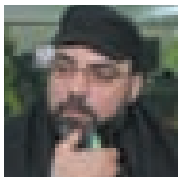
## في العدد



### لماذا تحرم الأغاني؟ وهل يمكننا التخلص منها؟

نرجو أن تقرأ هذا إلى الموضوع حتى النهاية، حتى لو لم تعمل به الآن، عسى أن تتذكره وتعمل به مستقبلاً...

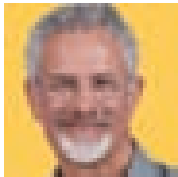
6



### الأديب السوري محمود العضل في ضيافة العطاء

دهشنا من عطاء العراقيين للإمام الحسين (عليه السلام) وضيافتهم وعمق ولائهم لأهل البيت (عليهم السلام)

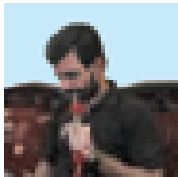
14



### إعرف جزءاً من شخصيتك بعشرة أسئلة..

لو أردت أن تعرف جزءاً من شخصيتك فما عليك إلا الإجابة عن أسئلة هذا الموضوع...

30



### في غضون المقهى..

كيف لنا أن نجعل الشاب يتغلب على الصعوبات التي تواجهه ويحلها...؟

32



### سنة ٧٣١٠

حضارات متنوعة ومنصهرة في بلد واحد اسمه العراق.. فما حكاية سنة ٧٣١٠

45



## انا انتخب إذا أنا موجود

ما هو المصدق الحقيقي لوجود الإنسان، غير تأثيره بالواقع، سلباً أو إيجاباً، فإذا لم يكن للإنسان دورٌ في هذه الحياة، فهو غير موجود فيها فعلاً .. ورغم أن التأثير المطلوب هو الإيجابي، وإلا فجمود مثل هذا الشخص أفضل، لكننا نلاحظ أن اناساً لا يبالون كيف ستجري الأمور، رغم أنهم يستطيعون التغيير فيها إيجاباً، لطيب سريرتهم، لكنهم يقفون موقف السلب! فيبدو وجدهم في الحياة خالياً من أي طعم أو لون كما يُقال، فواحدهم إن حضر لا يُعد وإن غاب لا يفقد، هذا النموذج المنسلخ عن واقعه، سوف لن يكون له دورٌ اليوم، ولن يكون له عذرٌ غداً، إن جرت الأمور بسبب (لأفاعليته) على غير ما يريد...

وموضوع الانتخابات والمهتمين وغيرهم بها، مثال على ما نقول، فلن يكون لغير المباليين بمستقبل البلاد والعباد، من الذين لم ينتخبوا بلا عذرٍ مقبول، لن يكون لهم حقٌ في التعليق على العملية السياسية مستقبلاً، ومن سيحكم، وفق نتائج الانتخابات، رغم ما شابها من خلل في بعض الأماكن، أثر بشكل كبير!! لصالح أعداء الوطن... ولن يحق لهؤلاء الإخوة التذمر من جريان الأمور عكس هواهم، لأنهم لم يكونوا معنيين بها منذ البداية، فمن لم يزرع لن يحصد...

هذا النموذج للأسف، هو بعيدٌ كل البعد عن الإسلام والإنسانية، لأنه يرى الظلم ولا يغيره، أو يرى العدل فلا ينعصره ..

فمن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ﴿من لم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم﴾، وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام ﴿لا تكن كالبهيمة المربوطة، همها علفها﴾

وهنا ربما، كان يطرح البعض هذا السؤال: **من أنتخب؟**

وهو سؤال تبادر إلى أذهان الملايين من العراقيين خلال الفترة التي سبقت الانتخابات، وهو فعلاً محيرٌ ومهم، فالإجابة عنه ستحدد مصير العراق وأهله، خلال الأعوام الأربعة القادمة، وسترسم الطريق وتحدد الأهداف حسب من سيتأهل

للسلطتين التشريعية والتنفيذية، فالخيار صعب ويجب أن يكون مسئولاً .. لأن الفائز سيكون ممثلاً عن انتخابه، وستكون قراراته - سلباً أو إيجاباً - مسؤولة منه، وممن انتخبه، فمن سن سنة حسنة، فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة .. والحمد لله، جاء بيان المرجعية الدينية العليا عن الانتخابات مخلصاً من الحيرة، فعبر عن ضرورة الاشتراك في الانتخابات، وحدد البيان كيفية الاختيار بعد سؤال المواطنين للمرجعية، فجاء جواباً شافياً، موجهاً نحو الصواب، واضعاً الأمور في نصابها، جامعاً للشروط التي يجب توفرها في القائمة والمرشح، دون الإشارة لهما، وترك ذلك للمواطن، ليكون لعقله وضميره دورٌ في بناء العراق الحبيب، ولتبقى هذه المرجعية على مسافة واحدة من الجميع، ولتدراً الحيرة وتزيل اللبس.

علينا أن نتذكر - ورغم كل الذي حصل - إننا عندما انتخبنا، أثبتنا وجودنا على أرض الواقع، وحققنا تغييراً ولو بمقدار ما نستطيع، فإن لم نؤثر بالمقدار الذي نطمح له، تماماً، فسيكون ضميرنا مرتاحاً على الأقل، بعمل ما علينا بشكل صحيح، وبتعبيرنا عما نشعر به، وبرميना الكرة في ساحة من اخترناه ...

ومن جهة أخرى فإننا عندما انتخبنا، قد رسخنا العملية السياسية، وطريق بناء العراق الذي ارتضيناه عندما صوتنا على الدستور الذي كتبه العراقيون، وفق نظم التداول السلمي للسلطة، بعد أن سئمنا من الانقلابات والحروب وثقافة (من يقتل الرئيس يصبح رئيس) !!

ولنتذكر دائماً ما قالته المرجعية الرشيدة في بيانها من أن الانتخابات هي المدخل الوحيد لتحقيق كل ما يرغب اليه العراقيين من تحسين أداء السلطتين التشريعية والتنفيذية..

# صفات رسول الإنسانية وأتباعه المخلصين

• أمير منير الموسوي: جامعة الكوفة/ كلية الهندسة - قسم المعماري

فلا نستغرق في الشخص إلا من خلال الفكرة التي يحركها ويقود الحياة من خلالها ويطل من نافذتها على الآخرين، بحيث يكون الشخص بطل الخط ولا تكون الرسالة خط البطل.

×××

ومن صفات أتباعه أنهم ﴿أَشْدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ من موقع أنهم أشدء على الكفر بالتزامهم الإيمان ودفاعهم عنه، ووقوفهم ضد كل من يريد تأكيد قوة الكفر وإضعاف الإيمان.. وشدتهم هنا ليست حالة لا إنسانية، تمثل القسوة والتعصب والانغلاق، بل هي حالة إنسانية غرضها الانفتاح على الإنسان من مواقع الحق الذي يمثله الإيمان، لإغناء قيم الحرية والعدالة وتحريكها في آفاق الانفتاح على الله، لتكون عنصراً إيجابياً في معنى تعزيز الإنسانية بدلا من أن تكون عنصراً سلبياً مضمونه الكفر.

وفي ضوء ذلك، نفهم أن الشدة هنا ناظرة إلى مواقع المسلم في ساحة الصراع لا إلى موقعهم في ساحة الدعوة، أو في ساحة التعايش، أو في أجواء الحوار، وهم كذلك ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ من خلال روحانية

في خط الرسالة، لا مع الشخص الذات في الخط الذاتي، ليتفاعلوا مع رسالته، وليمتد تفاعلهم بها إلى ما بعد حياته، لأن الرسول يبقى برسالته من حيث الدعوة ومن حيث القدوة.

﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ في حربه وسلمه، في المسجد، وفي ساحات يثرب كلها، في سفره وحضره، هؤلاء الذين عاشوا معه واعترفوا بنبوته، والتزموا بقيادته، وشاركوا في دعوته، وتألوا معه، وعاشوا المعاناة في خط مسيرته...  
×××

ويوحى إلينا الحديث عن أتباع الرسول ص في معرض الحديث عن الرسول نفسه، أن الله يريد أن يثير أمامنا قاعدة رسالية تطل علاقة القيادة بالقاعدة، وهي أن القيادة لا تلغي دور القاعدة، ولا تأثيرها في عملية صنع القوة وتحريك النصر، فالقيادة ليست هي كل شيء، ليكون الدور كله لها، بل إن للقاعدة دوراً يتأكد على أساس التكامل مع القيادة، والتفاعل مع حركتها، والاندماج بأخلاقيتها الرسالية، ليشكلا معاً مجتمعاً موحداً.  
هذا ما ينبغي لنا أن ننتمه في وعينا الحركي في خط الرسالة،

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَعٍ أُخْرِجَ شَطَاطُهَا فَأَزْرَهُ فَأَسْتَقْلَطُوهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ يَعْجَبُ الْبُرَّاءُ لِيُغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَعْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩) الفتح/ ٢٩

ما هي ملامح محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله؟ وما هي ملامح أصحابه الذين تربوا في أجواء رسالته، وفي دائرة تعاليمه ومواقفه وأخلاقه؟ وما هي عناصر نجاح الحركة التي تريد أن تضغط على الواقع ليحتضن الدين كله، ليكون لله وحده؟

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ هذه هي الصفة التي يقدمه الله بها إلى الناس، ولم يقدمه بصفته العائلية أو النسبية - فيقول (محمد ابن عبد الله) مثلاً - ، لأن الله لا يريد للناس أن يرتبطوا به من خلال قيمة النسب والعلاقة بالعائلة.. لذا قدمه بصفته الرسالية، ليبقى الناس مع شخص الرسول

## القصص في القرآن

تعرفنا في العدد السابق على جانب من جوانب متعددة نتحدث عن أغراض القصة في القرآن الكريم، وما نحن تكمل حلقتنا مع ملامح وأسرار أخرى:

٤ - وكان من أغراض القصة بيان أن وسائل الأنبياء عليهم السلام في الدعوة موحدة: وأن استقبال قومهم لهم متشابه - فضلاً على أن الدين من عند إله واحد، وأنه قائم على أساس واحد - وتبعاً لهذا كانت ترد قصصاً كثيرة من الأنبياء مجتمعة أيضاً، مكررة فيها طريقة الدعوة، على نحو ما جاء في سورة "هود".

" وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ

تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ (٦١) قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ (٦٢) "....

٥ - وكان من أغراض القصة بيان الأصل المشترك بين دين نبينا محمد ودين نبينا إبراهيم صلوات الله عليهما بصفة خاصة، ثم أديان بني إسرائيل بصفة عامة؛ وإبراز أن هذا الاتصال أشد من الاتصال العام بين جميع الأديان، فتكررت الإشارة إلى هذا في

قصص أنبياء الله إبراهيم وموسى وعيسى: " إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (١٩) " (الأعلى)،

نَذِيرٌ مُبِينٌ (٢٥) أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ (٢٦) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرَاكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ (٢٧) ".... إلى أن يقول: "وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ، وَإِلَى أَنْ يَقُولوا له: يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ".

" وَإِلَى نُوحٍ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَعْرِفُوهُ ثُمَّ





الإسلام الذي يشد جميع الناس إلى بعضهم البعض، ليكونوا كالجسد الواحد، تتفاعل المعاناة بين أعضائه، وتسباب الرحمة في كل خلاياه، انطلاقاً من الخط الاجتماعي الذي أراد الله للمؤمنين أن يسيروا عليه في بناء علاقاتهم الاجتماعية، وهو خط التواصي بالرحمة، بكل ما يعنيه ذلك من تبادل المشاعر الرحيمة والأحاسيس الحميمة والتكافل الاجتماعي.

×××

قوله تعالى ﴿تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا﴾ في مظهر العبودية الخالصة لله سبحانه، الذي يعبر عن ركوع الكيان كله له، وسجود العقل والروح والوجدان والحياة كلها لعظمته، بما يوحيه ذلك من روحانية فياضة بالطهر والحب والصفاء والنتقاء، ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ فهم مشدودون إلى الله في كل حاجات الحياة المادية والمعنوية، لا يتطلعون إلى غيره في أي من حاجاتهم، ويتطلعون إليه بأحلامهم في الحياة الآخرة حيث ينتظرون لطفه ورضوانه، ما يجعل حياة المجتمع الإسلامي مرتبطة بالله في جميع أوضاعها العامة والخاصة.

﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ وهي علامة الإيمان الواضح في وجوههم، ذلك أن كثرة السجود على جباههم التي تلتصق بالأرض، يترك

تأثيراً بارزاً عليها يميزهم عن غيرهم.

×××

﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاً﴾ وهو أفرار الزرع المتولدة منه، ﴿فَأَزْرَهُ﴾ أي: فأعانه، ﴿فَأَسْتَغْلَطَ﴾ أي أخذ في الغلظة من حيث الحجم، ﴿فَأَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوْقِهِ﴾ أي استطال على ساقه، ﴿فَعَجِبَ الزَّارِعُ﴾ الذين ينظرون إليه فيجدون فيه زرعا قوياً يانعا مثمرا.

وهذا تصوير للمجتمع المؤمن الذي يتكامل ويتنامى ويقوي بعضه بعضا، حتى يشكل قوة كبيرة في العدد والعدة ﴿فَلْيَغِظْ بِهِمُ الْكُفَّارَ﴾ الذين ترزعجهم الوحدة التي تشمل أفراد المجتمع الإسلامي والقوة المتمثلة فيه ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ لأن الإيمان والعمل الصالح هما الأساس الذي يرتكز عليه رضی الله عن عباده، وتطلق منه المغفرة، ويستحق عليه الجزاء الكبير في ثواب الله سبحانه.

وقد أثير حديث حول شمول هذا الوعد الإلهي لجميع الصحابة أو اختصاصه بالمؤمنين العاملين بالصلوات، وذلك بالسؤال عن كلمة «منهم»: هل هي للتبويض، كما هو الظاهر، أم أنها بيانية، كما يقول البعض، الذين يواجهون الرد بأن «من» البيانية لا تدخل على الضمير مطلقا. «لو كانت العدة بالمغفرة، أو نفس المغفرة، شملتهم شمولاً مطلقاً من غير اشتراط بالإيمان والعمل الصالح وكانوا

مغفورين. آمنوا أو أشركوا، وأصلحوا أو فسقوا.. لزمته لزوماً بيئاً لغوية جميع التكاليف الدينية في حتمهم وارتفاعها عنهم، وهذا مما يدفعه الكتاب والسنة، فهذا الاشتراط ثابت في نفسه وإن لم يتعرض له في اللفظ، وقد قال تعالى في أنبيائه: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: ٨٨) فأثبتته في أنبيائه وهم معصومون، فكيف فيمن هو دونهم؟ تفسير الميزان، ج: ١٨، ص: ٢٠٥، ٢٠٦.

ثم أن القرآن يتحدث عن كان مع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، أنهم قد ينكثون وقد ينحرفون، وقد تحدث عن الذين مردوا على النفاق من أهل المدينة، وعن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى، وغيرهم، في الوقت الذي لم يدع أحد العصمة للصحابة لا نظريا، ولا واقعا.



" أَمْ لَمْ يَبَيِّنَّا بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ (٣٦) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَىٰ (٢٧) أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ (٣٨) (النجم). " إن أولى الناس بإبراهيم، للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين (٦٨) " (آل عمران). " ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل (الحج)، " وقتبنا على آتاهم بعبسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وأتينا الإنجيل فيه هدى ونور ومصداقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين (٤٦) " (المائدة) إلى أن يقول: " وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه "

٦- وكان من أغراض القصة بيان أن الله ينصر أنبياءه في النهاية ويهلك المكذبين، وذلك تثبيتا لنبيه محمداً، وتأثيراً في نفوس من يدعوههم إلى الإيمان: " وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين (١٢٠) " (هود). وتبعاً لهذا الغرض كانت ترد قصص الأنبياء مجتمعة، مختومة بمصارع من كذبهم، ويتكرر بهذا عرض القصص كما جاء في سورة " العنكبوت " : " ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون (١٤)، فأنجيناه وأصحاب

السفينة وجعلناهما آية للعالمين (١٥) " . وإبراهيم إذ قال لقومه عبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (١٦) ... إلى أن يقول: " فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون (٢٤) " ... إلى آخر الآيات. " فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من حسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (٤٠) " . وتلك هي النهاية الواحدة للمكذبين.

• يوسف السعيدي

ولحنها مجالس اللهو اللب، وتخيض الموسيقى المحللة من غيرها يُرجع فيه إلى العرف، والأمر ينطبق على الأناشيد الحماسية والوطنية، ذات اللحن والموسيقى غير المشابهين للحن وموسيقى تلك المجالس، شرط أن لا يكون فيها كلاماً باطلاً أو كذباً.

تذكر حين تريد الإقدام على سماع الأغاني، ما ستحدثه في نفسك وبدنك في الدنيا والآخرة من عذاب، حين يُصَب الرصاص المذاب الساخن في أذنك التي سمعت (لو مُت بلا توبة)، كما ورد في الحديث النبوي، فهل تضمن لنفسك الحياة يوماً أو ساعة أو ثانية واحدة، لكي تتوب عن هذا الذنب أو غيرهم؟! بادر الآن ولا تتردد.

تذكر أنك قد تكون سبباً بانحراف آخرين!!، فلو مر شخص وسمع أغنية من تلفزيونك أو مذياعك في البيت أو السيارة أو في محلك، أو من هاتفك النقال، أو تبادلت بينك وبينه أغنية، أو شاهد لك مقالا تمدح فيه أغنية أو مغنياً، أو أرشدته لمن يبيع أغنية معينة، أو اصطحبته لنادي الجامعة أو مطعم فيه أغاني، أو أي أسلوب يصل من خلاله غيرك للأغنية، وبالتالي تذكر أنك ستكون سبباً في ذنبه وعذابه، وستعاقب معه على ذنبه، ما لم تتوباً، فمن رسول الله صلى الله عليه وآله (من سن سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها) والمصيبة أن الشخص الذي سينشر ما حصل عليه منك من حرام، سيزيد عليك الإثم، خاصة لو كنت سبباً لهيام الشخص في ذكريات محرمة أو عشق على طريقة المسلسلات المدبلجة عند سماعه أغنية ما، وماذا لو تطور الأمر إلى الزنا وغيره من العواقب، ككثرت أسرة ما، وضياح أولادها، وتدهور أحوال المجتمع، فضلاً عن إفشاء الفاحشة وشيوع الفساد في الأرض.

ألا تكفينا ذنوبنا في القبر، من التي لم نتب عليها قبل الموت، لتتحمل عذاب ذنوب غيرنا، لأننا كنا سبباً في وقوعهم فيها؟!!!!

ولا تقل أننا نبالغ، فالأغاني خطوة قوية وخطيرة من خطوات الشيطان، وإلا ما كان الله قد حرّمها، وهو الغني عن عبادتنا وامتاعنا عن المحرمات، ولكنه سبحانه يعرف ما يضرنا فينجاننا عنه.

قد تكون بعض تلك الخطوات العملية صعبة عليك في البداية، ولكن تأكد أنها ستسهل عليك بمجرد العزم، وأن الله سيقولك، إن علم صدق توبتك، ونبتك، وهكذا تستطيع التخلص من الأغاني بل وستكرهها كرهاً بليغاً، وهذا مما هو مجرب، وسيزول تأثيرها في الدنيا والآخرة، وتذكر (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١)) (النازعات).

الشباب. وقد تقول يا صديقي الشاب، كيف أتخلص من الأغاني إذن؟ ونحن نقول لك، عليك أن تقوم بما يلي، لتتخلص من مرض الغناء إن أردت ذلك: أن تُذكر نفسك بما قلناه آنفاً من مضار حقيقية دنيوية، لو تنزلنا عن المضار الأخروية، وغيرها من المضار التي فصل بها أهل الطب بحوثاً، حيث ذكروا أن الغناء سبباً أساسياً لارتفاع ضغط الدم، وللجلطات الدماغية وما سواها من الأمراض المرتبطة بالقلق الذي يسببه الغناء واقعاً، وكما بينوه في بحوثهم (( راجع كتاب (نظرة الإسلام إلى الموسيقى والغناء) محمد ابراهيم الموحد القزويني / الكويت ١٤/ربيع الأول

نرجو أن تقرأ هذا إلى الموضوع حتى النهاية، حتى لو لم تعمل به الآن، عسى أن تتذكره وتعمل به مستقبلاً.

**أولاً أريد أن أسألك بصدق، لماذا تستمع للأغاني؟** قد تقول لطرد الملل، أو للراحة النفسية أو لأنني استمتع بالسماع.

وأقول جواباً لك: ما تقوله صحيح في البداية، فالأغنية تعمل في النفس فعل المخدر في الجسم، ولكن بعد زوال تأثيره ورجوع العقل لصاحبه، يُعاني من مشاكل نفسية وجسمية رهيبية لا يمكن أن تزول إلا بالعلاج في مصحة، أو تناول المخدر لإزالة الألام الناتجة من زوال التأثير لتناوله أولاً، ولو حصل الإيمان فسيزول الألم مؤقتاً أيضاً بتناول المخدر، ولكنه سيعاود بحجم أكبر وهكذا دواليك، والأغاني لها نفس التأثير للمخدر كذلك، ولا يزول تأثيرها في النفس إلا بالتوبة عنها، فهي عدا عن كونها داعية للزنا، ومقسية للقلب، وتبعّد عنك الخشوع في الصلاة - التي بوجوده يستفيد من الصلاة فيتحصن العبد من الذنوب وتقوى إرادته - كما ورد عن أهل بيت العصمة عليهم السلام.

فالأغاني تجعلك تعيش في عالم خيالي تنسى فيه الواقع، وبالطبع ذلك سيجعلك ترتاح وقتياً، وبمجرد زوال الأغنية، سيزول تأثيرها تدريجياً ويعود صاحبها للواقع ومشاكله، التي يظن صاحبها، أنه بهروبه منها، بالأغاني وغيرها، سوف تحل!!! متأسياً أن المشكلة ستتفاقم بالهروب منها، لأن مدتها ستطول، مع أنه بدل الهروب

منها، يمكن أن يفكر في حلها، ومن المؤكد أنه سيجد الحل بنفسه، أو بسؤال غيره من أهل الخبرة، فالراحة والسعادة والفرح والخير يأتي مع الصبر والبحث عن حل، لا بالهروب سواء من خلال الأغاني أو المخدر، ومن ترك شيئاً لله، عوضه الله خيراً منه عاجلاً أم آجلاً. هذا الضرر للأغاني كله، فضلاً عن النسيان الذي يسببه الغناء كما ورد في السنة الشريفة، والانقباض النفسي الذي يعانیه السامع غير التائب في فترات أخرى من يومه، عند انقطاع السامع عن الأغاني مؤقتاً، مما هو مجرب فعلاً، وهو ما تحققنا منه فعلاً، من عدة عينات من الأشخاص ممن يسمعون الأغاني، فيزداد هذا الانقباض والاكئاب طردياً، كلما زاد وقت سماع الأغاني، والمصيبة أن البعض يلجأ للأغاني لطرد الاكتئاب وقتياً، متأسياً أنها السبب فيه، وأنها ستفاقم الوضع أكثر، كما تأكدنا من دراسة حالات متعددة من

## لماذا تحرم الأغاني؟



## وهل يمكننا التخلص منها؟

(١٣٩٧ هـ)، وقد بين قبيهم أهل بيت العصمة عليهم السلام، أمراض الغناء على النفس والروح، وكونه كبيرة من الكيثر يُعاقب عليها المغني أو المستمع في النار، إذا لم يتوبوا.

عليك بالدعاء للتخلص من مشكلة الغناء، الذي يصور لك الشيطان صعوبة تركه، وهذا التصوير أمر غير صحيح، لخوف الشيطان أن تخرج من طاعته، إلى طاعة الله، فيخسر بذلك رقيقاً له في النار!!! فعليك العزم على الترك، ومن الله التوفيق والسداد، وتذكر أن من تقدم لله خطوة، تقدم له سبحانه أضعافاً مضاعفة من الخطوات.

حاول أن تستبدل الأغاني بسماع الأناشيد الإسلامية والمحاضرات والقرآن الكريم، ولا مانع من أن تستمع للموسيقى التي لا يصاحبها غناء، والتي يجب أن تكون غير مناسبة لمجالس اللهو واللعب، أو يمكن الاستماع للأناشيد الإسلامية المصحوبة بموسيقى، والتي لا تناسب موسيقاها

## الشباب بين العقل والعاطفة

للشيخ محمد تقي فلسفي - تعريب: السيد نور الدين ميرزادة

• بقلم: نوار الحسيني

من إصدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.. الطبعة الثانية:

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. عدد الأجزاء: اثنين في مجلد واحد.. عدد

الصفحات: الجزء الأول: ٤٢٩، الجزء الثاني: ٤٧٨.

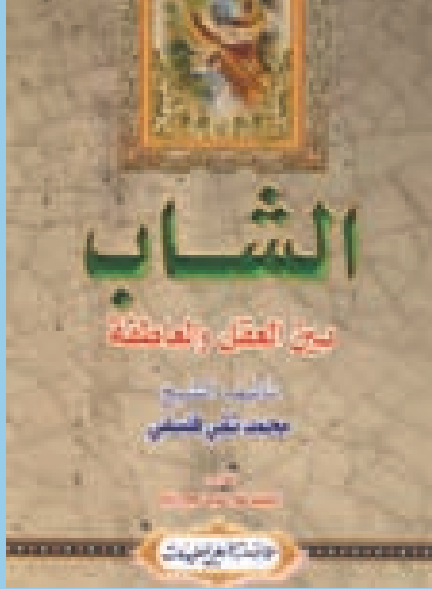
فتناولت ميزان عمر الشباب وعقله، من لياقة وخلق وتدبير، حتى يصل إلى ص ٤١٣ وهي خاتمة الجزء الأول قائلًا: (يجب على الشباب الذي زلت قدمه عن جادة الصواب بسبب غروره ولجاجة، أن يستغل الفرصة قبل فوات الأوان، ويبادر إلى تقبل نصائح المصلحين والأخيار، ويأخذ بتوجيهات أبويه لإصلاح ذاته) خاتمةً بمقولة أمير المؤمنين عليه السلام: (من لم تصلحه الكرامة أصلحته الإهانة).

أما الجزء الثاني فتناول مسألة الشخصية في المحاضرة الأولى وطريقة إثباتها مركزاً على أهم عوامل التربية وعلاقتها بذلك، وفي التالية حول إختلاف نظرة الشباب للقيم قائلًا: (يرى البعض من الشباب أن العلم والإيمان والتقوى والفضيلة والجد والمثابرة وما شابه ذلك من أسمى قيم الحياة، فيعملون على بناء شخصيتهم بما يتناسب وهذه القيم التي تساعدهم في تحقيق مكانتهم الإجتماعية أما البعض الآخر من الشباب فيرى أن لعب الميسر وشرب الخمر والإتيان بالفواحش... هي أسمى ما في هذه الحياة..) إلى أن يؤكد على طريقة إختيار القيم من أن (الشباب مكلف بتحديد القيم الحقيقية التي تعود عليه بالنفع في حياته...) ص ٤٩.

أما آخر محاضراته فقد تناولت مسألة الترفيه الضار مؤكداً على قيادة غريزة الترفيه قائلًا: (من الميول الغريزية للإنسان التي لا بد وأن تخضع لمراقبة تامة وقيادة صحيحة، وأن يتم إشباعها في الوقت المناسب وفق برامج إرشادية منتظمة يضعها مربون أكفاء...)

وفق الله شيخنا الجليل إلى كل خير...

وإلى لقاء في آخر في قراءة جديدة في كتاب مميز..



والقلق هما كالدودة التي تنخر جذور الأمل لدى الإنسان وتدمر إرادته وتحوله إلى إنسان متردد بائس ويائس... ومن المؤسف أن غالبية الناس من نساء ورجال وشيوخ وشبان مصابون بهذا الداء النفسي في جميع شؤونهم الفردية والإجتماعية، وهم يعانون من تعذيب الندم والقلق النفسي... فينبغي على الإنسان (أن يسعى للإستفادة من طاقته في طلب العلم والأخلاق، ويصنع من نفسه إنساناً لائقاً وكفوئاً ويجهز نفسه للعيش حياة شريفة وكريمة) ص ٥٢-٧٤.

وتناولت المحاضرة الرابعة مسألة البلوغ، والخامسة حول حدود نمو عقل الإنسان، من نمو المشاعر، وإبداعات عمل الدماغ، وسرعة العواطف وبطأ الفكر، أما السادسة

الكتاب عبارة عن مجموعة من محاضرات الخطيب والعلامة البارع والمربي الفاضل الشيخ محمد تقي فلسفي، مبتدئاً الأولى منها حول قيمة الشباب ومراحل الحياة حتى قال: (إن مسألة الشباب باتت - في عصرنا الحالي - حديث الساعة لدى كافة الشعوب العالم لما لها من أهمية بالغة، ...) حتى انتقد تقييم البعض قائلًا: (هناك من يفرط في تقييمه للشباب ويعطيهم حجماً أكبر من الحجم الطبيعي الذي يستحقونه، وهناك في المقابل من يحط من قيمتهم ومكانتهم لعدم نضجهم وقلة تجاربهم العلمية والعملية، وهناك أيضاً من يتوسط هذين الجانبين، أي أنه معتدل في تقييمه للشباب) وهو عين الصواب.

ص ١٢-١٠١.

أما المحاضرة الثانية فيركز على مسألة جمال الشباب وحلاوة أيامه، إلى ان يصل إلى منهجية الإسلام بتسمية حس الجمال كي يصل الإنسان إلى السعادة، غير غافل عن مسألة ميل الشباب إلى الجمال الروحي والسجايا الأخلاقية ص ١٢-٥٢.

مدركاً بأن عهد الشباب يعتبر فرصة ثمينة تأتي الإنسان مرة واحدة طيلة حياته... مركزاً على الفرص وقيمها وأساس النجاح، قائلًا حول الندم والقلق: (إن الندم



# من أجل بناء الروح..

• حسن الموسوي

لكتمان الحقائق وإخفاء العيوب، بهدف عدم جرح مشاعر الآخر وإرضائه، أو إسباغ الحسن عليها بدلاً من الانتقاد البناء والصحيح، فإن ذلك ليس فقط لا يعتبر خدمة في عالم الصداقة فحسب، بل ارتكاب خيانة كبرى؛ الخيانة التي قد يكون ثمنها أحياناً حيشة ذلك الصديق ومنزلته وسعادته. أجل، فيجب أن يكون الصديق مرآة لصديقه، ويخبره بعيوبه، بلغة المحبة والتواضع ويقصد الإصلاح، وأن يكون ما بينه وبين نفسه، لا أمام الناس، فعن الإمام الحادي عشر (عليه السلام) قال: «من وعظ أخاه سرّاً فقد زانه، ومن وعظه علانية، فقد شانه».

## إتقان العمل

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

إِسْتِمَامُ الْمَعْرُوفِ خَيْرٌ مِنْ إِبْتِدَائِهِ

شرح موجز:

عادة ما تظالنا بعض الأعمال في أوساط الحياة الاجتماعية، وكيف إن بعض الإجراءات المفيدة فيها لم تكتمل بعد؛ وقد نفهم من ذلك أن منفذي تلك الأعمال قد تحركوا تحت تأثير بعض العوامل الآتية فانهمكوا بها، ولما خدمت لديهم سريعاً جذوة العشق لها، تركوا تلك الأعمال وانصرفوا لشؤونهم. وبالطبع فإن الإسلام يستحسن من المؤمنين، الأفراد المتأبرين الذين إذا عملوا عملاً أتقنوه.

فإكمال الأعمال الحسنة، وإتمام ما بدأ به الإنسان من الخير والمعروف، يؤدي إلى تشويق الآخرين إلى فعل الخير، ولكن عندما يرون أن أعمال الخير للسابقين بقيت ناقصة، فإن هذا من شأنه أن يبعث الضعف والكسل في مفاصلهم ونياتهم.

هذه الصفة القبيحة، ويرى أن التوبة وفعل الطاعة لا يكون المقصود بها التقرب للناس، فلمّ التظاهر أمامهم!! فعندما نلتفت إلى هذه الحقيقة وأن مصدر جميع الخيرات والمواهب ومنبع العزة والكرامة والسعادة هو الله تعالى، فلا يبقى معنى للتظاهر والرياء لاكتساب العزة والاحترام، من الآخرين، الذين لا يستطيعون دفع الضرر أو جلب المنفعة لأنفسهم!! فكيف بغيرهم!!

## الاحسد

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):

الْحَاسِدُ مُضِرٌّ بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَضُرَّ بِالْحَسُودِ

شرح موجز:

حقيقة الحسد هي: أن لا يستطيع الإنسان رؤية الآخرين في نعمة، فيتمنى سلبها منهم أو إلحاق الضرر بهم، والواقع هو أن الحسود ينشط دائماً كعامل متخلف لا عامل متقدم. فالاحسد مرض أخلاقي عضال، ومن الناحية النفسية فإن الحسود يحرق نفسه ويؤذيها قبل أن يؤذي الآخرين، إذا فما الفائدة من الحسد للحاسد، غير غليان دمه وحزنه!! وعليه فما أحراره أن يجتهد ليسبق الآخرين لا أن يتخلف عنهم. نعم، فإن الحسد يلحق الضرر بصاحبه قبل الآخرين وتلتهمه نيران حسده قبل الحسود.

## شر الأخوان

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام):

شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ دَاهَمَكَ فِي نَفْسِكَ وَسَاتَرَكَ عَيْبَكَ

شرح موجز:

إن الفرار من الحقائق والتنطية على الوقائع، لا يحل مشكلة ولا يقدم خدمة لأحد، وعليه فإن الأصدقاء الذين يسمعون

## طلب الرزق

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ

شرح موجز:

لقد ورد هذا الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ذلك العصر والمصر، الذي لم يكن قد تعرف على أهمية المعادن وما تخبئ الأرض في جوفها، فأوصى المسلمين بالبحث والتنقيب في أعماق الأرض، أملاً في استخراج ما يرفع حياتهم ويزيد من دخلهم، فالحق إن مثل هذه الوصايا إنما تكشف عن عمق التعاليم والمبادئ الإسلامية، إلى جانب كونها تشكل النموذج الحي للسعي والجهد والعمل، من أجل أن يعيش المسلمون الحياة المشرفة. إن الدول الإسلامية غنية بالمعادن والثروات الطبيعية، ومن الظلم أن نعيش على هذه الكنوز فقراء، فعلينا أن نشمر عن ساعد الجد ونستخرج هذه الكنوز من جوف الأرض وننتفع منها في حركة الحياة.

## الرياء

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام):

لَا تَرَاءِ بِعَمَلِكَ مَنْ لَا يُحِبُّ وَلَا يُمِيتُ وَلَا يُعْنِي عَنْكَ شَيْئاً

شرح موجز:

فارغة وجوفاء كافة مظاهر حياة أولئك الذين إعتادوا الرياء في حياتهم والتظاهر؛ فهم يكتفون بالظواهر المبتة من الحضارة والمدنية، وبالخيال والوهم من الحياة، والاقتصر على الاسم في السعادة والشقاء، وأخيراً يكتفون ببعض المراسم الروتينية من الدين، وقطعاً فهم لا يحصلون من الناس سوى على هذه المظاهر، ومن هنا ذم الإسلام بشدة



# سياسة النفس

بتصرف من أحاديث: الشيخ حبيب الكاظمي

من مجموع الأخبار ضرورة الرفق بالناس على أنهم أيتام آل محمد صلوات الله عليهم، وإن خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً.. فالجامع في نفسه بين هاتين الخصلتين، أقرب للنجاح) في إرشاد الخلق، (وللاحتراز) عن مقتضى طباعهم الفاسدة المتمثلة في الانشغال بالباطل، والغفلة عن الحق في الغالب.

## مسايسة الشياطين

إن الاعتقاد بأن الشياطين (يحمون) حول قلوب بني آدم، وأن له سلطاناً على الذين يتولونهم، يستلزم (الحذر) الشديد أثناء التعامل مع أي فرد - ولو كان صالحاً - لاحتمال (تجلي) كيد الشيطان من خلال فعله أو قوله، ما دام الشيطان يوحى زخرف القول وينزع بين العباد كما ذكر القرآن الكريم، وهذا الحذر من المخلوقين من لوازم انتفاء العصمة عنهم.. ومن ذلك يعلم ضرورة عدم الركون والارتياح التام لأي عبد - وإن بلغ من العلم والعمل ما بلغ - كما يقتضيه الحديث القائل: ﴿إياك أن تتصب رجلاً دون الحجة، فتصدقه في كل ما قال﴾ البحار - ج ٢٧ ص ٢٥١.

## الحديث النفسي

يدور في داخل الإنسان حديث نفسي يصل إلى حد (الثرثرة)، يختلط فيه الحق والباطل، والجد والهزل، بل قد (يحاكم) الإنسان شخصاً في داخله، ويصب عليه (غضبه)، بل قد يفحش بالقول في ذلك الحديث النفسي، بحيث تبدو علامات السخط على وجهه وكأنه مشتغل خارجاً بمواجهة الخصم.. وعليه فلا بد من مراقبة هذه المحادثات الباطنية والتنصت عليها - وخاصة وأنها غير تابعة للإرادة الشعورية - لئلا يتحول الحديث في عالم الخيال والتجريد، إلى عالم الخارج والواقع، فتترتب عليه حينئذ أحكام الواقع!!!، وما يستلزمه من سخط المولى الجليل.

## مجاهدة النفس

إن مجاهدة النفس وسياستها يحتاج إلى خبرة وإطلاع بمداخلها ومخارجها، وسبيل الالتفاف حولها.. فلا ينبغي تحميلها فوق طاقتها، والاحرنات وتمردت حتى فيما لا مشقة فيه... بل لابد من إقتناعها بالحقائق المحركة لها، والموجبة لاستسهال بعض الصعاب، ومنها: (العلم) بضرورة سلوك هذا السبيل الذي ينتهي إلى الحق الذي إليه مرجع العباد، وإفهامها أن المراد لا يتحصل - غالباً - إلا بهذه المخالفة المستمرة للهوى، بالإضافة إلى التذكير بالذات المعنوية البديلة للذات الأخرى، مع الاحتفاظ بما يحل ويجمل من اللذائذ الحسية.

## سياسة الوحشة والمودة

إن من خصائص العامل في المجتمع، هو الجمع بين حالة (الوحشة) من الخلق، لعدم تحقق الملكات الصالحة فيهم، والتي هي الملك للارتياح والأنس، وبين حالة (المودة) والألفة والمدارة التي أمر بها الشارع جل شأنه.. فالمستفاد



## هل دفن في كربلاء المحقق الحلي

• حسن الحلي

### تعريف

الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهدلي الحلي، أبو القاسم نجم الدين المشهور بـ «المحقق الحلي». وُلد سنة ٦٠٢هـ، والده الشيخ حسن، كان عالماً فاضلاً يروي عنه ولده الشيخ جعفر، وكذا جدّه يحيى كان عالماً محققاً من فقهاء عصره.

### قالوا فيه

• قال تلميذه الفاضل الأبّي وهو يحكي وروده إلى مدينة الحلة في كتابه ( كشف الرموز ): وكان صدر جريدتها وبيت قصيدتها، جمال كمالها، وكمال جمالها، الشيخ الفاضل عين أعيان العلماء، ورأس رؤساء الفضلاء، نجم الدين حجة الإسلام والمسلمين أبا القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد.

• وقال ابن داود الحلي في رجاله: شيخنا نجم الدين، المحقق المدقق العلامة، واحد عصره، كان أسنّ زمانه وأقومهم بالحجة وأسرعهم استحضاراً.. له تصانيف حسنة محققة محررة عذبة.. وله تلاميذ فقهاء فضلاء.

• وقال العلامة الحلي: هذا الشيخ كان أفضل أهل عصره في الفقه.

• وقال الشهيد الثاني: لا أرى في فقهاؤنا مثله على الإطلاق.

• وعبر عنه فخر المحققين ابن العلامة الحلي بشيخ مشايخ الإسلام.

• كما عبر عنه الشهيد الأول بفخر المذهب ومحقق الحقائق.

• وقال فيه ابن فهد الحلي: عين الأعيان، ونادرة الزمان، قدوة المحققين، وأعظم الفقهاء



جميع العلوم والفضائل والمحاسن أشهر من أن يذكر، وكان عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة، لا نظير له في زمانه. وله شعرٌ جيد وإنشاء حسن بديع.

• وكتب المحقق التستري: الشيخ الرفيع الشأن، اللامع البرهان، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان، رئيس العلماء، حكيم الفقهاء.. الوارث لعلوم الأئمة المعصومين.

• وفي ( أعيان الشيعة ) كتب السيّد محسن الأمين: كفاه في جلالة قدره اشتهاره بـ «المحقق»، فلم يشتهر من علماء الإمامية على كثرتهم في كل عصر بهذا اللقب غيره وغير الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، وما أخذ هذا اللقب إلا بجدارة واستحقاق، وقد رزق في مؤلفاته حظاً عظيماً.

• وعلق الشيخ محمد تقي التستري على منهجه

المتبحرين.

• وكتب الشيخ علي الكركي في إحدى إجازاته ذكراً للمحقق الحلي بقوله: شيخ الإسلام، فقيه

أهل البيت في زمانه، ناهج سبل التحقيق والتدقيق في العلوم الشرعية.

• وكتب الميرزا عبد الله الأفندي: كان محقق الفقهاء، ومدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة والفصاحة والجلالة والشعر والأدب والإنشاء والبلاغة، أشهر من أن يُذكر، وأكثر من أن يُسطر.

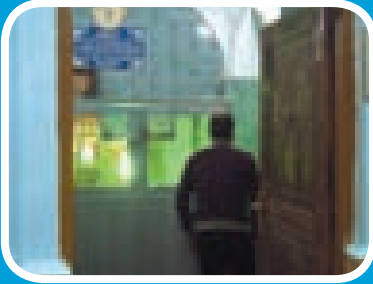
• وترجم له الشيخ الحرّ العاملي فقال: حاله في

**لم يشتهر في التاريخ عالم  
بلقب (المحقق) غير اثنين..  
أحدهما هذا العالم الجليل**



شذرات من مرقد

## المحقق الحلي



الحلّة، حتى بلغت في عصره شأواً بعيداً، وأصبحت الحلّة من المراكز العلمية في البلدان الإسلامية.

مؤلفاته بالعشرات.. كان منها:

١. شرائع الإسلام. له شروح كثيرة، أشهرها: جواهر الكلام للشيخ محمد حسن النجفي، ومسالك الأفهام للشهيد الثاني..
٢. المختصر النافع. كذا له شروح عديدة، من أهمها: المهذب البارع لابن فهد الحلي، والتقيح الرائع للفاضل المقداد السيوري، ورياض المسائل للسيّد علي الطباطبائي، وجامع المدارك للسيّد أحمد الخوانساري.
٣. المعتبر.
٤. نكت النهاية. حاشية على نهاية الشيخ الطوسي.
٥. معارج الأصول.
٦. المسلك. في الكلام.. وعدد من الرسائل والمسائل.

### وفاته

نقل الشيخ أبو علي الحائري عن إجازة الشيخ يوسف البحراني أنّ بعض الأجلة رأى بخط بعض الأفاضل أنّ تاريخ وفاة المحقق الحلي كان يوم الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ٦٧٦هـ، فتفجّع الناس لوفاته واجتمع لجنائزه خلق كثير.

والشائع أنّ قبره بالحلة، وهو مزار معروف وعليه قبة، وقد خربت عمارته فأمر العلامة

الحليّ بعض أهل الحلّة فعمروها.

واليوم تجد ضريح المحقق بقبته الخضراء قبلة للناس للزيارة والصلاة قرب ضريحه، ويقع ضريحه في مركز مدينة الحلّة في شارع سمّي على كنيته (شارع أبي القاسم)، وهو معلّم يارز في مدينة الحلّة، يعرفه الصغار ويقصده الكبار، ولقد اهتم أهل الحلّة بهذا المرقد الكريم على مر الأزمنة، حتى أعيد بناءه وتشييده أكثر من مرة ووسع وبنيت له قبة خضراء زاهية في العقود الأخيرة على أيدي المحسنين من أهالي الحلّة، ليصبح ضريحه مركزاً فكرياً وثقافياً كما كان هو مصدر إشعاع فكري وثقافي..

رحم الله الشيخ العالم المحقق الحلي. وقدّس سره ونفع به الناس..

فقال: هو أوّل مَنْ جعل الكتب الفقهيّة بترتيب المتأخرين، فجمع في شرائعه (شرائع الإسلام) لبّ ما في (نهاية) الشيخ الطوسي وما في «مبسوطه» و«خلافه»..

- وعرف به الزركلي فكتب: فقيه إمامي، من أهل الحلّة في العراق، كان مرجع الشيعة الإمامية في عصره، له علم بالأدب وشعرٌ جيّد.
- وأخيراً مع المحدث الشيخ عباس القميّ حيث كتب: أبو القاسم جعفر بن الحسن.. الملقّب بالمحقق على الإطلاق، الرافع أعلام تحقيقاته في الأفق، هو أعلى وأجلّ من أن يصفه مثلي.

### مشايخه وتلاميذه

من أشهر مشايخه: والده الشيخ حسن بن يحيى الحليّ. ثمّ محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني صاحب (كتاب الأربعين في حقوق الإخوان)، وابن نما الحلّي (ت ٦٤٥ هـ) قيل: هو أعلم مشايخه بفقّه أهل البيت عليهم السّلام. وفخّار بن معدّ الموسويّ صاحب كتاب (الحجّة على الذاهب إلى تكفير أبي طالب)، وسديد الدين سالم بن محفوظ، وهو من مشايخ السيّد

### لم يشتهر في التاريخ عالم بلقب (المحقق) غير اثنين.. أحدهما هذا العالم الجليل

ابن طاووس.  
أمّا تلامذته فأشهرهم: العلامة الحليّ (ت

٧٢٦هـ)، وابن داوود صاحب الرجال (ت ٧٠٧هـ)، والآبي صاحب (كشف الرموز)، ونجيب الدين يحيى بن أحمد الحليّ. ابن عمه. صاحب كتاب (الجامع للشرائع)، وجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي صاحب كتاب (الدرّ التنظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم)، ورضيّ الدين علي بن يوسف الحليّ صاحب كتاب (العُدّة القويّة).

### تأليفاته

امتاز أسلوبه في الكتابة والتأليف بالتجديد والدقة والتحقيق، فاشتهرت كتبه، وأصبحت مداراً للدراسة، والشرح على مدى الزمن، واشتهر هو بلقب المحقق. أسهم إسهاماً كبيراً في تطوّر الحياة العلمية في مدينة

# طريقان لعرفة الله

حسن محمد

مثل تلك الحالات قد خطرت لك حقيقة وجود قوة قادرة في عالم الوجود تستطيع أن تحل مشكلتك بكل سهولة. في تلك اللحظات تشعر أنك قد احتواك أمل يمازجه في داخلك حب ذلك المبدأ العظيم، وأن ذلك الأمل قد أزاح عن قلبك كل سحب اليأس القاتمة. نعم، هذا هو أقصر الطرق التي تبدأ من داخل المرء للوصول إلى الله، باريء عالم الوجود.

## سؤال واحد:

قد يخطر لأحدكم أن يسأل نفسه هذا السؤال: ألا يحتمل أن يكون لما لتقافة المحيط وتلقيينات والذي أثر في أن توجه هذا الاتجاه، في الظروف العصيبة؟ فأرفع يدي إلى الله أطلب عونه.. إن لك الحق في أن يخطر في بالك هذا السؤال، ولدينا الجواب المنقذ الذي سنورده في الدرس التالي. يقول الله في كتابه الكريم:

(فَإِذَا رَكبُوا فِي الْفَلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ). (١)

## فكر وأجب

١. حاول أن تحفظ هذه الآية المذكورة في أعلاه برقمها وسورتها وتفسيرها لكي تتعرف على لغة القرآن تدريجياً.
٢. هل اتفق لك أن واجهت حادثاً معقداً صعباً ولم تجد حولك من تستعين به سوى الأمل في لطف الله تعالى؟
٣. اشرح ذلك في مقالة أو في خطاب قصير، حتى لو لم تنشره، يمكنك فقط بث مشاعرك على الورق، لتذكر نفسك بأمور قد تكون غفلت عنها.
٤. لماذا نعتبر هذا الطريق أقصر الطرق؟

في طائفة تتلاعب بها العواصف. نعم، عندما تقصر يده عن الوصول إلى عون مادي، ولا يجد ملجأ يلوذ به، يقوى هذا النداء في داخله، ويحس أن في كيانه قوة تجتذبه نحوه، قوة هي فوق كل القوى، وقدرة غامضة يسهل عليها حل جميع المشكلات بيسر. قليل جداً من الناس من لا يتجه إلى خالقه عند مواجهة الأزمات والشدائد، ولا يتذكر الله دون اختيار، هذا الأمر هو الذي يدلنا على مدى قربنا منه، ومدى قربنا منّا، بل إنه في أرواحنا وضمائرنا.

٢. يكشف لنا التاريخ أن رجالاً من ذوي السلطة والمقدرة كانوا في الأوقات العادية يأنفون حتى من ذكر اسم الله، ولكنهم إذا ما شعروا بأن قواعد سلطتهم أخذت تهوي، وأن قصور وجودهم بدأت تتهار، راحوا يمدون يد التوسل إلى هذا المبدأ العظيم، لأن نداء الفطرة عاد يرن في أسمعهم بجلاء من جديد.

يقول التاريخ: عندما أوشك فرعون على الغرق في الأمواج المتلاطمة، ورأى أن هذا الماء الذي كان سبب إحياء بلاده وأساس قوته المادية، قد أصدر عليه حكماً بالإعدام، وأنه عاجز حتى عن دفع أمواج هذا الماء، وأن يده قاصرة عن نفعه في شيء، أخذ يصرخ عالياً: لا إله ولا معبود سوى إله موسى العظيم.

لقد صدرت هذه الصرخة في الحقيقة، من فطرته الباطنية، ولا يقتصر هذا على فرعون، فكل من يمر بظروف مماثلة يسمع هذا النداء نفسه؟

٤. إذا رجعت إلى أعماق نفسك وجدت أن هناك نوراً يتلألأ في باطنك ويدعوك إلى الله، ولعلك قد صادفت في حياتك بعض الأزمات الشديدة والطرق المسدودة بحيث أنك تبست من العثور على الحل والعلاج، لاشك أنك في

لقد كتبت كتب كثيرة منذ أقدم الأزمنة حتى اليوم، وجرت بحوث ومساجلات عديدة بين العلماء والمفكرين حول معرفة الله.

كل فريق من هؤلاء اختار للوصول إلى هذه الحقيقة طريقاً خاصاً، غير أن أفضل الطرق وأسرعها في إيصالنا إلى مبدأ عالم الوجود، طريقان اثنان:

أ. طريق من الداخل (أقرب الطرق).

ب. طريق من الخارج (أوضح الطرق).

لتبدأ أولاً بالغور في أعماقنا لنسمع نداء التوحيد من داخلنا، وفي المرحلة التالية نسيح في عالم الخليفة الشاسع، لنطالع آيات الله في سيماء كل الموجودات وفي قلب كل الذرات، إن في كل من هذين الطريقين بحثاً مسهباً، إلا أننا سوف نسمي في مقالة موجزة التي بحث كلا من هذين الطريقين بحثاً مجملًا.

دعونا نفكر في المواضيع التالية:

١. يقول العلماء: إن أي شخص، مهما كان عنصره وطبقته، إذا ترك وشأنه دون تعليم أو إرشاد، و دون أن يسمع آراء المؤمنين والمحدثين، فإنه يتجه بذاته نحو قوة قادرة قاهرة ترتفع فوق المادة وتحكم الكون بأسره.

إن هذا الإنسان يحس أن في أعماق قلبه وزوايا نفسه، نداءً لطيفاً مفعماً بالحب والرحمة، وفي الوقت نفسه مكين وثابت، يدعوه إلى المبدأ العظيم والقادر العليم الذي ندعوه: الله.

## ذلك هو نداء الفطرة الطاهرة!

٢. وقد ينجرف هذا الشخص مع التيار المادي وحركة الحياة اليومية الزاخرة بالبهجة والزينة، فينشغل بها مؤقتاً عن سماع ذلك النداء، ولكنه عندما يواجه الشدائد والمشكلات والمحزن، وعندما تهاجمه الحوادث الطبيعية المرعبة، كالسيول والزلازل والفيضانات ولحظات القلق

## آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه



• وحدة الدراسات والنشرات  
في إعلام العتبة العباسية المقدسة

### رؤية صورة المرأة لغرض الزواج

**السؤال:** هل يجوز رؤية صورة المرأة التي انوي الزواج منها؟  
**الجواب:** يجوز فيما إذا كان ذلك لاستعلام حالها.

### صور الأئمة عليهم السلام

**السؤال:** ما مدى صحة صور الأئمة عليهم السلام؟  
**الجواب:** صور تخيلية ولا بأس باقتنائها.

### مصطلحات

**السؤال:** ما المقصود بالأحوط الأولى في الرسالة العملية؟  
**الجواب:** احتياط مستحب لا يجب العمل به وان كان أفضل.

**السؤال:** ما معنى المصطلحات الفقهية المتداولة في الرسالة العملية مثل: الأقوى . على الأحوط . الاحتياط الوجوبي . الاحتياط الاستحبابي؟  
**الجواب:** الأقوى فتوى و الأحوط إن اقترن بالفتوى فهو استحبابي، و لا يجب العمل به و ان لم يقترن بالفتوى فهو وجوبي و يتخير فيه بين الاحتياط والرجوع إلى الغير مع رعاية الأعلّم فالأعلم .

**السؤال:** ما الفرق بين الاستحباب و الاحتياط و الاحتياط الوجوبي و الحرام؟  
**الجواب:** الاستحباب أنّ الأفضل رعايته. الاحتياط قد يكون استحبابياً و ذلك اذا كان للمرجع فتوى في المسألة و الأفضل رعايته. وقد يكون وجوبياً و في مثله يتخير المقلد بين العمل بما تقتضيه. الاحتياط حسب ما يبيّنه المرجع أو الرجوع إلى الأعلّم الذي له فتوى في المسألة. و الحرام يعني لزوم تركه.

خلفه أم كان ناقصا ، من غير فرق بين أن يكون النقص لفقده ما هو دخيل في الحياة كتصوير شخص مقطوع الرأس أو لفقده ما ليس دخيلاً فيها كتصوير شخص مقطوع الرجل أو اليد ، و أما تصوير بعض بدن ذي الروح كرأسه أو رجله و نحوهما مما لا يعد تصويراً ناقصاً لذو الروح فلا بأس به كما لا بأس باقتناء الصور المجسمة و بيعها و شرائها و إن كان يكره ذلك .

الثاني : تصوير ذوات الأرواح من غير تجسيم سواء كان بالرسم أم بالحفر أم بغيرهما ، و هذا جائز على الأظهر ، و منه التصوير الفوتغرافي و التلفزيوني المتعارف في عصرنا .

الثالث : تصوير غير ذوات الأرواح كالورد و الشجر و نحوهما ، و هذا جائز مطلقاً و إن كان مجسماً .

### التصوير في حرم الإمام الحسين عليه السلام

**السؤال:** هل يجوز التصوير داخل حرم الإمام الحسين عليه السلام؟  
**الجواب:** لا بدّ من التقيّد بالتعليمات الصادرة بهذا الصدد من اللجنة المشرفة على الروضة المقدّسة .

### تحميض بعض الصور

**السؤال:** هل يجوز أخذ صورة من قبل الزوج لزوجته وهي كاشفة لشعرها علماً ان القائم بالتحميم واعداد الصور هو اجنبي فهل يجوز لصاحب المحل النظر لشعرها وهل عليها حرام؟  
**الجواب:** يجوز له ذلك إذا لم يعرفها وكان النظر بلا تلبّذ شهوي ولا ريبه .

### السحر

**السؤال:** هل تعليم السحر والتكسب به حرام؟  
**الجواب:** عمل السحر وتعليمه وتعلمه والتكسب به حرام مطلقاً وإن كان لدفع السحر على الأحوط ، نعم يجوز بل يجب إذا توقفت عليه مصلحة أهم كحفظ النفس المحترمة المسحورة ، والمراد بالسحر ما يوجب الوقوع في الوهم بالغلبة على البصر أو السمع أو غيرهما ، و في كون تسخير الجن أو الملائكة أو الإنسان من السحر إشكال ، والأظهر تحريم ما كان مضراً بمن يحرم الإضرار به دون غيره.

### تمثيل الانبياء

**السؤال:** هل يجوز تصوير أو اخراج مشهد يظهر فيه النبي محمد صلى الله عليه وآله . أو أحد الانبياء السابقين . أو الأئمة المعصومين عليهم السلام . أو الرموز التاريخية المقدسة على شاشة السينما أو التلفزيون . أو على المسرح؟  
**الجواب:** إذا روعي فيه مستلزمات التعظيم والتبجيل ، ولم يشتمل على ما يسيء الى صورهم المقدسة في النفوس ، فلا مانع.

### النحت والرسم والتصوير

**السؤال:** ما هو الحكم الشرعي في عمل التصوير؟  
**الجواب:** التصوير على ثلاثة أقسام : الأول : تصوير ذوات الأرواح من الإنسان و الحيوان و غيرهما تصويراً مجسماً كالتماثيل المعمولة من الخشب و الشمع و الحجر و الفلزات ، و هذا محرم مطلقاً على الأحوط . سواء كان التصوير تاماً أو ما يحكمه كتصوير الشخص جالساً أو واضعاً يديه





## الأديب السوري

# محمود العضل في ضيافة العطاء

• لقاء : محمد نعمة الغالبي

الصدر، للانطلاق أوسع وأوسع في كل المجالات التقنية والأدبية و(القرآن الكريم) لخدمة رسالة الإسلام.

**عطاء الشباب:** بما أنك أديب وشاعر، هل ترى أن القصيدة الحسينية معبرة عن واقع النهضة الحسينية؟

من الطبيعي أن الإمام الحسين عليه السلام عندما ضحى بروحه وبدمه الشريف، فكل قطرة منه كانت منارا يُستضاء به في الهداية والتحرر من الطغاة، في كل أنحاء العالم.

الدم الذي بذله الإمام الحسين كان رسالة إعلامية وثورية، هدت عروش الطغاة، وأنارت للعالم دروب الهدى والصلاح، وكانت شهادته عليه السلام إحياءً لقيم الإسلام من جديد، وبالتالي إحياء للناس أجمعين، وعندما يأتي الشاعر ليكتب فيه عليه السلام، فهو إنما لا يرفع من شأنه بقصيدة، فحاشا، فإن الإمام الحسين عليه السلام أجل من ذلك، فنحن عندما نكتب شعرا نرى أن قصيدتنا تسموأ به عليه السلام، وهي رسالة مسؤلة توجه إلى العالم أجمع، بأبعاد ثورته الأخلاقية والإنسانية والفلسفية، وبأهميتها في حفظ الدين المحمدي، لإظهار الحقيقة، والوقوف بوجه الأعلام والشعر المضللين، الساعين للتعتيم على قضية الإمام الحسين عليه السلام، ويجب أن لا تكون القصيدة سردية للواقعة فقط -رغم أهمية ذلك لإثارة مشاعر الناس أزاء أكبر جريمة في التاريخ- بل يجب أن تكون أيضا توعوية وتوصل للناس حقيقة الثورة وأهدافها، في إصلاح الأمة والنفوس.

**عطاء الشباب:** وأنتم ضيوف الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، كيف وجدتموها وهي تستقبل أكبر تجمع بشري في العالم؟

لأجيبكم... علينا أن نضيف على السؤال أسئلة أخرى، فقد تعودنا أن نشهد في زيارة الأربعين مسير الناس الماشي للإمام الحسين عليه السلام، وعندما نرى هذه الجموع البشرية الزاحفة من مسافات بعيدة يخطر على بالنا، أنها تستهدف شيئا عظيما، وتعي ما تفعل، وإلا ما الذي يجعلها تكابد عناء المسير وهي فرحة به؟! ويجعلنا أيضا نسأل من هو الإمام الحسين عليه السلام، ولماذا تأتيه الجموع بهذا الشكل غير

المماثل لأي شخص في التاريخ؟

الواقع الإجابة على هذه الأسئلة وبكل بساطة، هو أن الإمام

**عطاء الشباب:** ما رأيكم بالتغيير الذي حدث في العراق بعد ٢٠٠٣/٤/٩م، وكيف وجدتم الحركة



الثقافية التي يشهدها العراق بعدما مرت به من تقبيل واقصاء لرموزها؟

أذا أوجزت سؤالك بجواب بكلمة واحدة أقول (مدهش) بكل ما للكلمة من معنا..

واقعا أن يحصل هذا المجهود بسنوات قليلة، بعد سنوات التعتيم والتشريد والدمار والمقابر الجماعية والسجن العشوائي والقتل بالمجان الذي كان على عهد النظام المقبور البائد، أن ترى خلال سنوات ما بعد سقوطه، هذا النهوض الثقافي الجبار، فالأمر مدهش فعلا، وأسأل الله أن يمد الشباب أيضا بالطاقة والنشاط والصبر وسعت

ضمن سلسلة الوفود التي زارت عتبات كربلاء المقدسة، وتلك التي زارت قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، كان الوفد السوري من أتباع أهل البيت عليهم السلام، في ضيافة أروقتة، للإطلاع على منجزات أبناء العراق من خدم عتباته المقدسة، وكان لجلسة **عطاء الشباب** لقاء بالأستاذ محمود العضل، أحد أعضاء الوفد، حيث سألتناه تعريفا بنفسه فأجاب:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، رب أشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، اسمي محمود سليم العضل، من سوريا - دمشق، درست الإعدادية والثانوية بشكل حر، والتزمت الحوزة العلمية لمدة خمس سنوات، اهتماماتي أدبية، وأحاول أن أكمل بالدراسات الأدبية والحوزوية، إن شاء الله.

**عطاء الشباب:** ما هي نتائجكم الأدبية، وعلى الخصوص الشعرية منها؟

ولله الحمد، أكرمني الله عز وجل بإصدار عدد من المطبوعات، كان في طليعتها كتابين: (قبس من نور العترة) عبارة عن سيرة مبسطة للأخوة الشباب عن الأربعة عشر معصوم سلام الله عليهم، إضافة إلي مطبوعة شعرية بعنوان (يا علي) تحتوي على ١٢١ بيتا، تبدأ باسمه الشريف عليه السلام، بالإضافة إلى ديوان للإمام الحسين عليه السلام، وديوان للسيدة الزهراء عليها السلام، والأخير كان نثرية على شكل مبحث،

وشعريا أيضا، كذلك لدي

ثلاثة دواوين للإمام الحجة عليه السلام،

(سلام إلى الأبي)، (نفحة وجد)، (متى ترانا ونراك)، وطبعت أيضا (إقرا الأربعين في محبة أمير المؤمنين) (هل عرفت عليا) وهو على هيئة بحث وشعر، ولدي بعض الدراسات المخطوطة، منها الأدبية، حول أبو القاسم الشابي، والشيخ الخفاجي، ولدي بعض المجموعات القصصية والمسرحيات غير المطبوعة، بالإضافة إلى بعض الدراسات العقائدية والأخلاقية بالنسبة للشباب، نسأل الله التوفيق لطاعته.







وبناته من أجل تعليمهم، وهذا ملفت للنظر فعلاً، فشعب العراق، مثقف واع، وهو شعب يمتلك عنفواناً، ونحن نتأمل منه الخير والإبداع في كل المجالات.

**عطاء الشباب:** مجلة عطاء الشباب اعتادت أن تحاكي هموم الشباب، فما هي هموم الشباب العربي من وجهة نظرك، وهل هنالك هموم مشتركة بين الشباب السوري والعراقي؟

هموم الشباب العربي وبهذا العصر هي المادة، كما قال المثل (أعطني خبزاً أعطيك فناً)، القضية المادية اليوم تلعب دوراً كبيراً وخصوصاً في محيطنا، فعندما ينهي الشاب دراسته، قد لا يجد عملاً بالشهادة التي نالها، وقد لا يجد جواً مناسباً للإبداع، فيتكون لديه نوع من الإحباط، باضطرابه للعمل بغير اختصاصه ليؤمن رزقه، وكثيراً من الناس - وبطبيعة الحالة البشرية - بعد الزواج، وتكوين أسرة، يكون همه الأول تأمين معيشتها.

**عطاء الشباب:** أطلعتم على مجلة عطاء الشباب وهي نشاط شبابي صرف، هل تجدون في هكذا نشاطات وسيلة لتغيير الواقع الفكري وتطوير إمكانات الشباب؟

لا شك أن لكل مجتهد نصيب، فالمجلة مباركة، ونسأل الله التوفيق والتسديد الدائم للعاملين فيها، وقد وجدت أسلوبها في الطرح والتعامل لطيفاً إلى حد ما، قياساً بما موجود في بعض المجلات، ضمن حدود العالم العربي، وكون اهتمامها بالشباب بالذات، هو أمر جيد، لأنهم قادة المستقبل، ويحتاجون إلى بناء صحيح، وعطاء خاص من المجتمع، وللأسف فبعض المجلات تطرح بعض الأمور مجرد الترف الفكري، ناهيك عن المجلات الخالية إلا من صور الإثارة التي تحاول استخدام غريزة الإنسان كوسيلة لجذب القارئ، بسبب ضحالة موضوعاتها، أما عطاء الشباب فلها مجهود مشكور، وأسأل الله التوفيق والسداد والانفتاح والسمو أكثر بعطائها وريادتها في القضايا المعرفية، التي لم أجدها في مجلات أخرى تعنى بالشباب.

**عطاء الشباب:** كلمة أخيرة؟

أولاً أنا شاكر لاستضافتي بمجلتكم المباركة، أسأل الله أن يوفقني لأكون أحد المشاركين بها، وثانياً دعائي لكم بالتوفيق والسداد، وشرح الصدر والسمو والارتقاء بالكلمة، وأن شاء الله أنتم سائرون بهذا النفس الطيب، لصنع جيل واع لما يقرأ ومطبق لما يقول، فجميل أن يقرأ الإنسان الفكر المتميز الواعي وأجمل منه أن يطبقه. لأن الله تعالى أمرنا أن آمنوا واعملوا، بقوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا).

أتمنى لمجلتكم الريادة في حل مشاكل الشباب، وأن تصدر باقي المجلات.

أود أن أخبرك أن لي أصدقاء من الثمانينات أبيان النظام البائد، وكان لنا علاقات معهم في منطقة السيدة زينب (عليها السلام) في دمشق، والملفت للنظر أن الناس عندما رحلوا من بيوتهم إلى خارج العراق، خرجوا بلا شيء، حتى أموالهم صادرها النظام الظالم البائد، بحجة كاذبة وهي اعتبارهم غير عراقيين!!! فرمى العوائل إلى الحدود (السورية أو الإيرانية)، ولم يكن لديهم شيء يأكلوه، أو ملابس تقيهم البرد، ولا حتى مأوى يلجأون إليه.



فشكلوا هيئات واعتنوا ببعضهم، كما قدمت لهم الإعانات من المرجعيات الدينية. ولكن الملفت للنظر في كل ذلك أن تجد العراقي المهجر لا يجد ما يأكله أو يلبسه، فيترك اهتمامه بهما ويهتم بالكتاب!!!

أنا تعرفت على الكثير من الشباب العراقي في سوريا، وخصوصاً الأبناء منهم، فوجدت أن قضية القراءة والمتابعة مستمرة، ونتاجاتهم تخرج من صميم القلم، صادقة معبرة وقوية، وخصوصاً قصائد الشعر العراقي التي تهز كيانه من يسمعها، وهي لشعراء معروفين ومرموقين، كما أنني استفدت كثيراً من نشاط الأبناء العراقيين ومن آلية البحث

والدراسة لديهم، فكنا نلتقي في منتدى الأربعاء في السيدة زينب عليها السلام، والذي تأسس

أيام السيد مصطفى جامع الدين رحمه الله عليه والشيخ اللامي حفظه الله.

فحقيقة، إن السنوات التي عشتها في المنتدى، وتعاملي مع هذا الشعب المعطاء، وهذه الطبقة المثقفة، كان أمراً ملفتاً للنظر، وفي سوريا لم أر مواطناً عراقياً يسمح لأبنه بترك المدرسة لأجل العمل، بعكس ما لدينا في مجتمعنا، حيث يوجد الكثير من الأشخاص غير القادر أن يعلم ابنه، فيجعله يترك الدراسة ويذهب إلى العمل، بينما كان العراقي يقطع اللقمة من فمه ويقاسمها أولاده

الحسين عليه السلام، قيس وجذوة من رسولنا محمد صلى الله عليه وآله، وما محمد إلا كونه نور خلقه الله عز وجل، وأرسله لهداية البشرية، وحمله خاتمة رسالاته، وسبطه الإمام الحسين أنطلق بهذا النور، وضحي بدمه لإحيائه، عندما أراد أعدائه المنافقون تبديله ومحو أحكامه.

فمنذ ما أتينا إلى كربلاء ونحن موكب يتكون من ١٢٥ سوريا، لنرى عظمة الإمام الحسين عليه السلام، دهشنا واقعاً من عطاء العراقيين المؤمنين، وتعاملهم معنا في الطرقات إلى كربلاء ومدخلها.

شعب مضياف وموال، بذل للإمام الحسين (عليه السلام) كل ما يملك، تأسيساً ببذل الأمام لهم كل ما يملك من ولد ومال وعشيرة، فكان عطاء الناس مع الأمام الحسين (عليه السلام)، ليس شيئاً عادياً، حتى إنني دهشت بقصة امرأة عراقية كانت لا تستطيع القدوم مشياً إلى كربلاء فجاءت بسيارة، ولها ابن جاء مشياً من مدينته، فاستشهد في الطريق بإحدى التفجيرات من اللعناء الظالمين، (فما زال أحفاد يزيد وعمر بن سعد وأمثالهم يقفون في وجه الرسالة الحسينية)، فقالوا لها ابنك قد أستشهد، ويجب أن ترجعي لكي نقيم مجلس عزاءه، فقالت: لا.. فأبني ليس أعز عندي من ابن الزهراء.. الإمام الحسين (عليهما السلام)، أن لن أترك زيارة الأربعين، عزاء ابني يمكن تأجيله بعد إكمال زيارتي!!!

عند سماعي لهذه القصة، واقعاً.. أحببت أن أكون أبناً لهذه المرأة، وأن أقبل يديها وأقدامها، لأنها فعلاً إنسانة عرفت الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن هي الزهراء (عليها السلام)، لذلك لم تبالي بابنها الذي اعتبرته شهيداً في سبيل الله، فهنيئاً لها.

وهكذا فالعراقيون الحسينيون الذين استقبلونا في الطرقات ويتوسلون بالزائر لئلا يسيروا، كان أمرهم عجيباً، وخلال أيام تواجدنا في كربلاء المقدسة، كنا مستضافين من قبل مضيف العتبة العباسية المقدسة بالتبرك بوجبات الغداء والعشاء، والناس في كل مكان

خلال الزيارة يرحبون

الزائرين، لتأكل

عندهم، أو تشرب من

شايهم أو عصيرهم!!

وكانت صاحب المنة

عليهم!!، يحزنون إذا لم تلبى رجائهم!! هذا هو الواقع الذي لمسناه في كل الأماكن، فهنيئاً لهذا الشعب الذي عرف الإمام الحسين (عليه السلام)، وأسأل الله أن يحمي هذه الجموع التي مشت في طريق الإمام الحسين عليه السلام وضحوها من أجله.

**عطاء الشباب:** أنت شاعر وأديب ولك اهتمامات في مجال الشباب، كيف وجدت الشاب العراقي من الجانب الثقافي والأدبي؟

# منزلة الدعاء

• علي سبتي

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾

دَعْوَةُ الدَّاعِ إِذَا دَعَانُ .. ﴿البقرة ١٨٦﴾

ان من اعظم العبادات وأبلغها هو الدعاء لأن الدعاء يحتوي على:

١- إقرار بوجود إله قادر وسميع ومجيب .

٢- إقرار العبد بحاجته إلى الله .

٣- حُسن الظن بالله .

ومن عظمة الدعاء ان الله (تعالى) يقول ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ..﴾ الفرقان ٧٧.

أي أن كل الاعمال يمكن أن لا يعبأ بها الله (لا يكثرث لها)، إلا الدعاء، لأنه كريم ويأبى عليه كرمه وكبرياءه أن يرد السائلين، وكل دعاء (مستوفي الشروط)، مستجاب عند الله، وله أثر، ولكن بعضه يؤخر، إذ يقول الامام السجاد عليه السلام ﴿ولعل الذي ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور﴾. فبعض الأمور، تأخيرها يكون أفضل لتمامها، فإن الانسان عجول بطبعه.

وربما يدعو الانسان، ليطلب أشياء تضره وهو لا يعلمها، فلو علم عواقبها لما طلبها، كما أننا لا نعطي للصغار كل ما يطلبون، فاحيانا يطلبون النار، أو الزجاج، وهي تضرهم، فالله بكرمه وتحننه يعوض الانسان بدل ما طلبه في الدعاء مما لم يعط إياه (لمصلحته)، بركة وتوفيقاً في أمور أخرى، ويدفع عنه المكاره والزلل في حياته، فالله كريم ورؤوف بعباده، ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ الإسراء ١١.

وأحياناً أخرى يدعو الانسان لصالحه، لكن الله لا يستجيب له، حيث يُذكر في الأثر، أن قوم أحد الأنبياء، دعوا الله لعدة أيام لنزول المطر، فلم يستجب الله لهم، فأوحى الله الى نبيه أن (لن يستجاب لكم وفيكم تمام) فقال نبيهم عليه السلام: ومن ذلك يارب، فقال (انا ابغض النميمة وتريدني ان انم على عبادي)!! فأخرجوه لأنهم يعرفوه فاستجاب الله لهم....

وروي أنه سئل احد ائمتنا عليهم السلام أن (يا بن رسول الله مالنا ندعوا الله ولا يستجاب لنا، فقال كيف يستجيب لكم وقد ملئت بطونكم من الحرام، فصوموا حتى تذيبوا كل ما نبت به لحم من الحرام، وأذيقوا اجسادكم ألم الطاعة كما اذقتموها لذة المعصية، ثم استغفروا الله وتوبوا عن الحرام، وادعوا الله ما شئتم تقولوا للشيء كن فيكون).

فلو اطاع العبد ربه ووصل الى المراتب العلى سيقول للشيء كن فيكون بإذن الله ..

حيث يروي ان الصحابي الجليل (عمار ابن ياسر) قد جاء الى امير المؤمنين علي (عليهما السلام) فقال له: يا امير المؤمنين، ان عليّ دين وعجزت عن إيفاءه، فمد الإمام يده الى الأرض وحمل حجراً فتحوّل الى ذهب، فقال له اذهب وسدد دينك، فلما أوفى دينه، أرجع بما بقي لأمير المؤمنين، فأعاد ما بقي من الذهب الى حجر .

# أُنْبِيكَ أَبَا الزَّهْرَاءِ

• حسن محمد الحسيني

الصَّابِرِينَ ) ، ( وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرْتُمْ بِنِعْمَةِ إِخْوَانِكُمْ وَعَلَى شِفَا حَفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) .

ولكن ما برحت قوى الطغيان تناصب جهودها لفرقتنا، وما كتف تألب فينا العصبية الوثنية، فما زال ابن معاوية يسفك باسم اللات، دماء الأبطال، ويطالب ثارات بدرية!! وما زالت هند تأكل من أكباد الأبرار... وتنادي بكؤوس الخمر لتُملاً بدماء الأخيار...

أُنْبِيكَ أَبَا الزَّهْرَاءِ، لا لن نرضى أن يستعبدنا الأعراب، لا لن نرضى أن نَسْتَعْفَلَ عَهْدًا آخَرَ، لا لن يرجع عهد عبوديتنا بعد العتق، فأنت محررنا يا مولاي، بلال لن يسترقق بعد الآن، عَمَّارٌ لَنْ يَجِدَ بِالسُّوْتِ، كَفَانًا ذَلًا وَهَوَانَ، حِمْرَةَ لَنْ يَقْتُلَ، وَعَلِيٌّ لَنْ يَصْرَعَ فِي الْمَحْرَابِ، وَحُسَيْنُكَ فِي أَحْدَاقِ الْعَيْنِ حَمْلَانًا، لا لن تحمله رماح الجزارين، وصدورنا دون صدره ونحورنا دون نحره عاهدناك، مازلنا وسنبقى جنودا بين يديك، ماضون على العهد حتى يقوم فينا الرجاء، ابنك المؤيد برايته العصماء، فتكون له عونًا ونكون له أنصار بوجه الطغيان، هذا عهد منا يا مولاي، هذا عهد منا يا مولاي...

شرائعهم وأحكامهم، وأتم نعمته علينا بعد أن بعثك لنا رحمةً وهادياً ومخلصاً. فأشهد وأشهد الله أن قد بلغت رسالات ربك، وبلغت غاية النصيح والمجهود لأمتك، وجاهدت في سبيل الله، وعبدت الله مخلصاً، حتى أتاك اليقين، وأدبت الذي عليك من الحق، وأنت قد رؤفت بالمؤمنين، وغلظت على الكافرين، فبلغ الله بك أفضل شرف محل المكرمين، فالحمد لله الذي استتقنا بك من الشرك والضلالة، ومهاوي الجهالة. ياسيدي..

حتى إذا اشتاقت السماء لتقربك، وأزلت الجنة لتشرفها بقدمك، واهتز العرش رغبة في لقاءك، ودعنا للقاء حبيبك، فتفطرت قلوبنا لفراقك، وذابت عيوننا بكاء عليك، وملأت الحرقه صدورنا، فتاهت الدنيا بأعيننا، كيف تكون من بعدك؟ قلوبنا مولهه للمضي معك، معلقة بأستار قدسك وعظمتك، وأرواحنا تكاد تفارقنا عشقا لك.

فوالله لقد أصبنا بك يا حبيب قلوبنا، فما أعظم المصيبة بك حيث انقطع عنا الوحي، وحيث فقدناك... فإنا لله وإنا إليه راجعون. ما سألتنا إذ رحلت أجراً، إنما قلت: ( قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُدَّةَ فِي الْقُرْبَى ) فكانوا هم السلوة عند استبحاشك، وكانوا هم الهداة بعد غيابك، التزمناهم مودة وطاعة، عهداً في أعناقنا، وفاء وكرامة لك ولهم، طيبين مطهرين من طيب مطهر.

كم واسيتنا بروحك الطيبة، وتفرغ الباسم، وكم ريت على أكتافنا موسياً؛ أن لا تفرقوا، فتكونوا شيعاً مستضعفين في الأرض، فيبلغتني ( وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَازَعَوْا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ

ما عسى لسان العاشق المتلثم أن يفصح في وصفك، بل ما عسى كلماته المرتجفة أن تحوي من معاني صفاتك، لا والله لا تدرك مدحك أسنن المقصرين، ولا تبلغ جوهرك خطب العارفين، فأنت الذي حارت فيك السموات قبل الأرضين، وذهلت بجمالك الملائك قبل الأدميين، كيف لا!! وأنت حبيب العلي الأعلى، كيف لا!! وأنت الذي خصصت بقاب قوسين أو أدنى، يا سيدي...

أنت الذي لولاك ما خلق امرؤ

كلا ولا خلق الوري لولاكا

أنت الذي من نورك البدر اكتسى

والشمس مشرقة بنور بهاكا

أنت الذي لما رفعت إلى السما

بك قد سمت وتزينت لسراكا

أنت الذي ناداك ربك مرحبا

ولقد دعاك لقبه وحبابا

اختارك الله من شجرة الأنبياء ومشكاة الضياء، وذوابة العلياء وسرة البطحلاء ومصاييح الظلمة وينابيع الحكمة، فقال: ( لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِنَفْسٍ ضَلَالٍ مُبِينٍ ) .

فكنت صفوة من اصطفاه، وأفضل من اجتياه،

وأكرم من اعتمده، قدمك على أنبياءه،

و أوطأك بساط رحمته، وسخر

لك البراق، وعرج بروحك

إلى السماء، وأقام بك

دعائم دينه،

وأكمل بك

# مميزات مرحلة الشباب

• الشيخ حسن الصفار

## الحلقة الثانية

تمتاز مرحلة الشباب بعدة سمات ومميزات تتوفر في شخصية الشاب من جميع نواحي حياته..

الناحية الجسمية:

في مرحلة المراهقة والشباب، يعلن جسم الإنسان عن وصوله إلى مستوى من النضج والاكتمال، حيث يأخذ الجسم هيكله الخاص، وتتوفر فيه القوة، ويضفي على قوامه جمالاً ورشاقة طبيعية.. ومن هذه الناحية يعبر القرآن الكريم عن مرحلة الشباب بمرحلة القوة، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً، يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾.

فيأتي الإنسان إلى الحياة طفلاً صغيراً ضعيفاً لا يستطيع أن يكش الذباب عن وجهه، ثم يتجاوز مرحلة الضعف (الطفولة)، إلى مرحلة الشباب حيث القوة والنشاط، ثم يستولي عليه الضعف مرة أخرى حينما يدخل مرحلة المشيب والشيخوخة.

وفي مرحلة الشباب تتفجر لدى الإنسان غريزته الجنسية، حيث يعيش الشاب ضغطاً داخلياً، ودفعاً غريزياً مستمراً لإشباع هذه الغريزة وإروائها.

في المجال الاجتماعي:

بعد أن تجاوز فترة الطفولة حيث كان صغيراً يخضع لأوامر الكبار، وليس له رأي ولا يملك دوراً، أصبح الآن شاباً يستشعر في نفسه القوة، وتملاً جوانحه الثقة بذاته.. فيبدأ بالتفتيش عن دور يمارسه في المجتمع.

إنه الآن ليس طفلاً، بل يشعر أنه رجل كامل الشخصية ويجب أن يلعب دور الكبار.

انتهى ذلك الوقت الذي كان يعامل فيه كطفل صغير، يتصاع لأوامر الكبار ويخضع لإرادتهم.. وأصبح هو الآن كبيراً له رأي يريد ممارسته، ودور يبحث عنه ليلعبه في المجتمع ويملاً به فراغه النفسي والزمني.





# كيف نحقق إنجازاً؟

## • الحلقة الأولى

ليطلع الفجر لا بد أن يسبقه الظلام، ولكي تخرج الأزهار منظرها ورائحتها الطيبة، لا بد أن تكون بذرة تحت التراب، ولكي تكون إنساناً ناجحاً لا بد أن تمر بمصاعب ومشاكل الحياة وتذوق المر من تجاربها، فالإنسان لم يخلق ليأكل وينام، بل خلق ليفكر ويعمر الأرض، ولا بد لكل إنسان مر بهذه الحياة أن يجعلها مزرعة مليئة بالإنجازات التي تبني آخرته.

وقد يُطرح سؤال مهم، هو:

كيف يحقق الإنسان الإنجازات في هذه الحياة، ويمكن الإجابة على ذلك ضمن سلسلة من النقاط:

### 1. خطط لحياتك

إن الكثير منا يفقد لعنصر التخطيط، في حياته، فهل أنترد أحدنا بنفسه وطرح الأسئلة التالية:

من هو وماذا يريد أن يكون في المستقبل؟ وكيف يحقق ذلك؟ وما هي الوسائل المناسبة؟ فإذا كان لديه جواب لذلك، فحتماً سيصل إلى ما يريد ويحقق الإنجاز الذي تصبو إليه نفسه، وقد يسأل أحدنا، كيف يخطط الإنسان لحياته؟

والجواب هو أننا غالباً ما نرى الشركات والمؤسسات تضع خططاً بنوعين، الأولى قصيرة الأمد، والثانية طويلة الأمد، فهل حياتنا كاملة أهم من عملنا التجاري الذي هو جزء منها؟

فتحن فعلاً من يؤسس تلك الشركات ومصالحنا في العمل، فلماذا لا نضع خططاً وبرامج لبقية مفاصل حياتنا؟ فتدير أمورنا بدقة كما يدير التاجر تجارته ومؤسسته بدقة، فتحذر من الوقوع في فخ الخسارة الأخرى مثل حرصنا على عدم الوقوع في الخسارة المادية؟ فلنضع من الآن خطة قصيرة الأمد ليومنا الذي نحن فيه، وجدولاً لأعمالنا، بدءاً من وقت الأستيقاظ مروراً ببرنامج الأعمال الاجتماعية كقيادة مريض وصلة رحم، وإصلاح ذات البين، وغير ذلك، مما نحتاجه لأنفسنا لتكامل ويحتاجه مجتمعنا من ليتكامل بدوره أيضاً، ليكون هذا البرنامج متناغماً مع برامجنا في الدراسة والعمل، فسنكون عندها أمام برنامج حياة متكامل، لنحصل على نتائج مرضية، لكن يجب أن تتناسب الخطة اليومية مع الهدف الذي وضعت له الخطة طويلة الأمد (المستقبلية)، وأن لا تكون بمعزل عنها، والتي يجب وضعها بدقة وبما يتناسب مع إمكانيات الفرد وطموحه، مع العلم أن الخطة المستقبلية لا تشمل عالم الدنيا مما لم نصل إلى مراحلها بعد، بل يشمل عوالم البرزخ والحشر والنشر وما بعده، مما يجب التخطيط له قبل بلوغه، لتخطي عقبات كل عالم من تلك العوالم، التي سيواجه الإنسان فيها العديد من المشاكل التي يحتاج المرء تلافيها الآن وهو في عالم الدنيا، وعلينا أن نتذكر أن (من جد وجد ومن زرع حصد) ..

وللحديث بقية...





# النجف الأشرف

## حاضرة أمير المؤمنين وأم الحوزات العلمية في العالم

• كاظم سالم

موضع قبره بوصية منه، ويعتبر عليه السلام أول إمام أخفي قبره، وذلك خوفاً من الأمويين وأشياعهم، والخوارج والنواصب.

ويقال: إن الوالي الأموي الحجاج، قد حضر (٢٠٠٠) قبراً في النجف الأشرف طلباً لجنة أمير المؤمنين عليه السلام فلم يعثر عليه، وبقي موضع القبر سرّاً مكتوماً يعرفه ولده الأئمة الطاهرون، وبعض صحابتهم الأبرار، إلى أن أظهره ولده الإمام الصادق عليه السلام بشكل عام في الدولة العباسية في سنة (١٧٠) هـ لكل أحد، في حادثة مشهورة.

### جغرافيتها

مدينة النجف الأشرف من المدن الكبرى في العراق، وهي الآن مركز المحافظة المسماة بـ «محافظة النجف الأشرف». تقع هذه المدينة على بعد حوالي (١٦٥) كيلومتراً جنوبي العاصمة بغداد، وتعلو سطح البحر بحوالي (٧٠) متراً.

مناخها صحراويّ حار وجافّ صيفاً، بارد وقارص شتاءً، وفي النجف الأشرف نوع من الحجارة يعرف بـ «دُرّ النجف»، له صفاء وشفافية كأنه الزجاج، يُستعمل للتختم والتزيين، وهو من بقايا الذكوات الثلاث.

وعن أهل النجف يقول ابن بطوطة: «وأهلها تجار يسافرون في الأقطار، وهم أهل شجاعة وكرم، لا يضام جارهم، صحبتهم في الأسفار فحمدت صحبتهم». وعلاوة على تعاطي أهلها التجارة، فإنهم يتعاطون العديد من الحرف: كالنجارة والصياغة وغيرها، وعلى الخصوص نسيج العباءة بقسميها: الخفيف الدقيق السلك: الخاشية، والتقيل الغليظ السلك: البريم.

### ما اختلفت به

اختلفت بقعة النجف الأشرف المقدسة بفضل الدفن فيها والتختم بحصبائها، وجوار مرقد الإمام عليه السلام فيها، والمبيت والصلاة عنده، وعلى كل ذلك شواهد جلية من السنة الماثورة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام،

هي تلك المدينة المقدسة، التي يهفو إليها قلب كل مسلم شوقاً لزيارتها، وتطلعا إلى بركاتها، وهي التي احتضنت ذلك الجسد الطاهر لأعظم شخصية في الكون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، الرجل الذي صنع تاريخ أمة، وإنسانية الإنسان، وكانت حياته ونضاله منعطف هداية، ومشعل رشاد ودراية لكل الأمم ولمختلف الشعوب.

هي تلك المدينة التي تحملت أعظم المسؤوليات، واستودعت أعظم وأغلى الأمانات، ولقد عرفت كيف تقوم بأعباء المسؤولية، وتحافظ على الأمانة، فدافعت وناضلت في سبيلها بكل ما أوتيت من قوة وحول، وتحدثت الزمن، وتحملت كل النوائب والعوادي التي تنوء بأدناها دول، وتعجز عن تحملها أمة وشعوب.

هي تلك المدينة التي تضمّ جثمان رجل لا تحصى فضائله، ولا تعدّ مناقبه، وكيف تعدّ فضائل رجل أسرّ أولياؤه مناقبه خوفاً، وكنمها أعداؤه حقداً، ومع ذلك شاع منها ما ملأ الخافقين - على حدّ تعبير الشافعي - وهو الذي لو اجتمع الناس على حبه - كما يقول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله - لما خلق الله النار.

رجل هو أفضل هذه الأمة مناقباً، وأجمعها سوابقاً، وأعلمها بالكتاب والسنة، وأشدها إخلاصاً لله، وتقانياً في سبيله، ذلك الرجل هو أسد الله الغالب، الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه، الذي اغتاله عبد الرحمن بن ملجم المرادي، في مسجد الكوفة وهو في صلاته، فكانت وفاته سنة ٤٠ للهجرة النبوية، في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك، وله من العمر ثلاث، أو خمس وستون سنة. على اختلاف النقل. ثم حمل إلى النجف الأشرف ودفن هناك وعفي



حرم أمير المؤمنين عليه السلام

فضلاً عن كونها مرسى سفينة نوح عليه السلام، وموضع انطلاق البشرية المؤمنة بعد الطوفان العظيم، وموضع دفن المؤمنين في الأرض جميعاً.

### في طور التأسيس

وبعد إظهار القبر الشريف سنة (١٧٠) هـ بدأت تظهر المباني والعمارات حول المرقد المبارك، وقطن في النجف الأشرف بعض العلويين وخاصّتهم من الشيعة، ولم ينتقض القرن الرابع الهجري حتى كان فيها من السادة العلوية (١٧٠٠) عدا أتباعهم وشيعتهم، ويقدر البعض عدد سكانها آنذاك بـ (٦٠٠٠).

### بين الاحتلالين العثماني والصفوي

لقد كانت النجف الأشرف تخضع للحكم العباسي، ومن بعدهم للاحتلال العثماني، إلى أن استولى الشاه عباس الأول الصفويّ على بغداد ومعظم العراق في مستهل القرن العاشر، فزار النجف الأشرف وأمر بحفر نهر من



القرن الرابع على يد عمران بن شاهين أمير الأهوار، الذي خرج على عضد الدولة فكانت الدائرة عليه، فنذر إن عفا عنه السلطان أن يبني رواقاً في النجف الأشرف، فعفا عنه، فبنى رواقين: في الغربي وكربلاء، والرواق الذي في النجف الأشرف يقع في الجهة الشمالية للحرم العلوي، وحيث أن الحرم العلوي كان في الأصل عبارة عن الروضة المطهرة، وكان رواقه هو صحنه، وأمامه إيوانه الشرقي فقط، وكان رواق عمران يبعد عنه عدة خطوات، فقد جاء الملك عباس الأول فوسّع الصحن من جهة الشمال، وأدخل فيه قسماً من رواق عمران، ثم جاء الملك صفي فاكتسح الدور في بقية الجهات، وأوجد الصحن الكبير والسور حوله وهو الموجود اليوم، ثم هدمت الحكومة الملكية للأسف ثلثاً من رواق عمران سنة ١٣٦٨ هـ. فصار في الطريق المحيط بالحرم فبقي منه القطعة المعروفة اليوم بين هذا الطريق وبين الصحن، وبابها في دهليز باب الصحن المعروف بباب الطوسي.

### ٣- مسجد الخضراء

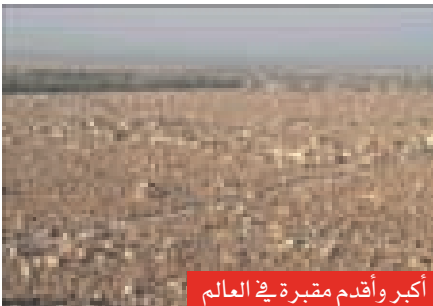
يقع في الجهة الشمالية من الجانب الشرقي من السور الخارجي للصحن الشريف، ومدخله من الإيوان الثاني من السور الشرقي، وهو قديم، ولا يُعرف تاريخ إنشائه، ولكنه يُنسب إلى علي بن مظفر.

### ٤- مسجد الرأس

وهو مسجد واسع كثير الاسطوانات، بابه في الصحن الشريف في الإيوان الكبير، تحت الساباط مقابل الرواق، من جهة الرأس الشريف، ويتصل بتكية البكتاشية، وهو مسجد قديم أيضاً، ويرجع تاريخ بنائه إلى عصر المغول الأيلخانيين، وقد جُدد بناؤه عدة مرات؛ وفي سنة ١٣٦٨ هـ اقتطع منه للأسف ما يقرب من (٥) أمتار، وأضيفت إلى الشارع العام.

### ٥- مسجد الشيخ الطوسي

وقد كان في الأصل بيت سكنى شيخ الطائفة، فأوصى أن يدفن فيه ويُجعل بعد وفاته مسجداً، وهو في مقابل باب الطوسي من الجهة الشمالية للصحن الشريف، وبإزائه مقبرة السيد بحر العلوم وآله، وقد جُدد بناء المسجد في سنة ١١٩٨ هـ. ومرة أخرى في سنة ١٣٠٥ هـ. وأخرى في عام ١٣٨٠ هـ وعام ١٤٢١ هـ.



المقام بعض الكرامات.

### ٢- مقام الإمام المهدي (عليه السلام)

في الجانب الغربي من البلدة بناء يعرف الآن بمقام الإمام المهدي عجل الله فرجه، وأول من بنى هذا المقام هو السيد محمد مهدي بحر العلوم، ثم هُدم في سنة ١٣١٠ هـ، ثم أعيد على شكله الحاضر، حيث بنيت القبة بالكاشي الكربلائي الأزرق، كانت قبل ذلك من الجص والحجارة.

### ٣- مرقد النبيين هود وصالح عليهما السلام

مقبرة وادي السلام شمالي النجف الأشرف الأشرف. هي أكبر مقابر العالم وأوسعها، ويؤتى بالأموات المسلمين إليها من جميع أنحاء العراق، ومختلف أرجاء العالم، جنوب هذه المقبرة يقع قبر النبيين هود وصالح عليهما السلام، وهما من القبور المعلومة والمقامات المشهورة، وأول من بنى عليه قبة من الجص والحجارة هو السيد محمد مهدي بحر العلوم رحمه الله، ثم هُدمت وبنى عليه قبة مغطاة بالقاشاني الأزرق، ثم جُدد بناؤه في سنة ١٣٣٧ هـ.

### ٤- مرقد النبيين آدم ونوح عليهما السلام

ورد في كتب الزيارات عند زيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: «السلام عليك وعلى ضجيعيك آدم ونوح...» مما يدل على أن آدم ونوحاً مدفونان داخل الروضة المطهرة إلى جانب الإمام (عليه السلام).

### المساجد الأثرية المشهورة

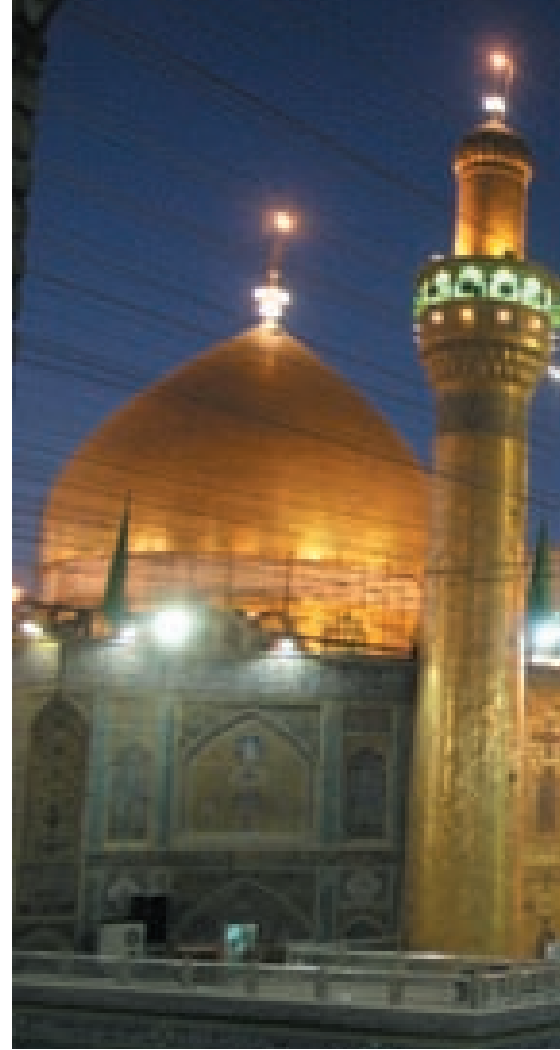
فيها عدد كبير جداً من المساجد الأثرية، ونحن نذكر هنا بعض ما له مزية وشهرة، مثل:

#### ١- مسجد الحنانة

هو من المساجد المعظمة التي يتركب بها القاصدون، وهو أحد الأماكن الثلاثة التي صلى فيها الإمام الصادق (عليه السلام)، ويقع على يسار الذهاب إلى الكوفة في شمال البلد، وبالقرب منه الثوية، وهي مدفن كثير من خواص أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولكن قبورهم قد دُرس، ويعرف منها قبر كميل بن زياد رحمه الله، وهو مقام كبير واسع عليه قبة فخمة، وله دار فسيحة مسورة من جهاتها الأربع.

#### ٢- مسجد عمران بن شاهين

وهو أقدم مساجد النجف الأشرف؛ لأنه بُني في أواسط



الفرات إليها، ثم عاد سليمان القانوني العثماني فاستولى على العراق وزار هو أيضاً النجف الأشرف وكربلاء المقدسة سنة ٩٤١ هـ، وأمر ببعض التعميرات.

### أماكن مقدسة شهيرة

عدا عن قبور عشرات وربما مئات الآلاف من الأولياء الصالحين في النجف الأشرف، من العلماء وغيرهم، فهناك الأماكن المقدسة التالية:

#### ١- مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام)

يقع في جهة القبلة بالنسبة للعتبة المقدسة، يقال: إن الإمام زين العابدين عليه السلام، كان إذا أراد زيارة مرقد جده أمير المؤمنين عليه السلام، يأتي هذا المكان فيربط ناقته فيه، ثم يذهب حافياً، فيزور القبر الشريف، ثم يرجع ويبني في هذا المكان إلى الصبح ويسافر، فبني فيه بناء في محرابه صخرة جميلة الشكل بديعة الصنعة، منقوش عليها أحرف مقطعة، يقال: إنها من آثار الشيخ البهائي وأن ما عليها طلسم ينفع من لسع الأفاعي، وتنسب لهذا



العبدة العلوية المقدسة وتظهر حولها بعض المساجد الأثرية

مكتبة جامعة النجف الدينية، مكتبة العَلَمين: الطوسي وبحر العلوم، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السَّلَام العامة، مكتبة الحكيم العامة.

### مطابعها القديمة

مطابعها كثيرة، وأول مطبعة جلبت إليها هي مطبعة: الحبل المتين، وهناك: المطبعة المرتضوية، والنعمان، والزهران، والقضاء، والآداب، وغيرها.

### تراحم الزعماء على زيارتها

كانت النجف الأشرف ولا تزال مهوى الأفتدة وموئل القُصَاد لملايين المسلمين، تجد من بينهم العلماء والمفكرين، والملوك والوزراء والسلاطين، بهدف التبرك بلثم قبر سيد الأوصياء صلوات الله وسلامه عليه، والحصول على الثواب بزيارته، ويذكر أنه لما جاء السلطان مراد (أو السلطان سليمان القانوني) إلى زيارة المشهد العلوي في النجف الأشرف ومعه كثير من وزرائه وعساكره، فلما لاحت القبة المباركة ترَجَّل أحد وزرائه المشيَّعين باطناً من مسافة أربعة فراسخ، فسأله عن سبب تَرجله، فقال: هو أحد الخلفاء الراشدين؛ نزلت تعظيماً له، فترجَّل السلطان أيضاً، فقال بعض النواصب للسلطان: إن كلا منكما خليفة، واحترام الحيّ أولى من احترام الميت، فتردد السلطان في الركوب، وتقال بالقرآن الكريم، فكانت الآية الشريفة: «فاخلع نعليك إنك بالوَادِ المقدَّس طوي»، فحاروا جواباً.

ولا مجال لاستقصاء من زار المرقد من الملوك والوزراء والسلاطين، فإن ذلك متعذر، لكنرتهم.

### أشهر حوادثها

تعرَّضت النجف الأشرف على مدى التاريخ لأحداث تاريخية مهمة: ففي القرن الرابع الهجري كان هجوم مرّة الخارجي عليها، ودخلها بعد حصار وحرب داما ستة أيام، وأراد أن ينبش القبر المطهر، فحدثت كرامة لصاحب القبر

جامعة النجف الدينية: وهي أضخم مدرسة في النجف الأشرف على الإطلاق، إذ أنها تضم أكثر من مئتي غرفة في ثلاثة طوابق، وفيها مكتبة جامعة لِنفَاسِ الكُتُب، وطائفة من المخطوطات الثمينة، وفيها مسجد، وهي من أحسن المدارس بناءً وتصميماً، وقد بُوشر ببنائها في سنة ١٢٧٦هـ، المدرسة اللبنانية: وموقعها في الجديدة، المدرسة الأزرية: وهي في الجديدة أيضاً، دار الحكمة: وقد أسسها المرجع الأعلى الراحل السيّد محسن الحكيم، وغيرها من المدارس.



صورة جوية لمدينة النجف الأشرف آذار ١٩١٨ م

### المكتبات العامة

وإذا كانت النجف الأشرف هي مهد العلم والعلماء، ومركز الحوزة العلمية وأمّ الحوزات في العالم، فمن الطبيعي: أن تكون غنيّة بالكتب والمصادر المطبوعة والمخطوطة النادرة، ومن المكتبات الخاصة التي تحوي أثنى الكتب وأعلاها: مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء المتوفى سنة ١١٥١ هـ، ومكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء، ومكتبة السيّد جعفر آل بحر العلوم، ومكتبة آل القزويني، وغيرها مما يتعذر حصره وعدّه في هذه العجالة، وكثير منها يقصده رواد العلم والفضيلة للاستفادة منها، ونذكر من المكتبات العامة: مكتبة الحسينية، مكتبة الشيخ محمد رضا آل فرج الله، مكتبة آل حنّوش العامة، مكتبة النجف الأشرف العامة،

### ٦- تكية البكتاشية

وهي بناء فخم في غاية الإحكام، معقود بالأحجار الكبيرة، يتكون من طابقين فيهما العديد من الغرف وما يلزمها، ويشبه بناؤها بناء الصحن الشريف وعلى طرزها، وهي ملاصقة لمسجد الرأس، ويرجّح أنها بنيت في عهد الحاج بكتاش في القرن الثامن الهجري، وقد هُدمت بقرارت جائرة من الحكومات الظالمة السابقة.

### المدارس الدينية

بعد قدوم الشيخ الطوسي إلى النجف الأشرف (في القرن الخامس الهجري) أصبحت محط الأنظار من سائر الأقطار الشيعية، وصارت على مرّ الزمن مركزاً علمياً هو الأهم في العالم، وأمّ الحوزات في العالم، وانشئت فيها المدارس الكثيرة ونذكر منها: مدرسة المقداد السيوري، نسبة إلى الفاضل المقداد السيوري المتوفى سنة ٨٢٦ هـ، مدرسة الصدر: وهي أقدم المدارس الحاضرة وأوسعها، مدرسة المعتمد: أسست سنة ١٢٦٢ هـ، مدرسة الشيخ مهدي: كان أول بدء تأسيسها في سنة ١٢٨٤ هـ، مدرسة القوام: تم بناؤها سنة ١٢٠٠هـ، المدرسة السلمية: أسست سنة ١٢٥٠ هـ، مدرسة الإيرواني: تأسست سنة ١٢٠٥ هـ، مدرسة القزويني: تأسست سنة ١٢٢٤ هـ، مدرسة الباذكوي: تأسست سنة ١٢٢٥ هـ، مدرسة الشرياني: تأسست في حدود ١٢٢٠ هـ، مدارس الخليلي: أ. الصغرى، والكبرى، فيها ٤٦ غرفة، تأسست سنة ١٢٣٠ هـ، مدارس الأخند: أ. الكبرى، والوسطى، والصغرى، وتم بناؤها في سنة ١٢٢٨ هـ، مدرسة الهندي، مدرسة البخاري: تم بناؤها في سنة ١٢٢٩ هـ، مدرستا السيّد محمد كاظم اليزدي: الأولى والثانية، تأسست سنة ١٢٢٥ هـ، والثانية عام ١٢٨٠ هـ، بأمر من المرجع الأعلى الراحل السيد محسن الحكيم، مدرسة المجدد الشيرازي: وبها قبر مؤسسها رحمه الله، مدرسة البروجردي: وفيها مكتبة حافلة بالكتب العلمية والفقهية وبعض المخطوطات، وكان تأسيسها عام ١٢٧٢ هـ، مدرسة البغدادي: في حي السعد،



مدخل لضريح الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وتظهر المصاييح التفتيحية معلقة في الواجهة - عام ١٩٢٥ م

العالمية الأولى، حيث أفتى علماء الشيعة بوجوب الدفاع عن بيضة الإسلام، بل لقد اشترك العلماء بأنفسهم في الدفاع ضد الإنجليز، وقد قاد السيد محمد سعيد الحبوبيّ جيشاً جرّاراً إلى جبهة الشعبية وكذلك غيره من العلماء الأعلام، لكن الأتراك خسروا الحرب، وأسأوا معاملة العراقيين، والنجف الأشرف بشكل خاص، فنار النجف الأشرف في وجههم وطردوهم، وأنفوا حكومة محلية وطنية تحكم بلدهم دامت سنتين.

وبعد ذلك احتل البريطانيون بغداد حتى وضعوا أيديهم على النجف الأشرف، ولكن أهلها بدافع من دينهم ووطنيتهم أبوا هذا الحكم الدخيل، وشكلوا تنظيمات تقود الناس للحصول على حريتهم وكرامتهم، وكان العلماء الأعلام فيها في طليعة الأحداث، وهم الذين يخططون ويدبّرون ويشترون في التنفيذ في كثير من الأحيان، وحصل الصدام الأول بينهم وبين الإنجليز الذين حسدوا له أربعين ألف مقاتل قتل منهم حوالي (٧٠٠) في مقابل (٤٠) شهيداً، كثير منهم من الناس العزل، ولم يسيطر الإنجليز على المدينة إلا بعد وقت طويل وجهد شاق.

وبعد ذلك قامت ثورة العشرين بقيادة علماء النجف الأشرف ومفكرها ضد الاحتلال الإنجليزي، وكان إعلان الثورة منها يوم الأحد في النصف من شوال ١٣٢٨ هـ، فانسحب الإنجليز من النجف الأشرف إلى الكوفة، واحتشد الجند هناك، وتوالت الثورات في أكثر نقاط الفرات الأدنى، وعموم الوسط والجنوب، وفي شمال العراق وغربه، وكان الأسرى من الجيش الإنجليزي يُجلبون إلى النجف الأشرف حيث مركز قيادة الثورة، وقد جيء من معركة الرارنجية بـ ١٦٠ أسيراً إلى النجف الأشرف، فكانت ثورة العشرين السبب الذي أرغم المحتل على قبول حكومة عراقية بدل البريطانية المقيمة التي حكمت كل البلدان التي احتلها، ليحصل العراق بعد الثورة عام ١٩٢٢ على الاستقلال، كأول بلد تحتله بريطانيا وبهذه السرعة.

أبواب السور، فيطوف الوهابيون بالسور، ويقتلون من يظفرون به، ويلقون برأسه إلى داخل البلد.

وفي سنة ١٢١٦ هـ هجم الوهابيون على كربلاء، وقتلوا أهلها، وهتكوا حرمة الحرم الحسيني وسرقوا كل نفائسه، منتهزين فرصة غياب رجالها في زيارة في النجف الأشرف، ثم توجهوا للأخيرة وحاصروها، ففشلوا انكسر الوهابيون أمام أهلها شرّ كسرة.

وفي سنة ١٢١٧ هـ جازوا مرة أخرى، وأغاروا عليها بمناسبة عيد الغدير، وقتلوا جملة من العلماء والمجاهدين.

وفي سنة ١٢٢١ هـ بلغ أهلها نبأ توجه الوهابيين إليهم، فنقلوا خزانة الأمير إلى الكاظمية، خوفاً عليها من النهب، واستعدوا للدفاع، وكان القائم بعبء ذلك الشيخ جعفر صاحب كتاب «كشف الغطاء»، بمساعدة آخرين من العلماء الأبرار، وجاء الوهابيون ونزلوا على النجف الأشرف ليلاً، على أمل أن يهجم ابن سعود على البلدة نهاراً، ويوسع أهلها قتلاً ونهباً، وكان أكثر أهل النجف الأشرف قد فرّوا إلى العشائر من خوفهم، ولم يبق فيها إلا حوالي مائتين من المقاتلين وقد وطنوا أنفسهم على الموت؛ لقتلهم وكثرة عدوهم، ولتداعي السور الذي يدافعون من خلفه، وبات ابن سعود بجنده خارج البلدة وهم (١٥٠٠) رجل، وما أصبح الصباح إلا وقد انجلوا عن البلدة المشرفة، وتفرقوا أيدي سبأ، وقد قتل منهم (٧٠٠) رجل، وكفى الله العباد والبلاد شرهم، ويظهر من بعض النصوص: أن سبب ذلك هو أن أهلها فاجأوهم ليلاً، فصار

على الموت؛ لقتلهم وكثرة عدوهم، ولتداعي السور الذي يدافعون من خلفه، وبات ابن سعود بجنده خارج البلدة وهم (١٥٠٠) رجل، وما أصبح الصباح إلا وقد انجلوا عن البلدة المشرفة، وتفرقوا أيدي سبأ، وقد قتل منهم (٧٠٠) رجل، وكفى الله العباد والبلاد شرهم، ويظهر من بعض النصوص: أن سبب ذلك هو أن أهلها فاجأوهم ليلاً، فصار

الوهابيون يقتل بعضهم بعضاً، وانتهى الأمر بهزيمتهم شرّ هزيمة.

جعلت هذا الخارجي عبرة لمن اعتبر.

وفي سنة ٨٥٨ هـ كانت حادثة المشعشي المعالي حيث هجم عليها، وكسر الصندوق الذي على القبر الشريف وأحرقه ونهب المشهد المقدس، وعات فساداً في المدينة المقدسة، حيث قتل أهلها قتلاً ذريعاً، وشرّد الكثيرين منهم.

وفي سنة ٩٩٧ هـ سار ملك الأزيك عبدالمؤمن خان بالعساكر، ونزل على المشهد الشريف وقتل أهل المدينة بشكل بشع وفظيح.

وفي سنة ١٠٢٢ هـ حاصرها الأتراك، فقاومهم أهلها، واستمر الحصار زمناً طويلاً، ولم يظفروا منهم بطائل. وفي أيام السلطان مراد حين توجه إلى احتلال بغداد، تعرّضت النجف الأشرف لعدة هجمات.

وفي سنة ١٠٤٠ هـ استولى كنج عثمان على النجف الأشرف وكربلاء المقدسة.

وفي سنة ١٠٤١ هـ احتل النجف الأشرف خسرو باشا حينما عجز عن السيطرة على بغداد التي كانت تحت سيطرة الصفويين.



مدينة النجف الأشرف من البوابة الرئيسية (شارع الكوفة) آذار ١٩١١ م

وبعد ظهور الوهابية في الحجاز، صار الوهابيون يُعبّرون على النجف الأشرف طمعاً بالذخائر والتحف والأموال، ويدافع من عصبية بغية، فيُنذّر الأهالي، فيغلقون



ضريح الإمام علي وضجيعه النبيين آدم ونوح (عليهم السلام)



## رسالة إلى أختي المسلمة

في هذه الحياة.. ثمة جهاد أشقى من جهاد الوغى... ثمة نصر أرفع من دحر الأعداء... ثمة فخر أرقى من العزة... ثمة حرية أسمى من الحرية السمراء.. إنها الحرية حين تتحررين من أغلال الذنب.. فتشعرين بالفخر والسعادة.. وأنت أقوى من الدنيا.. لأن قلبك لم يهو إليها.. لأن مظاهرها لم تخدعك.. ولم تغرّك.. لم تكن لك إلا شجرة تستقيثين ظللالها برهة.. ثم ترحلين عنها.. حيث يكون المقر الأبدى... أي شعور.. بل أي كرامة حين تتقبلين من الظلمة الى النور.. من غياهب الجب الى نور الحقيقة.. فتكونين منغمسة في قرارة البحر، وتظنين أن هناك قمة السعادة.. ولكن يدا نورانية تتشلك الى سفح اليم الذي يحمل في لجه الوالهيين

الى مراكب الشمس.. حيث الإشتغال الأبدى بخمرة العشق المطلق.. وتصيرين واحدة من المهاجرين الى الله.. حيث دثرت القلب بحجاب العفاف والرّصانة والسكينة.. لؤلؤة كنت.. تائهة في عباب البحر.. بين الأمواج.. والمراكب.. والصيادين.. حتى اهتديت الى صدفه التجأت اليها.. فعجزت خناجر الصيادين عن اقتلاعها.. كانت أنفسنا تواقه الى الحقيقة.. وما أخطأنا في البحث عنها.. جدينا فوجدنا الطريق.. وكانت لنا على سبيلها آثار.. حينها عرفنا أن السعادة ليست بالجمال ولا بالجاه... ولا بحفنة من نقود.. بل السعادة حين نحب الله تعالى.. نعشقه.. ونجهد لفضل ما يرضيه.. ونشعر بحبه لنا.. وهديه لنا سبيل النجاة..

• أمّنة هلال حسن  
كلية التمريض - جامعة بابل

أبارك لِنفسي نعمة الهداية.. وأبارك لِكَنّ أخواتي.. حجابكن.. حصناً منيعاً.. سلماً يرتقي بنا الى ذروة المجد.. بوركت أختاه.. ريحانة.. ألبستك السماء بردة من رقتها.. وحاكت لك الشمس قلادة من ذهب وإبريز.. مملكتك قوارير من أطياب الجنة.. إذ ليس في الطهر إلا اشعاعات تشتت الظلام.. تنبّه العاشقين عند وقت الصلاة.. يا من نهلت من نهج محمد صلى الله عليه وآله.. من طهر الزهراء عليها السلام.. من عزم زينب عليها السلام.. وإبائه حيدر عليه السلام.. الحمد لله الذي جعلنا من محبيه حق الحب.. والموالين لأنبيائه والأئمة عليهم السلام، حق الموالاته.. قولاً.. وفعلاً.. ومسلماً..

## سبع نظريات قيلت في المرأة ورد عليها القرآن

## الحلقة الأولى

• أم مريم الحسيني  
(طبيبة أسنان)

## الأولى تقول:

"إن المرأة خلقت من أصل أدنى من الأصل الذي خلق منه الرجل.. وإنها مخلوق ثانوي خلقت من ضلع آدم الأيسر".

الرد على هذه النظرية:

يصرح القرآن الكريم في آيات متعددة بوحدة الطبيعة التكوينية للجنسين ومن جملة الآيات قوله تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها) (النساء/ ١). وقوله تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها) (الروم/ ٢١).

وهذا التصريح يدل دلالة واضحة أنه ليس في القرآن الكريم أثر لما في بعض الكتب المقدسة التي حُرّفت فيما بعد، بينما بقي القرآن سالماً من ذلك بحفظ الله، حيث ذكرت تلك الكتب أن المرأة قد خلقت من أصل أدنى من الأصل الذي خلق منه الرجل، أو أنها مخلوق ثانوي خلقت من ضلع آدم الأيسر، إضافة لذلك ليس في النظام الإسلامي نظرية مهينة بشأن الطبيعة التكوينية للمرأة.

## الثانية تقول:

"إن المرأة عنصر الجريمة والذنب، ينبعث من وجودها الشر والوسوسة، فهي الشيطان الصغير..!!!!"

الرد على هذه النظرية:

أن القرآن قد عرض حكاية آدم في الجنة، إلا أنه لم يشر إطلاقاً الى غواية الشيطان لحواء، بغية أن تقوي آدم (عليه السلام).

فلم تكن حواء هي المسؤول الاصيل، كما لم تكن خارج دائرة المسؤولية.. وهذا ما نعيه من قوله تعالى: (ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا

تقربا هذه الشجرة..) (الاعراف/ ١٩).

وشيء آخر أن القرآن حينما يأتي على حديث وسوسة الشيطان يستخدم ضمير التثنية ليحملهما - آدم وحواء - معا مسؤولة الوقوع في شرك غواية الشيطان الرجيم، يقول القرآن:

(فوسوس لهما الشيطان..) (الاعراف/ ٢٠).

ويقول:

(وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين) (الاعراف/ ٢١).

وفي هذا المضمار، فقد قارع القرآن نهجا من التفكير كان سائداً آنذاك، ولا يزال يعيش في بعض زوايا عالمنا المعاصر... ودفع عن المرأة الاتهام، بأنها عنصر الذنب والجريمة، وأنها الشيطان الصغير..!!!!

## الثالثة تقول:

"إن المرأة لتدخل الجنة لأنها عاجزة عن طي مراحل الرقي المعنوي والإلهي، فهي عاجزة في النهاية عن الوصول الى درجة القرب الإلهي".

الرد على هذه النظرية:

إن القرآن الكريم صرح في أكثر من آية، أن الثواب الأخروي وبلوغ القرب الإلهي لا ينحصر بجنس خاص، وإنما هو رهن الإيمان والعمل، سواء أكان بالنسبة الى الرجل أو المرأة، فقد قرن ذكر الرجال العظام بذكر إحدى النساء الشامخات، وقد وقف بإجلال لامرأتي نبيينا آدم وإبراهيم وأمّي نبيينا موسى وعيسى.. ويجدر بنا أن نذكر هذه الآية المباركة كشاهد على قولنا إن الثواب الأخروي، وبلوغ القرب الإلهي لا ينحصر بجنس دون آخر.. وهي قوله تعالى:

(فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى..) (آل عمران/ ١٩٥).

## الرابعة تقول:

"إن العلاقة الجنسية بالمرأة علاقة منحطة وبالتالي فالمرأة شيء منحط دنيء.."

الرد على هذه النظرية:

إن الإسلام قارع وحارب هذه النظرية بشدة، واعتبر الزواج ارتباطاً مقدساً، والعزوبة ظاهرة غير مرغوبة، وطرح ظاهرة حب المرأة بوصفها إحدى خصال الأنبياء الخلقية.

يقول القرآن مرغياً في الزواج كسلوك سوي: (وانكحوا الأيامي منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم..) (النور/ ٢٢).

## الخامسة تقول:

"إن المرأة وسيلة بيد الرجل وإنما خلقت لأجله".

الرد على هذه النظرية:

إن النظام الإسلامي لا يعترف على الإطلاق بهذا المفهوم.. فهو يصرح بأن سائر المخلوقات من أرض وسماء وغيرها، إنما خلقت لأجل الإنسان، ولو أنه يعترف بهذه النظرية لصرح ولو لمرة واحدة: أن المرأة مخلوقة مسخرة للرجل.. ولكننا نرى غير ذلك، وهذا واضح من قوله تعالى: (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) (البقرة/ ١٨٧).

## السادسة تقول:

"إن المرأة بلاء لا بد منه بالنسبة للرجال".

الرد على هذه النظرية:

إن الإسلام والقرآن يعتبر المرأة بالنسبة للرجل سكناً له وطمأنينة.. وهذا ما نعيه من قوله تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) (الروم/ ٢١). وللحديث بقية...





# الحجاب

## بين الموضة والالتزام

• حسن محمد هاشم الحسيني  
كلية الطب/جامعة بابل

ملابس تبعث على جلب النظر اكثر مما تبعث على غض الطرف، واصبحت موضة الحجاب الأكثر حضوراً في الشارع العربي، بينما ترى الحجاب في أوروبا وسيلة من وسائل الجذب، فثمة فتيات مسلمات غربيات لا يعبأ بالشروط الشرعية، وأصبح الهدف من الحجاب وسيلة للتعريف بالشخصية، وللتمييز عن الآخرين، حتى أصبح بالامكان التعرف إلى هوية الفتاة من حجابها الذي يختلف باختلاف شكله واللوانه،

ترتدي فتيات مسلمات، السروال (الجينز) الضيق، أو ما سواه، إلى جانب الحجاب، في اناقة مزجت بين الثقافة الأوروبية والتقليد الإسلامي.

(كريمة) فتاة جزائرية تقيم في هولندا ترتدي الحجاب بألوان زاهية مع بنطال (جينز) لا يتناسب مع رغبتها في الحشمة وميل أهلها، في أن ترتدي زياً إسلامياً، وحينما سؤلت عن التناقض بين رغبتها في ارتداء الجبة أو العباءة، والميل إلى ارتداء جينز

ضيق، يظهر لتواءات الجسد ويغري الناظر، فلم تملك كريمة جواباً منطقياً لما يحدث، سوى انها مسلمة ويتوجب عليها ارتداء الحجاب (ولكن أي حجاب؟). تقول كريمة ليس ثمة ما يمنع من ارتداء الجينز!!

على ان الأمر ليس في ارتداء الجينز والبنطال الضيق، بقدر ما يتعلق بانتشار موضة يصير بعضهم على تسميتها بالحجاب، لا تعنى بالاصول الشرعية لارتدائه، بقدر ماهي رغبة فقط في التعبير عن الذات (المسلمة ظاهراً) في مجتمع غربي غير مسلم في أغلبه، بحسب الباحث الاجتماعي العراقي كريم اللامي.

وإذا كان المطلوب شرعياً هو ان ترتدي المرأة المسلمة زياً لا يصف مفاتن الجسد ويستر الجسم، فإن الحجاب العصري يشذ عن القاعدة في أحيان كثيرة، وأصبح وسيلة من وسائل عرض مفاتن المرأة وجماليتها، حتى عاد الحجاب يصمم بأشكال وألوان مثيرة للانتباه وجاذبة للنظر وملامسة للأحاسيس، بل أصبح مرادفاً لأدوات التجميل الأخرى فيما يأخذه من وقت ومن تكلفة، ولم تعد تتحقق شروط الحجاب الشرعي في أن لا يكون لافتاً للنظر أو مثيراً للفتنة، فإذا تحققت هذه الشروط جاز للمرأة المسلمة أن ترتديه وتخرج به.

وفي مدن عربية وغربية، فتيات يرتدين حجاباً، مع



الجينز!!! لكن سميرة احمد وهي زميلة لها وترتدي حجاباً يفي بالإصول الشرعية، مع (تنورة) وسترة فضفاضتين لا تظهران ملامح الجسد، حيث ترى ان حجاب هيفاء لا يمت إلى الإسلام بشيء، وتضيف: فتيات مراهنات يعبرن عن ذاتهن كما يحولهن، وليس كما ينبغي على الفئات المسلمة، ففي نهاية دوام المدرسة ترى بعينيك كيف تتصرف فتيات يدعين ارتداء الحجاب والالتزام بتعاليم الشريعة، فكثير منهن يرتبطن بعلاقات غرام مع فتيات مسلمين وغير مسلمين، على الرغم من (الحجاب)!!!

وبالفعل فان الحجاب أصبح موضة وليس دلالة على الالتزام بالشريعة. وبعيداً عن العامل الديني، فإن الحجاب أصبح وسيلة من وسائل إكمال أناقة المرأة، وصار يؤدي دوراً في إبراز جمال المرأة وإبراز مفاتها، وبحسب الدكتور أحمد السامح في مقال له في جريدة (الرأي) الكويتية، فان الحجاب تعدى شكله التقليدي ودوره الديني في اقتصاره على تغطية الشعر، حيث تحول إلى موضة تتباهى

بها النساء خصوصاً الشابات!!!

ويرى السامح ان هناك منافسة في التنافس في طريقة وضع الحجاب واختيار خاماته وألوانه التي تتماشى مع الملابس وشخصية المرأة في ظل ابتكار مسابقات خاصة بالمحجبات!! على غرار مسابقة «ملكة جمال الحجاب» التي أطلقتها الدانمارك أخيراً وساهمت في زيادة الإقبال على تلك التصاميم!!!

لكن ما يبعث على الغرابة ان فتيات هولنديات تحولن إلى الإسلام صرن أكثر التزاماً بالحجاب من مسلمات في الاصل، حيث ترتدي ليكا باول وهي فتاة هولندية نقاباً وقفازا بعد زواجها من شاب جزائري!!!

فهناك الحجاب المغربي، والتركي، والعراقي.

على ان (الموضة) السائدة في الغرب، حيث ان اغلب الفتيات المسلمات يرتدين الحجاب مع الجينز الضيق!!، وهي ظاهرة يستاء منها إمام مسجد ايندهوفن، في حديثه قائلاً: ثمة من يسيء إلى الحجاب، لكنه أضاف .. يجب ان ننتبه، فثمة من يرتدي الحجاب لأسباب اجتماعية فحسب، كما هي الحال في تركيا مثلاً، فالفتاة التركية ترتدي الحجاب في بعض الاحيان بسبب العرف الاجتماعي في قرى تركيا ومدنها.

تقول هيفاء.. انا ارتدي حجاباً لأنه (موضة)، فأغلب الفتيات المسلمات في المدرسة يرتدين الحجاب مع

## (الشايب) لم يغسل وجهه ..!

قصة قصيرة .. • علي البدري

الداخلية أرجو توفير الأمن لوزارة النفط ليصل المنتج إلى وزارة الكهرباء لتزويد دائرة الماء بالكهرباء لتشغيل مضخات الماء لأغسل وجهي (...)

وخلال ساعات الانتظار في يوم المقابلة المحدد قبل شهر وفي إحدى غرف وزارة الداخلية قرأ (الشايب) لوحة على الجدار كتبت عليها الآية القرآنية الكريمة التي تقول : ﴿...إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ...﴾ الرعد ١١

فعرف الرجل سر الشقاء الذي نحن فيه، فقرر أن لا يقابل وزير الداخلية وخرج مسرعاً ليدعو الناس إلى تغيير ما في أنفسهم ، وإشاعة ثقافة حب لأخيك ما تحب لنفسك كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فالتقضية ليست غسلاً للوجوه، بقدر ما هي غسلاً للقلوب...

الكهربائي لدائرة الماء ...

وفعلًا ذهب إلى السيد وزير الكهرباء وبعد جهد جهيد قابله وبرّر السيد الوزير بأن المشكلة ليست في الكهرباء بل في وزارة النفط التي لا تعطيهما ما يكفي من وقود لتشغيل محطات التوليد الكهربائي..

وكالعادة تبرع (واسطة خير) بالذهاب إلى السيد وزير النفط ليخبره بما جرى وإذا بالسيد الوزير يخبره بأن المشكلة ليست مشكلة تخصيص الوقود وإنما مشكلة في إيصال حصة الوقود، فدول الجوار الشقيقة ترسل من يفجرها بحجة المقاومة (الشريفة جداً!!!) فالعاباً يقع على وزارة الداخلية ...

وقبل أن يتم السيد وزير النفط كلامه خرج (واسطة خير) مسرعاً إلى وزارة الداخلية ليبحث قضايا الأمن في البلاد ...

فقرر أن يلتقي بوزيرها ويقول له: (يا سيادة وزير

في صبيحة يوم عراقي حار انتفض رجل أشيب يدعى (واسطة خير) كما يسمّيه أهل المحلة .. لأنه أراد أن يغسل وجهه فلم يستطع في ذلك الصباح، فثار ضد سوء الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي والمائي...!! أما التيار الهوائي فهو حار كما أسلفت ..

فقرر أن يحل المشكلة بنفسه وذهب إلى مدير دائرة الماء المحترم ليستفسر عن سر انقطاع الماء، عن منطقتة الموغلة في التاريخ والأصالة ...

وعندما وصل إلى مكتب المدير المحترم بعد طول عناء وانتظار لأيام قابل السيد المدير... وسأله عن سبب انقطاع الماء فأجاب بهدوء إن السبب هو عدم وجود الكهرباء الذي يمنع تشغيل المضخات التي توصل الماء إلى المواطنين ....

فتبرع الرجل العجوز أن يذهب إلى السيد وزير الكهرباء ليفاتحه في مسألة زيادة التيار

### الجادبية

وقسوة نيوتن بقت متوهمة  
ليش ما طاح وشنو الحكمة ولمه  
وخارج انظار الجموع المجرمة  
بين جف حسين واطراف السمه  
والجبال من الأرض ترفعها ريح  
والرسول بأحد ما يوكع جريح  
ودم علي الكرار ما لازم يطيح  
وچان قانون الجذب جداً صحيح  
وجدة اعظم منه وارفح منزلة  
وهاي معجزته الحسين بكربله  
تعبد الباري وكتابه ترتله  
ولو ما دمة.. الظلم ما چان انجله  
وهذا قوله ومن كدر يجاهله  
وچان رفضوا حتى باء البسمله  
يروى كل شاعر عزيمة ومرجلة  
سهلة عند الخالق ومومعظله  
والسماء اتوسلت تستقبله  
لان قبل الكعك راد يقبله

الجادبية انفقدت بدم الحسين  
شلون دم حسين ما رد للتراب  
اذن چان حسين اقرب للاله  
ومن شمر دمة اذن چان اتصال  
لوفرضنا الدم اخف من الهواء  
اذن فوك الكعك متسيل الدماء  
وچان ما سالت دماء المؤمنین  
اذن چانت معجزة بدم الحسين  
وما اكول حسين افضل من ابوه  
لاكن بدمه ذبح كل السيوف  
لو ما دم حسين.. ما ضلت جباه  
ولو ما دم حسين ما طاحت عروش  
ولو ما دمة.. الدين.. ما چان استقام  
ولو ما دم حسين طعنوا بالكتاب  
للقيامة يظل نهر دم الحسين  
ودمة يوم الصعد لاطراف السماء  
الكعك خافت من ذنب دم الحسين  
ونزل جبريل ورفح دمة الشريف

للشاعر ناظم الحاشي

### حتى لا تنسى جرائم البعث أبوذية ..

• نائل المظفر

بس أحنه المصايب صاحبة إنه  
لان كل ساعة نفكد صاحب إنه  
أبتنة المات محد صاح إنه  
خاف نصيح ويعمدون أخيه

### هوسة .. لوليد الكعبة

علي اشتنشديني عنه مولّع بحبه  
أسير وما أزل عن سچته ودربه  
علي الحملت بشخصه وطلكت الكعبه  
أبنص بيته ربك سواها ...  
أبنص بيته ..

### دارمي .. لأبي الفضل

عباس الك شنكول فضلك جزه وزاد  
ماعندك انتة جفوف وتوزع مراد

# قُمْ يَا شَهَاب..

# مشاهد...

• حسن الحسيني

## المشهد الأول

بينما كان يمشي بهدوء وهو ينشد بعضاً من أناشيد الطفولة، استنارت مسامعه كلمات بالكاد تسمع وسط صخب القهقهات العالية، من دون تردد غير ذلك الفتى مساره، كان في عينيه ألق القوة والسعادة واليقين، لم يأبه لكل من حوله وهو يستعد للصلاة، توضأ وسط نظرات ربية فقابلها بابتسامة طيبة موهودة، ثم توجه والنشاط يتدفق في عروقه وكأنه غاد للقاء حبيبة، لا!! لم يكن ينظر إلى الطريق حتى!! كانت روحه تحلق في فضاء عشقا فلم يشعر بأي شيء خارج تلك الغاية...

## المشهد الثاني

كانت تتكلم عن الإرادة، وكانت في ذاتها عنوان إرادة وشموخ، في حديثها معزوفة مبادئ لم تتخل عن تطبيق أحدها، حركتها.. سكنتها.. كلماتها.. صمتها.. لفتاتها.. وحتى أنفاسها كانت مليئة بالثقة، أنظار من حولها لم تحجزها عن التعبير عن عشقها للآيات، كانت ترتدي على روحها حجاباً معنوياً رصيناً، وحجابها الإسلامي المحكم يضيف لموقعها منعة، لا لم تكن ترى الطريق، فعينها كانت تحكي صوراً أخرى، كانت تستذكر صورة لعفة مريم، وقوة آسيا، وطيبة خديجة، وصورة لكمال فاطمة، وثبات زينب،، لقد كانت مملوءة عشقا، فلم تشعر بأي شيء خارج تلك الغاية...

## عدة مشاهد!!

في الطرف الآخر كان ينظر إلى ذلك المثال الجميل في الالتزام والتدين نظرة عاجزة، كان متحيراً كيف يجاري تلك الإرادة، وكيف يرغم تلك الصورة المشرفة على الانكسار، كان يظهر السخرية والاستهزاء من تلك الأمثلة، وكان يدفن عقدة نقصه وراء تلك العبارات الساخرة، كانت نيران الشعور بالمهانة تلتهم في صدره، فكان يظن أنه يخفف عنها بالنيل منهم والاستهزاء بعملمهم، ضاحكاً، غامزاً، أو فاكها لم يكن يستطع أن يوازن تلك الدقة بكل تلك السبل، ربما أراد أن يتنقح نفسه ببعض الجمل والأمثلة السيئة من هنا وهناك، ولكنه كان يعرف تماماً أنه يخادع نفسه، ويتناول الجمل المخدرة التي تجعل منه إنساناً بلا إرادة، كل تلك المهانة ودفن الذات في الأعداء الواهية يفضلها على صحوه الحقيقية وتمرد على واقع رذيل، لقد كان مملوءاً ضعفاً، فلم يشعر بأي شيء خارج ذلك الزيف!!!

هَلَا عَجِلْتَ وَبِرَقِّ سَيْفِكَ أَسْرَعُ  
قُمْ وَأَنْظُرِ الْقَبْرَ الْجَرِيحَ دِمَاءَهُ  
لَوْ زَالَ صَوْتُ فِي السَّمَاءِ مُدَوِيَا  
هِيَ هَاتِ لِلْعَيْشِ الذَّلِيلِ مَرَارَةً  
وَيَصُولُ صَوْتُ فِي السَّمَاءِ مُزْجِجَا  
هَلَا مَغِيثٌ وَقَدْ سَمِيَ بِنَدَاءِهِ  
قُمْ وَأَطْلُبِ الطِّفْلَ الذَّبِيحَ دِمَاءَهُ  
وَأَخْضِرْ وَضُيْتُ تِلْكَ السَّمَاءِ بِدَمِهِ  
وَنَجْمَعَتْ تَحْتَ الْغَمَامِ سَيُوفَهَا  
قُمْ كَسَّرْتَ مِنْهُ الْأَضَالِعَ خَلِيهِمْ  
وَأَجْمَعْ لَهُ تِلْكَ الْعِظَامَ ثَنَا نَتِرت  
وَاسْتَذْكَرِ الْعَبَّاسَ عَزَّ وَابَاءَهُ  
وَقَدْ إِرْتَوَى دَمًا لَهَيْبِ غَلِيلِهِ  
تَرَكَ الْفُتَاتَ يَخُورُ فِي مَحْرَابِهِ  
تَابَى لَهُ تِلْكَ الْقِرَابَ تَرْفَعَا  
قُمْ وَارْجِعِ الْكُفَّ الْقَطِيعَ لَوَاءَهُ  
قُمْ وَأَطْفِئِ النَّارَ الَّتِي أَغْوَارَهَا  
مَا كَانَ قَصْدُهُمُ الْخِيَامَ وَمَنْ بَهَا  
قُمْ يَا شَهَابُ فَالْتَقِ كَأْسَ مِرَّة  
مَنْزِقَ حِجَابِكَ يَا شَهَابُ فَتَقْدِ جَرِي  
قُمْ يَا شَهَابُ فَالْتَقِ نَارَ أُضْرِمَتْ  
مَاتَ ابْنُ سَفِيَّانَ وَأَنْفُ مِثْلِهِ  
مَاتَ ابْنُ سَعْدٍ وَالْبِلَادُ مِلْيَتُهُ  
عَبَدُوا الدَّرَاهِمَ رُكْعًا وَتَوَسَّلُوا  
طَالَ إِنْ تَنْظُرَكَ هَلْ تَرَكَ بَعَائِدُ  
تَكَلَّمَ أُمِّيَّةً لَمْ تَنْزِلْ بِخَبَائِثِهَا  
كَمْ ذَابَ بِهَا مَكْرٌ تَطُولُ حِبَالُهُ  
طَالَ إِنْ تَنْظُرَكَ كَمْ يَبْرَأكَ لَهْمُهُ  
كَمْ ذَا يَبْرَأُكَ وَأَلْفَ لَيْلٍ مَدْلُجُ  
جَلَّ الْمَطَالِبُ أَنْ يَصُولَ بِهِمُهُ  
وَأَعَزَّ وَرَقَّتْ مِنْهُ الِهُمُومُ مَدَامِعَا  
حَتَّى إِذَا وَصَلَ الضَّرِيحَ عَتَابُهُ  
أَلْقَى إِلَيْهِ سِوَالَهُ مُتَوَسَّلَا  
وَيَطُوفُ يَبْحَثُ عَنِ دَلَالَةِ مَوْضِعِ  
يَشْكُو إِلَيْكَ وَقَدْ يَبْرَأُكَ بِقَلْبِهِ  
هَلَا تَعُودُ وَقَدْ أَرَالَ خِمَارُهَا  
أَيَا شَهَابُ مَتَى نَبْرَأُكَ لِنَجْلِي  
وَيَقُومُ ذَاكَ الْعَبْدُ فِي مَحْرَابِهِ  
هَذَا ابْنُ شَيْعَتِكُمْ وَحُبَابِ فَيْكُمُ  
هَلَا عَلِمْتَ بِأَنْ فَيُنَاجِدُنَا  
مَا زَالَ نَهْجُكَ يَا حُسَيْنَ وَفِيضُهُ

• المهندس/ ياسين خضر سلمان

الناصرية ٧/ محرم ١٤٢١هـ

# وصية الأسد لولده ..

• خورشيد علي

وأخاف أن يفوتك رزق الرحمن .. لأنك .. تسهر!  
وسأحكي لك قصة المعزة والذئب حتى لا تأمن  
من يمكر، وحينما يثق بك أحد فإياك ثم إياك  
أن تغدر!  
سأذهب بك لعرين الأسد .. وسأعلمك أن الأسد  
لم يصبح ملكاً للغابة لأنه يزار!  
ولكن لأنه .. عزيز النفس ! لا يقع على فريسة  
غيره!  
مهما كان جائعاً .. يتضور .. لا تسرق جهد غيرك  
.. فتتجور!  
سأذهب بك للحرباء .. حتى تشاهد بنفسك  
حيلتها!  
فهي تلون جلدها بلون المكان .. لتعلم أن مثلها  
نسخ... تتكرر!  
وأن هناك منافقين .. وهناك أناس بكل لباس  
تتدثر!  
وبدعوى الخير .. تتستر!  
تعود يا بني .. أن تشكر .. أشكر الله!  
يكفي أنك تمشي .. وتسمع .. وتبصر!  
أشكر الله وأشكر الناس .. فالله يزيد  
الشاكرين!  
والناس تحب الشخص الذي عندما تبذل له ..  
يقدر!  
اكتشفت يا بني .. أن أعظم فضيلة في الحياة ..  
الصدق!  
وأن الكذب وإن نجى .. فالصدق أخلق ! بمن كان

**بني**  
... لكي تكون ملكاً مهاباً بين الناس ..  
إياك أن تتكلم في الأشياء  
إلا بعد أن تتأكد من صحة المصدر ...  
وإذا جاءك أحد بنياً فتيب قبل أن تتهور ..  
وإياك والشائعة .. لا تصدق كل ما يقال ولا نصف  
ما تبصر ..  
وإذا ابتلاك الله بعدو .. قاومه بالإحسان إليه ..  
ادفع بالتي هي أحسن ..  
فإن العداوة تثقل حياً ..  
إذا أردت أن تكتشف صديقاً .. سافر معه .. ففي  
السفر .. ينكشف الإنسان ..  
يذوب المظهر .. وينكشف المخبر ! ولماذا سمي  
السفر سفرًا؟؟  
إلا لأنه عن الأخلاق والطبائع يسفر!  
وإذا هاجمك الناس وأنت على حق ... أوقذعوك  
بالتقذع .. فافرح ..  
إنهم يقولون لك .. أنت ناجح ومؤثر .. فالكلب  
الميت .. لا يركل!  
ولا يرمى إلا الشجر المثمر!  
**بني :**  
عندما تتقعد أهدأ .. فبعين النحل تعود أن تبصر  
ولا تنظر للناس بعين ذباب ... فتقع على ما هو  
مستقدر!  
نم باكراً يا بني .. فالبركة في الرزق صباحاً ..

مثلك!

**بني ...**

وفر لنفسك بديلاً لكل شيء .. استعد لأي أمر!  
حتى لا تتوسل لنذل .. يذل ويحقر!  
واستفد من كل الفرص .. لأن الفرص التي تأتي  
الآن .. قد لا تتكرر!!  
لا تتشكى ولا تتذمر .. أريدك متفائلاً .. مقبلاً  
على الحياة ..  
اهرب من اليائسين والمتشائمين ! وإياك أن تجلس





وإذا فزنا فلقد خسرنا .. الشخص الآخر ...  
لقد انهزمنا كلنا .. الذي انتصر ... والذي ظن  
أنه لم يُنصر !  
لا تكن أحادي الرأي .. فمن الجميل أن تؤثر  
وتتأثر !  
لكن إياك أن تذوب في رأي الآخرين ... إذا  
شعرت بأن رأيك .. مع الحق ..  
فاثبت عليه ولا تتأثر !  
تستطيع يا بني أن تغير فتاعات الناس ...  
وأن تستحوذ على قلوب الناس وهي لا تشعر !  
ليس بالسحر ولا بالشعوذة ... فبابتسامتك ...  
وعذوبة لفظك ..  
تستطيع بهما أن تسحر !!  
ابتسم ... فسبحان من جعل الابتسامة في ديننا ..  
(عبادة) وعليها نُؤجر !!  
في الصين ..... إن لم تبسم لن يسمحو لك  
أن تفتح متجر ..  
إن لم تجد من يبسم لك .. ابتسم له أنت !  
فإذا كان فغرك بالبسمة يفتر .. بسرعة .. تفتح  
لك القلوب .. لتعبر !!  
وحيثما يقع في قلب الناس نحوك شك .. دافع  
عن نفسك .. وضع .. برر بالمنطق ..  
لا تكن فضولياً تدس أنفك في كل أمر ..  
لا تقف مع من وقف إذا الجمهور تجمهر !!  
بني .. ترفع عن هذا .. إنه يسوءني هذا المنظر !!  
لا تحزن يا بني على ما في الحياة ! فما خلقنا  
فيها إلا لنمتحن ونبتلى ..  
حتى يرانا الله .. هل نصبر ؟ ..  
لذلك ..... هون عليك ..... ولا تتكدر ! وتأكد بأن  
الفرج قريب ...



فإذا اشتد سواد السحب .. فمما قليل ستمطر !!  
لا تبك على الماضي .. فيكفي أنه مضى ..  
فمن العبث أن نمسك نشارة الخشب ...  
وننشر !!  
أنظر للغد .. استعد .. شمّر !!  
كن عزيزاً .. !  
فكما ترى نفسك سيراك الآخرون ..  
فإياك لنفسك يوماً أن تحقر !!  
وأنت فقط من يقرر أن يصغر ...

أحداً ..  
وإذا دعيتك قدرتك على ظلم الناس .. فتذكر أن  
الله هو الأقدار !  
وإذا شعرت بالقسوة يوماً .. فامسح على رأس  
يتيم ولسوف تدهش .. كيف للمسح أن يمسح  
القسوة من القلب .. فيتفطر !  
لا تجادل مرءاً .. ففي المرء .. كلا الطرفين  
سيخسر !  
فإذا انهزمنا فقد خسرنا نحن !  
مع رجل يتطير !!  
لا تتشمت ولا تفرح بمصيبة غيرك ... وإياك أن  
تسخر من شكل أحد ...  
فالمرء لم يخلق نفسه .. ففي سخريتك .. أنت في  
الحقيقة تسخر !  
من صنع الذي أبدع وخلق وصور !!  
لا تفضح عيوب الناس .. فيفضحك الله في  
دارك ..  
فإنه السائر .. يحب من يستر ! ولا تطلم

# إعرف جزءاً من شخصيتك بعشرة أسئلة..

• هاني محمد



## السؤال الرابع :

### عندما تسترخي تكون :

- 1- الركبتان مثنية والساقان جنباً إلى جنب بشكل مرتب.
- 2- الساقان متصلبتين ( رجلٌ فوق الأخرى).
- 3- الساقان ممتدتين أو بشكل مستقيم.
- 4- إحدى الرجلين مثنية تحتك.

## السؤال الخامس :

### عندما يمتعك حقاً شيء ما :

- 1- تضحك ضحكة تقديرية عالية (صاخبة).
- 2- تضحك ولكن ضحكة غير عالية.
- 3- ضحكة خافتة.
- 4- ابتسامة خفيفة.

## السؤال السادس :

### عندما تذهب إلى حفل أو اجتماع :

- 1- يكون دخولك واضحاً حيث يلاحظك الجميع
- 2- يكون دخولك هادئاً وتبحث عن أحد تعرفه
- 3- يكون دخولك هادئاً جداً محاولاً أن لا يلاحظك أحد.

## السؤال السابع :

### إذا كنت تعمل بجد وتركيزك كله فيما تعمله

### وجرت مقاطعتك :

- 1- ترحب بالاستراحة.
- 2- تشعر بالغضب الشديد.
- 3- تتنوع حالتك بين هذين الردين الحادين.

## السؤال الثامن :

### ما هو اللون الأكثر تفضيلاً لديك من الألوان

### التالية :

- 1- الأحمر أو البرتقالي.
- 2- الأسود.
- 3- الأصفر أو الأزرق الفاتح.
- 4- الأزرق الغامق أو البنفسجي.

يتضمن هذا الاختبار عشرة أسئلة، وهو اختبار سريع يوضح عدداً من ملامح الشخصية، ويمكن الاستفادة منه للتعرف على نقاط هامة في شخصية الفرد ولا سيما نظرة الآخرين إليه.

المطلوب منك تحضير ورقة وقلم لكتابة رقم إجابتك عن كل سؤال من هذه الأسئلة، حيث تختار أحد الخيارات الموجودة كجواب لكل سؤال، مع ملاحظة أن تكتب إجابتك عن السؤال في وقت قراءتك له، فقد تكون شخصاً آخر في السابق، وقد تكره الآن شيئاً كنت تحبه في السابق، أو العكس، فنرجو أن تكون دقيقاً، وصادقاً مع نفسك، لتظهر النتيجة أقرب للواقع، مع تمنياتنا لمن تظهر له بعض السلبيات في شخصيته، أن يسعى لإصلاح نفسه، ليتقي النار، وليتكامل، فينال السعادة في الدارين.

## السؤال الأول :

### متى تكون في أحسن أحوالك ؟

- 1- في الصباح.
- 2- خلال فترة ما بعد الظهر إلى بداية المساء.
- 3- ليلاً.

## السؤال الثاني :

### تمشي عادة :

- 1- بسرعة نسبياً وبخطوات واسعة.
- 2- بسرعة نسبياً وبخطوات صغيرة.
- 3- أقل سرعة ورأسك مرفوع تنظر إلى ماحولك مواجهة.
- 4- أقل سرعة ورأسك منخفض.
- 5- ببطء شديد.

## السؤال الثالث :

### عندما تتكلم مع الآخرين تكون :

- 1- ذراعاك مكثفتين.
- 2- يداك متشابكتين.
- 3- يدك أو يداك على خصرك.
- 4- تلمس أو تدفع الشخص الذي تكلمه.
- 5- تلعب بإذنك أو تلمس ذقنك أو ترتب شعرك.

## السؤال العاشر :

### كثيراً ماتحلم :

- 1- بأنك تسقط.
- 2- بأنك تقاوم وتكافح.
- 3- بأنك تبحث عن شيء أو شخص.
- 4- بأنك تطير أو تطفو.
- 5- لا يوجد أحلام في نومك عادة.
- 6- أحلامك دائماً ممتعة.



، يحتاج دائماً إلى من يتخذ له القرارات، لا يريد أن يتدخل في أي شيء أو أي شخص.  
- ينظر إليك الآخرون كشخص قلق دائماً يرى المشكلات مع أنها غير موجودة .  
- بعض الأشخاص يعتقد أنك ممل ، ولكن الذين يعرفونك جيداً لا يعتقدون ذلك .



## النتائج

### أكثر من ٦٠ نقطة

ينظر إليك الآخرون كشخص يجب التعامل معه بحذر .  
- ينظر إليك كشخص مغرور، أناني ، ومسيطر جداً .  
- ربما يعجب بك الآخرون ويتمنون أن يكونوا مثلك ، ولكن لا يثقون بك دائماً ، ويترددون في تكوين علاقة عميقة معك .

### من ٥١ - ٦٠ نقطة

الآخرون ينظرون إليك كشخص مثير ومتغير واندفاعي نوعاً ما .  
- شخصية قيادية بطبعها، تتخذ قرارات بسرعة، ليست كلها صائبة دائماً.  
- ينظر إليك الآخرون كشخص جريء ، مغامر ، يجرب نفسه في عدة أمور ويقبل المخاطرة ويستمتع بها.  
- يستمتع الآخرون بوجودك معهم وبصحبتهم بسبب الإثارة التي تشعها إلى من حولك.

### من ٤١ - ٥٠ نقطة

ينظر إليك الآخرون كشخص عذب، نشيط، فائن ، مسلي، عملي، وممتع دائماً.  
- يتركز الانتباه والاهتمام عليه باستمرار ولكنه كثير التوازن بشكل يجعله متحفظ.  
- لطيف، متفهم، يحترم الآخرين، يسعدهم ويساعدهم.

### من ٣١ - ٤٠ نقطة

ينظر إليك الآخرون كشخص حساس ، دقيق ، حذر ، عملي .  
- ذكي ، موهوب ، ولكن معتدل .  
- لا يستطيع بناء علاقات اجتماعية بسرعة أو سهولة ، ولكنه مخلص لأصدقائه ويتطلب منهم المعاملة بالمثل .  
- من يعرفك جيداً يعرف أنه لا يسهل تشكيك ثقته بأصدقائه، ولكنك تحتاج إلى وقت طويل كي تنسى خيانة أحدهم لك.

### من ٢١ - ٣٠ نقطة

الآخرون ينظرون إليك كشخص مزعج وصعب الإرضاء .  
- شديد الحذر وشديد الدقة، يمشي ببطء شديد .  
- لا تقوم بأي عمل بشكل اندفاعي أو وفقاً للحظة الحاضرة، ويتوقع الآخرون أن تتحصى كل شيء من جميع الزوايا قبل أن ترد عليه، وهم يعزرون ذلك جزئياً إلى طبيعتك الحذرة .

### أقل من ٢١ نقطة

ينظر إليك الآخرون كشخص خجول، قلق، لا يستطيع إتخاذ القرارات، يحتاج إلى من يرعاه

## النقاط :

و الآن ضع على إجابتك وفقاً للنقاط الموافقة لكل سؤال وإجابة مما يلي :

### السؤال الأول :

١ = ٢ نقطة

٢ = ٤ نقطة

٣ = ٦ نقطة

( مثال : إذا كانت إجابتك عن السؤال الأول هي الإجابة الأولى أي بتسلسل ١ فإن عدد النقاط التي ستحصل عليها هي ٢ ، وهكذا لباقي الخيارات والأسئلة، حيث يمثل الرقم الأيمن في كل خيار موجود ضمن الأسئلة، يمثل تسلسل الخيار ضمن السؤال، فيما يمثل الرقم الواقع يسار علامة يساوي، قيمة النقاط التي تضيفها على المجموع لاستخراج نتيجتك، وسنكتفي بذكر عدد النقاط دون كتابة كلمة نقطة أمامها، توخياً للاختصار).

### السؤال الثاني :

١ = ٦ ، ٢ = ٤ ، ٣ = ٧ ، ٤ = ٢ ، ٥ = ١

### السؤال الثالث :

١ = ٤ ، ٢ = ٢ ، ٣ = ٥ ، ٤ = ٧ ، ٥ = ٦

### السؤال الرابع :

١ = ٤ ، ٢ = ٢ ، ٣ = ٦ ، ٤ = ١

### السؤال الخامس :

١ = ٦ ، ٢ = ٤ ، ٣ = ٢ ، ٤ = ٥ ، ٥ = ٢

### السؤال السادس :

١ = ٦ ، ٢ = ٤ ، ٣ = ٢

### السؤال السابع :

١ = ٦ ، ٢ = ٢ ، ٣ = ٤

### السؤال الثامن :

١ = ٦ ، ٢ = ٧ ، ٣ = ٥ ، ٤ = ٤ ، ٥ = ٢

### السؤال التاسع :

١ = ٧ ، ٢ = ٦ ، ٣ = ٤ ، ٤ = ٢ ، ٥ = ١

### السؤال العاشر :

١ = ٤ ، ٢ = ٢ ، ٣ = ٢ ، ٤ = ٥ ، ٥ = ٦ ، ٦ = ١

والآن إجمع النقاط التي حصلت عليها وتأكد من الرقم والجمع، وبعد ذلك انظر إلى النتائج لتتعرف على ملامح من شخصيتك، مع تمنياتنا للجميع ونحن منهم، بإصلاح الأنفس.

• تحقيق: محمد نعمة الغالبي

## في غضون المقهى ..

النظر، حتى إن أحد الأجانب أحصى في القرن التاسع عشر (٩٠٠) مقهى في بغداد وحدها!!!.

ولم تكن هذه المقاهي تختص بلون واحد من الخدمات التي تقدمها، بالإضافة إلى ذلك، فأنها تميزت

أفتتح مقهى حسن (باشا) بالقرب من جامع الوزير.

ثم انتشرت المقاهي بعد ذلك في بغداد، وبشكل يلفت

تشير المصادر التاريخية عموماً، إلى أن العراق لم يعرف المقهى إلا في عهد الاحتلال العثماني، فقد أفتتح أول مقهى في بغداد سنة ٩٩٩ هـ ١٥٩٠ م، وهو مقهى (جفالة زادة) أو خان جفال.. وسمي فيما بعد خان الكمرك، وفي سنة ١٩٠١







الأسماء الأدبية المعروفة المرتادة لها مثل (مقهى الزهاوي) تيمناً بشاعر العراق الزهاوي حيث كان يسمى مقهى (أمين).

لكن بعودتنا إلى الواقع العراقي اليوم، الذي يعج بالمفارقات، نجد المثقف منعزلاً عن المجتمع وما عاد يقتحمه من أوسع أبوابه، فكأنما أصبحت الثقافة حصرياً لمن يقرأ، أو يتابع البرامج الثقافية بوسائل الإعلام المختلفة، وأصبحت المنتديات الشعرية والأدبية للأدباء فقط ! أولن يرجون من وراءها مكاسب معينة، وفي أحسن الأحوال تقام المهرجانات الجيدة في المناسبات حصراً!!!

وعندما نتحدث عن شريحة واسعة من الشباب الذين يقضون ساعات عديدة في المقاهي، وهم في أمس الحاجة للمسة أدبية وفكرية، تجدهم يقضونها بألعاب التسلية، أو بتبادل الحديث بين النقد والأمنيات، التي لا جدوى منها ولا نفع، إلا أن يُنفسوا عما في داخلهم، ويتناسوا همومهم ومشاكلهم.

فتجتمع الشباب عند المقهى ما عاد كالسابق، فلا تجد الجوانب الأدبية كالسابق في حديثهم، ولا تطرح النظريات ومن أسسوا لمذهب فني مثلاً، لكن هو مجرد قتل للوقت، وتبادل لآراء أو طرح لما عانوه من متاعب طوال اليوم، وحتى الذي يجلس منعزلاً عن الآخرين، فإنه يحاكي جمرات الشيخة (الأركيلة)، فيسألها باتقاد جمراتها ويجيبها بنفخ دخانها.

وعند جولتنا بين المقاهي كانت لنا وقفة مع

بكونها مقراً لتجمع الناس، فمن خلالها أستطاع الفنان والأديب أن يعرض نتاجه على المتلقين، فأصبحت ملتقى للشعراء والأدباء.

فقد برزت خصوصية المقاهي من خلال قاطنيها وروادها، وبالأخص الثقافية منها، فكانت دوماً نقطة جاذبة للأدباء والمثقفين، وأستطاع ذلك الحيز المكاني أن يصبح أشبه بالمؤسسة الاجتماعية الحرة والمفتوحة، التي توفر الاتصال الثقافي الشفهي بعفويته للزبائن.

والمقاهي التي كانت حاضنة للنخب، سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي، استطاعت أن تكون منبراً بارزاً في حياة المثقف

العراقي، فقد أدت المقاهي الدور الثقافي في العراق، قبل دخول المذيع والتلفاز، كما كان أصحاب المقاهي حريصين على توفير الصحف التي يمكن للزبون قراءتها مقابل مبلغ زهيد.

فصارت المقاهي ملتقى لتجمع الأشخاص القادرين على التحوار والسجال في شؤون

المجتمع  
السياسية  
والثقافية،  
ومنذ أوائل

القرن الماضي شاعت المقاهي في بغداد والمحافظات وتحولت بمرور الزمن إلى مقاهي متخصصة، يرتاد كل واحدة منها شريحة اجتماعية أو ثقافية معروفة بزبائنها.

ومن أشهر تلك المقاهي (مقهى التجار،

مقهى البرلمان، المقهى البرازيلي، مقهى حسن عجمي، مقهى الشابندر، ومقهى الزهاوي) والتي توزعت بين جانبي بغداد الرصافة والكرخ.

كما شكلت مجاميع من الأدباء والكتاب تجمعات ثقافية ومذاهب فنية، انطلاقاً من المقاهي التي ارتادوها (مثلاً جماعة الوقت الضائع)، وهي جماعة أدبية فنية

تشكلت في أربعينيات القرن الماضي،

وكانت تضم أسماء لامعة مثل بلند الحيدري ونزار وسيم، وأطلقت على المقهى الذي ترتاده أسم (الواق واق)، وأصدرت بيانات ومجاميع شعرية وقصصية من ذلك المقهى.

وكان ارتباط أسماء المقاهي في العراق بأبرز

## • أغلب من يجلس في المقهى الآن ممن يريد قتل الوقت ليس إلا..



القائمين عليها وروادها:

محمد علي شيال صاحب مقهى الماس:

ذكر لنا إن الإقبال واسع من قبل الشباب على المقهى وخاصة في الأونة الأخيرة ولأسباب عدة، منها البطالة وعدم وجود مؤسسات ثقافية ومراكز فكرية تعنى بالشباب، وأيضاً لاستحسان بعضهم للتدخين وخاصة الشيثة (الأركيلة)، وشكل ديكور المقهى وأثاثه المتميز، والخدمات المتعددة، سبباً لإقبال الناس عليها أكثر من غيرها، وخاصة تلك التي تقدمها المقاهي الحديثة التي شهدها العراق بعد تغير النظام، والتي يشير بعض روادها الى انعكاس جمالية المكان بما فيه من ديكور وخدمات على شعورهم

بالراحة، وإن كانت وقتية، بعيداً عن هموم ومشاكل الفرد التي يعيشها في كل يوم. مؤيد من رواد المقهى: أخبرنا أن سبب ارتياده للمقهى لقتل الفراغ والتسلية.

محمد وهو أيضاً من الشباب الذين التقينا بهم في

المقهى:

أشار إلى أن ارتياد معظم الشباب للمقهى هو لقضاء الوقت، خاصة وإن معظم الشباب ليس لديهم عمل، وآخرون أعمالهم تقتصر على فترات معينة من النهار، كما أن عدد

## • كيف لنا أن نجعل الشاب يتغلب على الصعوبات التي تواجهه ويحل مشكلاته بدل الهروب منها؟!

الشباب الذين يتوافدون على المقهى في حالة تزايد، وخاصة عند العطل والمناسبات حيث يكون لطلبة المدارس الحصة الأكبر بين رواد المقاهي.

فيذا كان المقهى يمتاز بهذه الشعبية الواسعة، وهو لا يقدم سوى خدمات مؤقتة، يصفها الزبائن بتوفير الراحة المؤقتة، أو النسيان الوقتي للهموم، والذي ينتهي بمجرد قيام الزبون من الأريكة ومغادرته المقهى، فتعود الهموم والمشاكل التي أراد أن يتناساها، ويرجع إلى واقعه الذي أنهزم منه، لأنه لم يجد الحل بل زاد على ذلك ضياعاً لوقته وإضراراً بصحته.

وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية ومصالحة المجتمع نطرح السؤال التالي:

كيف

لنا أن نجعل الشاب يتغلب على الصعوبات التي تواجهه ويحل مشكلاته، ولا يهرب منها ويتركها للقدر؟!

فأن كان لا يستطيع أن يميز الأصلاح من الجهات التي يجد فيها الحل مما يواجهه من صعوبات، أو يستثمر فيه وقت فراغه لصقل مواهبه وتطوير قدراته الذهنية وحتى البدنية، أليس من المفترض أن نقدم له الحلول، وندله على الطريق؟! بل

الأكثر من ذلك، أن نأتيه بالفائدة والحلول في المكان الذي يتناسب وذوقه، وإن كان بأبسط الوسائل والأساليب التي تتوافق مع شخصيته ...

إن هذه المسؤولية لا تقع على شخص معين بالذات، وإنما هي مسؤولية كل فرد يهتم بأبناء مجتمعه، ويأمل أن يراهم منافسين ومتفوقين على أقرانهم من شباب العالم وفي كافة المجالات العلمية والأدبية والرياضية والفنية، فأن شبابنا لديهم قدرات وطاقات ومواهب ما وجد لها مثيل، لكنها تحتاج إلى الصقل والتمحيص.

فيذا كانت الحكومة قد غفلت عن توفير مراكز ثقافية وأدبية لتشمل هذه الشريحة الواسعة من الشباب، بسبب الفساد الإداري أو سوء التدبير، فهلا فرضت عقوبات انضباطية للحد من العادات السيئة؟! كأن تفرض غرامة على كل من يبيع السكائر





لها، أو أي شيء من شأنه بناء المجتمع، أو النقاش السياسي المثمر لا الجدالي الفارغ، والمبصّر بالبرديء من الجيد من رموز السياسيين والأحزاب والتجمعات، وبالتالي يخرج الحديث بثقافة لكل من حضر المقهى لتحصنه سياسياً، واجتماعياً. وهكذا ستتحول جلسات المقاهي إلى ذكر الله، لأنها تذكر بطريقه القويم وتسير عليه، فخير المجالس ما كان فيها ذلك، وخدمة عباد الله.

والمعرفة والتقدم. وعلى الرغم من جميع السلبيات التي توجد في المقهى، وبعيد عن كونه جزءاً من تراث بلادنا أم كونه ظاهرة أملاها الاحتلال الفرنسي على البلدان العربية، وكذلك الآثار الصحية والسلوك الاجتماعي الذي قد يسوده التغير نحو الأسوأ، لأننا نعلم اليوم أنه لا توجد رقابة وحضر على السلوك الاجتماعي، وبالتالي يرتاد المقهى من يشاء من الأشخاص، الجيد والحسن، السيئ والمضر، هذا يجعلنا نطرح فكرة أخرى، وهي فكرة المقهى المتخصص.

وأخيراً أسألك أيها الشاب المتدين، أيها الرسالي، لما لا تجعل هذا المتسع محلاً لتبليغك، وبمصافتك وذكائك واجتماعيتك ممكن أن تغير محاور الحديث فيها من الغيبة والبهتان إلى التثقيف الديني

والعقائدي، الممزوج ببساطة في الطرح تحبيه إلى النفس، أو نقاش المشاكل الاجتماعية ومحاولة إيجاد حل

للأحداث، أو من يسمح لهم بالتدخين داخل مقهاه.

ولكي لا نلقي اللوم على الجهات الرسمية فقط، نتساءل هنا، أين دور الطبقات المثقفة في زيادة وعي الشباب؟ وأين دورك أيها الأديب؟ وأين أنت أيها الشاعر؟ لما لا تظهر أبداعك للعامة، فكم سبقك من الأدباء والشعراء الذين جعلوا المقهى يترنم بأعذب أقوالهم، وراح الناس يتهافتون على

حفظ أشعارهم وقصصهم المتنوعة والمفيدة. أين دور النقابات الأدبية واتحادات

## • لماذا لا يعود المقهى مكاناً للمساجلات الأدبية عموماً والشعرية خصوصاً؟

الشعراء؟ أليس بإمكانهم إنشاء مسابقات أدبية وشعرية في مثل هذه الأماكن؟ أم لا تروق لهم إلا فنادق الخمس نجوم، وما الضرر أن أقامت هذه النقابات مسابقات أدبية وثقافية دورية فيها. تُوزع فيها الجوائز التي ممكن أن تدفع تكاليفها منظمات المجتمع المدني المدعومة من الحكومة والتي تهتم بالثقافة، لتحفز رواد المقهى من الشباب وتحيي فيهم الروح الأدبية؟

لما لا نستدعي باحثين اجتماعيين ليرتادوا المقهى ويطلعوا على هموم الشباب ويقدموا الدراسات التي تحل مشاكلهم، وتقدم الاستشارة المناسبة لهم إن طلبوها حين استطلاع تلك المشاكل.

ألا يفترض بأغلب الفضائيات بدل أن تعرض الصور الماجنة والغناء، أن تعرض برامج ثقافية وفكرية تمي قابليات الشباب، وتبث الروح الوطنية وحب العلم والعمل، بدل الحديث عن الهجرة والعمل لدى البلدان؟!! لنزيد من إدراكه ونحفز به الحماس نحو التطلع لحياة أفضل حياة يسودها العلم



## ما هو الإعجاز في القرآن

٨- يخبر عن الغيب :

أ- الماضي وسير الأولين ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ النساء ١٦٤ .

ب- الماضي ما قبل النزول الى عالم الدنيا في عالم البرزخ : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ الأعراف ١٧٢ .

ت- المستقبل القريب وما سيحدث في السنين القليلة القادمة (وهو تحدي كبير) (١) ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (٢) في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون (٣) في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ﴿٤﴾ الروم .

ث- المستقبل البعيد وما سيحدث في آخر الزمان ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ الأنبياء ١٠٥ ، ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ﴿القصص ٥ .

ج- الآخرة وعالم البرزخ ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ فاطر ١٤ .

ح- الاختلاجات النفسية للناس ﴿وَإِذَا جَاءَ وَكَ حَيُّوكَ بِمَا لَمْ يَحِيكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ بِلُحُوبِهِمْ حَبِيبٌ﴾ المصير ٨ .

• حسن الموسوي

صفة المتكلم) كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام).

٦- فيه عوامل بناء الفرد والمجتمع، وأسباب تهديمهما ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاَهَا تَدْمِيرًا﴾ الإسراء ١٦٤ .

٧- يحتوي على النظم الاجتماعية الدقيقة التي تنظم :

أ- علاقة الانسان بالله ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ الزمر ١١ .

ب- علاقة الانسان بنفسه ﴿اتَّأَمَّرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَسَوَّنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ البقرة ٤٤ .

ت- علاقة الانسان بالانسان الآخر ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ آل عمران ١٠٢ .

ث- علاقة الانسان بالطبيعة ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ الأنعام ١٤١ .

خلق الانسان وفيه نزعات التملك والطمع وغيرها، وبما ان خيرات هذه الارض محدودة، بدأت الصراعات بين بني البشر ليأكل القوي الضعيف، وتشرع الاغلبية فتلطم الاقلية في كثير من الأحيان، أو يستبد من بيده السلطة لتكون اهواءه ورغباته هي القانون الذي يحكم البلاد والعباد، فكانت الحاجة الى نظام اجتماعي يصلح لكل زمان ومكان، ويلبي حاجات الفرد دون تمييز او تحيز لجنس او عرق او قومية أو لون ..

﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ الْبَقْرَةَ﴾ ٢١٢ ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ البقرة ٢٣

القرآن يتحدى بأن :

١- جاء به نبي من مجتمع جاهلي يفتقر الى

المعرفة، فلا مكتبات ولا علماء

او رواة او معلمين او مدارس...

٢- ليس فيه تناقض ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ النساء ٨٢

٣- تشريع يهدي للنبي هي أقوم، وكل ما يصدر عن البشر انما فيه تحيز لفئة أو عرق أو جهة، فلا تشريع انصف منه ينفع لكل الشعوب والأمم، وعلى مر الأزمان، لأنه خاتمة التشريعات ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ...﴾ الإسراء ٩

٤- لهذه الكلمات بعداً روحياً يشفي الصدر ويدبراً الضرر .

٥- بلاغة متناهية لم يشهد لها الوجود مثيلاً ( فالكلام





## ربيع الأول بين ولادة النبي ﷺ وهجرته

رأس ستين من مهاجري ( وعن أنس ( حدثنا أصحاب النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال: لا تأتي مئة سنة من الهجرة ومنكم عين تطرف ) وغيرها.

ونستنتج أن ما حدث في زمن الخليفة الثاني هو فقط: جعل مبدأ السنة الهجرية شهر محرم، بدلا من ربيع الأول، وهو الصحيح، إما باقتراح من الخليفة الثاني نفسه، أو بإشارة من عثمان، وأما سبب اختيار محرم، فهو أنه كان مبدأ السنة في الجاهلية.

وليس يبعد أن يكون التاريخ الهجري الذي وضعه النبي ﷺ وأرخ به أكثر من مرة، لم يكن قد اشتهر بين الناس، بسبب قلة احتياجهم للتاريخ في تلك الفترة، فأدى إلى الاجتماع من الصحابة للاتفاق على تاريخ لبيدأ من محرم الحرام، بدل ربيع الأول.

على أن هناك من الآراء ما يشير إلى أن يجعل مبدأ التاريخ هو مولد النبي ﷺ، عام الفيل، ولكن الحكمة العلوية تأبى إلا أن تحيي السنة الصحيحة، بأن يعلن سيد العرب علي بن أبي طالب عليه السلام في الوقت المناسب، التاريخ الهجري الذي وضعه النبي ﷺ، وأرخ به هو نفسه، في حياة النبي، العديد من الكتب والمعاهدات، وكان ذلك الإعلان عندما اشار على الخليفة الثاني بهذا الرأي.

المصدر:- يراجع الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ / العلامة المحقق السيد جعفر مرتضى العاملي / ج ٥ / ص ٣١-٧٤ / الطبعة الخامسة / ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ / المركز الاسلامي للدراسات / بيروت - لبنان .

### • السيد محمد العطار

الخبر النبوي، وقد نسبة السهيلي الى القران في تفسير قوله تعالى ( لا تقم فيه أبداً، لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ) الآية ١٠٨، من سورة التوبة، وصرح ياقوت الحموي، بأن زمن الهجرة، هو أول التاريخ للهجرة المباركة.

الثاني: التصريح بأن السنة الهجرية تبدأ بربيع الأول كما في حديث الزهري، من أن رسول الله ﷺ، لما قدم المدينة مهاجراً أمر بالتاريخ، فكتب في ربيع الأول، وعند البعض أنه من حين دخول النبي المدينة، وهو في ربيع الأول بالاتفاق.

الثالث: وجود التاريخ في بعض مكاتيب النبي ﷺ من قبيل:

و كتب علي بن أبو طالب عليه السلام في سنة تسع كما

### • هل تبدأ السنة الهجرية الصحيحة

#### من شهر ربيع الأول؟

رواه البلاذري.

وفي مكاتيب غير النبي ﷺ كما في كتاب خالد بن الوليد:- وكتب سنة ثلاث عشرة كما ذكره البلاذري وهي قبل زمان خلافة الخليفة الثاني.

و أما في الآثار الواردة في مدرسة أهل البيت فيكفي خبر الصحيفة السجادية، وهي في أعلى مراتب الصحة والاعتبار، حيث يظهر منها أن جعل هجرة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، مبدءاً للتاريخ، كان مرتبطاً بالمبدأ الأعلى جل وعلا، حيث جاء في الخبر: أن جبرائيل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وآله: (تدور رحى الإسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشراً، ثم تدور رحى الإسلام علي رأس خمس وثلاثين من مهاجرك، فتلبث بذلك خمسا).

كما ان ذكر مسألة التاريخ وردت في عدة أحاديث في كتب الحديث، غير مطعونة السند، من مثل مجمع الزوائد عن ام مسلمة قالت: (قال رسول الله ﷺ: يقتل حسين بن علي على

شهر كريم يشاء الله عز وجل بحكمته و علمه أن يجمع فيه بين حدثين يتساوقان في الفضل، فيصعب على الماهر معرفة أيهما أفضل، هل هو الظهور المقدس لحبيب الرحمن وسيد الكونين محمد ﷺ. وولادته وتشريف العالم بطبعته الغراء؟ أم الهجرة المباركة؟ التي مثلت تأسيس أول دولة إسلامية، يتحقق بها حلم الأنبياء، و تنصهر فيها جميع القيم والمثل لتحقيق العدل، وبالتالي تنعكس مظهراً من المظاهر الإلهية على وجه الأرض.

لقد تكلم علماء السيرة والتاريخ في كلا الحدثين، بما لا مزيد عليه من نقل أخبار وتحقيقاتها، وترجيح آراء وتصحيحها، إنما أغمضوا عن تحقيق السبب في ابتداء التاريخ الهجري من شهر محرم الحرام مع اتفاقهم على أن الهجرة الشريفة كانت في بداية ربيع الأول!!

وهي سنة ولادة النبي الأكرم ﷺ حتى انبرى لها السيد جعفر مرتضى العاملي، في تحفته، الصحيح من سيرة النبي صلى الله عليه وآله، ولأهمية الموضوع حاولنا تلخيص البحث في ما يلي:-

هل كان وضع التاريخ الهجري في زمن النبي ﷺ اعتباراً من ربيع الأول؟ أم في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب اعتباراً من محرم؟ ويستنتج المؤلف ان الأول هو الصحيح، وذلك استناداً لأمر، هي:-

الأول: النص الصريح من مجموعة كبيرة من المحدثين والمؤرخين نذكر منهم مالك ابن انس، الأصمعي، الجهشيار، الزهري، صاحب بن عباد، ومن الموافقين على هذا الرأي: الزرقاني، ابن عساكر، السخاوي، السيوطي، القسطلاني، مغلطاي، كما أن العلامة المجلسي رضوان الله تعالى عليه قال بهذا القول ورأى أن جعل مبدأ التأريخ من الهجرة مأخوذ من جبرائيل عليه السلام، ومستند الى الوحي السماوي و منسوب الى

في الروضة الحيدرية ) ، (إيوان العلماء) ، (المدرسة الدينية للصحح الحيدري الشريف) ، (الميزاب الذهبي "أو ميزاب الرحمة" ) ، (مقام الإمام الصادق عليه السلام) ، (ظواهر طبيعية في الروضة الحيدرية المطهرة).

### المتشرفون بالدفن

وتتضمن هذه الصفحة شرح وأحاديث لأمر المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي تتكلم عن قدسية أرض النجف الأشرف، وأهمية التشرف بالدفن فيها.

### نفائس الحرم

وتأتي هذه الصفحة لتشرح ما تحتويه العتبة المقدسة من نفائس، مع وضع صور لها.

### مجلة العتبة

وتتضمن هذه الصفحة روابط تؤدي لجميع أعداد المجلة الصادرة من العتبة المقدسة، وبالترتيب الآتي: (نشرة العتبة العلوية المقدسة لسنة ١٤٢٨هـ ولجميع الأشهر) ، (نشرة العتبة العلوية المقدسة لسنة ١٤٢٩هـ ولجميع أشهرها) ، (نشرة العتبة العلوية المقدسة لسنة ١٤٣٠هـ ولجميع الأشهر لها) ، (نشرة العتبة العلوية المقدسة لسنة ١٤٣١هـ ولشهر محرم وصفر).

### الصوتيات

وهي صفحة قيد الإنشاء.

### صور الحرم

وتحتوي هذه الصفحة على العديد من روابط الصور المأخوذة بكاميرة قسم الشؤون الفكري والثقافية في العتبة العلوية المقدسة، وهي: (صور أروقة الحرم) ، (صور الصحن الشريف) ، (صور متفرقة) ، (صور شهر رمضان المبارك) ، (صور يوم الغدير) ، (صور يوم الغدير لعام ٢٠٠٩) ، (صور محرم الحرام لعام ٢٠٠٩).

### الحرم المطهر

تحتوي هذه الصفحة على العديد من الروابط وهي (تاريخ الحرم) ، (موقع الحرم) ، (الكرامات) ، (مشاريع الأعمار) ، (الهداية والنذور).

### أقسام العتبة

وتضم هذه الصفحة عدداً من الروابط التي تخص الأقسام التابعة للعتبة وهي روابط: (العقود قسم الشؤون القانونية شعبة والوثائق) ، (شعبة الدعاوي) ، (قسم الشؤون الإدارية شعبة إدارة الأفراد) ، (شعبة إدارة الأرشيف) ، (قسم الشؤون الدينية) ، (قسم الشؤون المالية شعبة الحسابات المخزنية) ، (شعبة الحسابات المالية) ، (شعبة الرواتب) ، (شعبة أمانة الصندوق) ، (شعبة تحصيل الديون) ، (قسم الشؤون الهندسية والفنية شعبة الدراسات والتصاميم) ، (شعبة تنفيذ المشاريع) ، (شعبة الصيانة الهندسية) ، (قسم الشؤون الخدمية) ، (قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة المكتبات) ، (شعبة الإعلام) ، (الانترنت) ، (قسم العلاقات العامة) ، (قسم التدقيق والرقابة الداخلية) ، (قسم السياحة الدينية) ، (قسم الشؤون النسوية شعبة حفظ النظام) ، (شعبة خدمة الزوار) ، (قسم شؤون حفظ النظام للعتبة).

### مكتبة العتبة

وهذه الصفحة تضم العديد من الروابط التي تخص المكتبة الموجودة في العتبة العلوية المقدسة وهي: (العتبة العلوية المقدسة) ، (المكتبة المختصة بالأمر) ، (حول المكتبة) ، (محاضرات صوتية) ، (البث المباشر) ، (فهرسالمكتبة الالكترونية) ، (أرشيف مجلات النجف) ، (الرسائل الجامعية) ، (المخطوطات) ، (نشاطات المكتبة) ، (خدمات مكتبية) ، (ألبوم الصور).

### معالم العتبة

وتتضمن هذه الصفحة العديد من الروابط التي تخص معالم العتبة العلوية المطهرة وهي: (المساجد

في إطار جولتنا في مواقع الشبكة العالمية للمعلومات التي عودتكم عليها (عطاء الشباب) في كل عدد، ولأننا بدأنا بمواقع العتبات المقدسة في العراق، فسنتعرض اليوم موقعاً مهماً فيها، وهو الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة.

تأسس هذا الموقع بجهود منتسبي شعبة الانترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة، ليكون إطلالة على فكر الرجل الأعظم في الكون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، أمير المؤمنين عليه السلام، وليشكل الموقع نافذة على ما تضمه العتبة المقدسة من أقسام إعمار وحماية وخدمة تأسست كلها حالها - حال أقسام عتبات العراق المقدسة - بعد سقوط الطاغية وعودة الشرعية لها، بإشراف المرجعية الدينية العليا عليها.

كما تتضمن الموقع المشاريع التي وفق لها العراقيون من أجل خدمة هذه البقعة الطاهرة، وأيضاً المشاريع التي نفذها أجانِب بإشراف الكوادر العراقية الهندسية للعتبة.

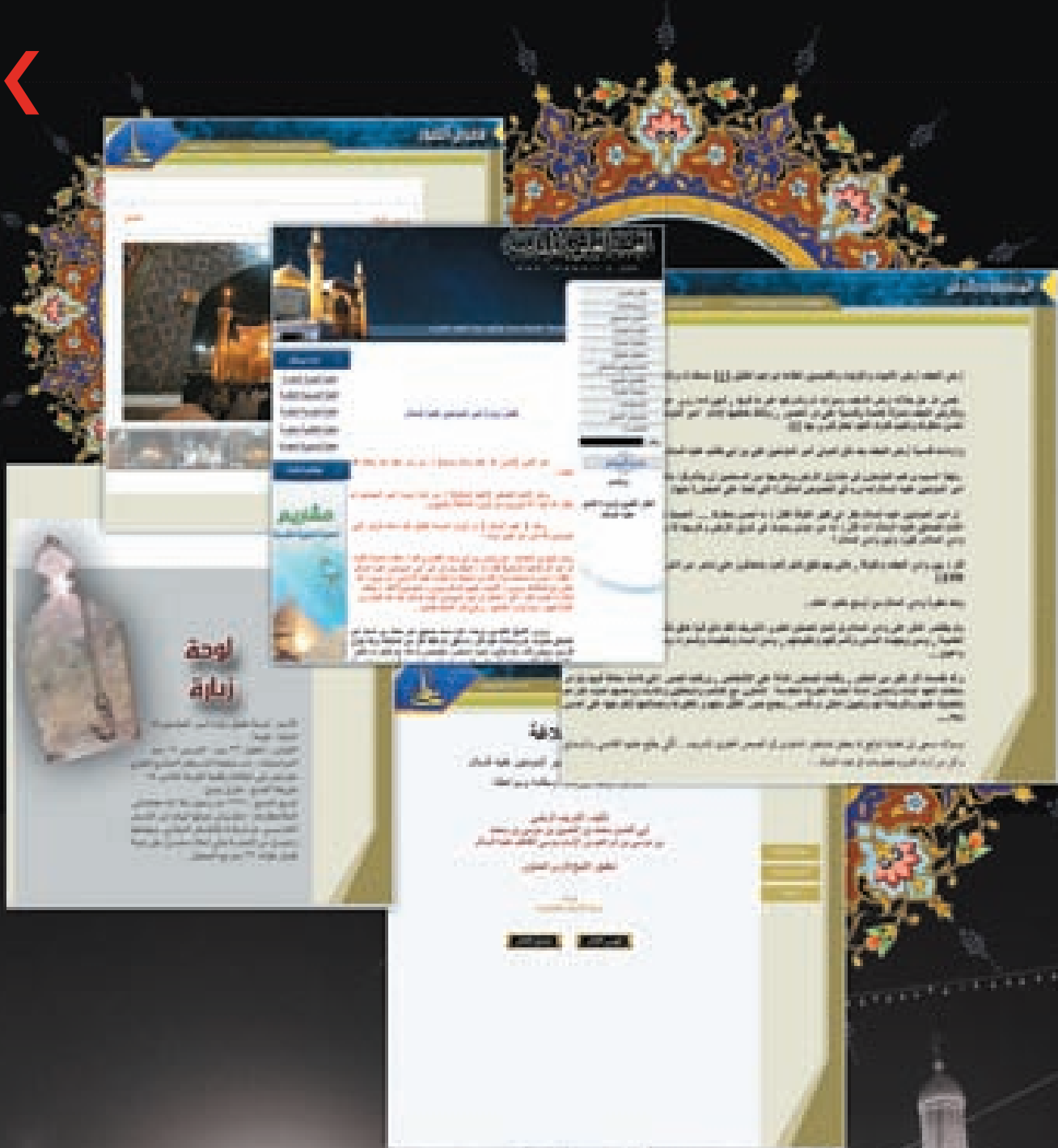
وفيما يلي عرض مختصر لأبواب الموقع:

### كلام الإمام

تضم هذه الصفحة روابط تخص كتاب (نهج البلاغة) وأخرى تخص الأدعية المروية عن أمير المؤمنين عليه السلام والزيارات الخاصة به، ورايِب قيد الإنشاء يخص خطب الإمام علي عليه السلام من غير خطب نهج البلاغة.

### سيرة الإمام

يضم روابط متعددة هي (في ذكر ميلاده عليه السلام) ، (في نسبه وكنيته وألقابه) ، (في ذكر مدة خلافته، وتاريخ عمره عليه السلام) ، (في ذكر بعض مناقبه وفضائله وخصائصه عليه السلام) ، (في ذكر سبب قتل أمير المؤمنين عليه السلام) ، (في موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام وكيفية دفنه) ، (في ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام وعددهم وأسمائهم).



# كيف تعرف

## ما يدور في ذهن الآخرين دون التكلم معهم؟

• نوزاد عبد الرحمن

هذا بحث يحتاج إليه كل من له عناية بعلم النفس ودراسة الشخصية، وكيفية التعامل مع الناس، وذلك بمعرفة بعض ما يدور في نفوسهم، بالرغم من محاولاتهم إخفاء ذلك.

تتم تلك المعرفة من خلال لغة الجسد، وطبعاً هذا ما توصل إليه المختصون في هذا المجال، بسبب استقراءهم لحالات كثيرة من الناس مروا بما سنذكره من تجارب، ونتائج هذه الاختبارات خاضعة للبحث والتمحيص، لا الجزم بصحتها تماماً، ولا بأس بأخذ هذه الإشارات التي سنوردتها، لا كيقين نحكم من خلاله على الشخص، وإنما كمعلومة لا بأس بأخذها، مع ضرورة النظر لباقي الظروف المحيطة بالشخص حال التكلم معه، كالخوف، والحزن والفرح، وغير ذلك مما يؤثر على ما سنذكره من إشارات، قد يبدل نتيجتها.

سبع إشارات تالية لها أهميتها، ويمكن أن توصل لك رسائل هامة، تعال معي لتتعلم كيف نفهمها، وكيف نحلل شخصية الآخرين بدون أن نتكلم معهم، من

خلالها، مع الالتفات لما ذكرناه آنفاً:

### ١- العين :

نعمة من الله سبحانه، تمنحنا واحداً من أكبر مفاتيح الشخصية، ويمكن أن تدلنا على ما يدور في عقل من أمامنا، ولكننا هنا نشير لبعض ما يمكن أن تعنيه بعض حركات العين للشخص الذي أمامك:

١- إذا رأيت أن بؤبؤ العين عنده قد اتسع وبدا للعيان، فإن ذلك يعني أنه قد سمع منك تواً شيئاً أسعده.

٢- إذا ضاقت بؤبؤ العين، فالعكس هو الذي حدث، فانتبه وحاول أن تعيد الفكرة بطريقة أخرى إن كنت تستطيع).

٣- إذا ضاقت عيناه، ربما يدل على أنك حدثته بشئ لا يصدقه فأعده عليه، بطريقة منطقية أكثر تتناسب مع عقله وتفكيره.

٤- إذا اتجهت عينه إلى أعلى جهة اليمين، فإنه ينشئ الآن صورة خيالية مستقبلية.

٥- إذا اتجه بعينه إلى أعلى اليسار، فإنه يتذكر شيئاً من

الماضي له علاقة بالواقع الذي هو فيه.

٦- وإذا نظر إلى أسفل فإنه يتحدث مع أحاسيسه وذاته حديثاً خاصاً ويشاور نفسه في موضوع ما، وقد تراه يحرك بعينه يميناً ويساراً ليكشف عن ذلك التشاور.

دقق النظر فيه وهو في هذه الحالة، فإنك ستراه في الأغلب، قد حبس نفسه، أو بدأ يتنفس ببطء، ثم فجأة يأخذ نفساً عميقاً، سريعاً ويتكلم أو يرفع رأسه، وهذا يعني أنه وجد نتيجة هامة، أو قراراً حيال الأمر الذي تكلمه فيه.

### ٢- الحواجب

١- إذا رأيت شخصاً رفع حاجباً واحداً، فإن ذلك يكشف عن أنك قد قلت له شيئاً، إما أنه لا يصدقه، أو يراه مستحيلاً.

٢- أما إذا رفع كلتا الحاجبين، فإن ذلك يكشف على المفاجأة.

٣- أما إذا قطب بين حاجبيه، مع ابتسامة خفيفة، فإنه





يتعجب منك، ولكنه لا يريد أن يكذبك.

٤- وإذا تكرر تحريك الحواجب، فإنه مبهور ومتعجب من الكلام، طبعاً مع زم الشفتين زمة خفيفة.

### ٣- الأنف والأذنان

١- إذا حك المستمع أنفه أو مرّر يديه على أذنيه، ساحباً إياهما، بينما يقول لك، إنه يفهم ما تريده، فهذا يعني أنه متحير بخصوص ما تقوله، ومن المحتمل أنه لا يعلم مطلقاً ما تريد منه أن يفعله.

٢- وضع اليد أسفل الأنف فوق الشفة العلوية يكشف عن أنه يخفي عنك شيئاً ويخاف أن يظهر منه.

٣- أما نكت الأنف بالسبابة، فهذا إشارة أن الشخص قد أسقط كل حدود الكلفة بينك وبينه.

٤- وإن تحريك فتحتي الأنف وإغلاقها بحركة لا إرادية تتناغم مع التنفس، هذا كاشف عن أن الذي أمامك على وشك البكاء.

٥- إذا لاحظت الشخص كثير الإمساك بأنفه، بالإبهام

والسبابة، وأنت تحدّثه، فهذا دليل أن لديه كلاماً كثيراً، وأنت لا تعطيه فرصة الكلام.

### ٤- جبين الشخص

١- إذا قطب جبينه، وطأطأ رأسه للأرض في عبوس، فإن ذلك يكشف عن أنه متحير أو مرتبك أو أنه لا يحب سماع ما قلته ترواً، وخاصة إذا زامنه زفرات من التنفس.

٢- أما إذا قطب جبينه ورفعته إلى أعلى، فإن ذلك يدل على دهشته لما سمعه منك.

### ٥- الأكتاف

١- عندما يهز الشخص كتفه فيعني أنه لا يبالي بما تقول.

٢- رفع الأكتاف إلى الأذنين إشارة إلى أن الشخص يفكر في البرد، أو أنه أحس به فعلاً، أو أن لديه أحاسيس تملكت عليه عضلاته.

٣- رفع كتف واحدة فقط إشارة إلى الرفض.

٤- إرجاع الكتفين إلى الخلف مع استواء الرقبة في المشي، وعدم ميلانها، إشارة إلى أن الشخص يلاحق صوراً بصرية أمامه.

٥- ضم الكتفين إلى جهة الصدر، إشارة إلى أن الشخص، ربما يكون حريصاً على أن يخفي مشاعره، وربما تكون إشارة إلى أنه كثير الديون، وخاصة إذ طأطأ صاحبها للرأس كأنه يحمل كيساً ثقيلاً على كاهله.

### ٦- الأصابع

نقر الشخص بأصابعه على ذراع المقعد، أو على المكتب، قد يشير إلى العصبية أو عدم الصبر.

### ٧- عندما يضم الشخص ذراعيه إلى صدره

فهذا يعني أن هذا الشخص يحاول عزل نفسه عن الآخرين، أو يدل على أنه خائف بالفعل منك.

## ميل الشاب

## للحرية مبرر ولكن!!

• علي كاظم السوراري  
كلية الدراسات القرآنية- جامعة بابل

التي هجرها، بكل ما له صلة بها من حركات، و تصرفات وعادات صيبانية. انه خارج من نطاق الطفولة الضيق إلى عالم الرجولة و الكمال الواسع، وما الرغبة في الاستقلال إلا في السلسلة التكاملية لحياة الإنسان.

المسؤول عن كل حركاته و تصرفاته أمام المجتمع ، وهذا ما تؤكده القوانين الجزائية و الحقوقية. فالفتى لم يعد طفلاً صغيراً، و ينبغي على أبويه أن يمنحاه حرته شيئاً فشيئاً، لأنه، شاء أبواه أم أيها، يرغب في أن تكون له حياة، تختلف عن حياة الطفولة

تبرز رغبة الشاب في إثبات شخصيته الاجتماعية في حالات عديدة، لا تخرج من إطار ذاتي صرف، فيسعى الفتى في إبداء رغبته في الانفصال عن عالم الطفولة لتكون له حياة حرة مستقلة. إذ لم يعد بحاجة إلى من يرعاه و يشرف عليه، فهو

## الموسيقى القرآنية

## (الجزء الأول)

• منقول/ نور الدين محمد الحسيني

(ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى، فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم . وأضل فرعون قومه وما هدى) . كلمات في غاية الرقة مثل (يبساً) أو (لا تخاف دركاً) بمعنى لا تخاف ادراكاً.

إن الكلمات لتذوب في يد خالقها وتصطف وتتراص في معمار وورصف موسيقى فريد، هو نسيج وحده بين كل ما كتب بالعربية سابقاً ولا حقاً، لا يشبهه بينه وبين الشعر الجاهلي، ولا بينه وبين الشعر والنثر المتأخر، ولا محاولة واحدة للتقليد حفظها لنا التاريخ، برغم كثرة الأعداء الذين أرادوا الكيد للقرآن.

في كل هذا الزحام تبرز العبارة القرآنية منفردة بخصائصها تماماً، وكأنها ظاهرة بلا تبرير ولا تفسير، سوى أن لها مصدراً آخر غير ما نعرف.

وللحديث بقية...

أمام شطرة واحدة... وهي بالتالي تخلو من التقفية والوزن والنشيط، ومع ذلك فالموسيقى تقطر من كل حرف فيها، من أين، وكيف؟ هذه هي الموسيقى الداخلية، والموسيقى الباطنة، سر من أسرار المعمار القرآني، لا يشاركه فيه أي تركيب أدبي.

وكذلك حينما تقول: (الرحمن على العرش استوى). وحينما تتلو كلمات زكريا لربه: (قال رب إنني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقياً). أو كلمة الله لموسى: (إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى)، أو كلمته تعالى. وهو يتوعد المجرمين:- (إنه من يأتي ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى).

كل عبارة هي ببيان موسيقى قائم بذاته، تتبع فيه الموسيقى من داخل الكلمات، ومن ورائها ومن بينها، بطريقة محيرة لا تدري كيف تتم؟! وحينما يروي القرآن حكاية موسى بذلك الأسلوب السيمفوني المذهل:

هو سر من أعمق الأسرار في التركيب القرآني.. إنه ليس بالشعر والنثر ولا بالكلام المسجوع... وإنما هو معمار خاص من الألفاظ صفت بطريقة تكشف عن الموسيقى الباطنة فيها. وفرق كبير بين الموسيقى الباطنة والموسيقى الظاهرة.

وكمثل نأخذ بيتاً لشاعر مثل عمر بن أبي ربيعة، اشتهر بالموسيقى في شعره... البيت الذي ينشد فيه: قال لي صاحبي ليعلم ما بي

أحب القتل أخت

الرباب؟

قد تسمع وتطرب على الموسيقى (سوء كانت محلة أم محرمة).. ولكن الموسيقى هنا خارجية، صنعها الشاعر بتشطير الكلام في أشطار متساوية، ثم تقفيل كل عبارة تقفيلاً واحداً، على البناء الممدودة. الموسيقى تصل إلى أذنك من خارج العبارة وليس من داخلها، حيث التقفيلات (القافية) والبحر والوزن. أما حينما تتلو: (والضحى. والليل إذا سجى..) فأنت

• إعداد: علي عباس علي

(كلية الدراسات القرآنية/ جامعة بابل)

## إدخال السرور على المؤمنين

أحدكم إذا أدخل على مؤمن سروراً، انه عليه أدخله فقط! بل والله علينا، بل والله على رسول الله ﷺ وعنه أيضاً ﷺ قوله: ( من ادخل السرور على مؤمن، فقد ادخله على رسول الله ﷺ ومن ادخله على رسول الله ﷺ فقد وصل ذلك إلى الله ، وكذلك من ادخل عليه كرباً).

وما إلى ذلك مما دلت عليه جملة من الروايات المعتبرة والصحيحة، بأن من أحب الأعمال إلى الله عز وجل، إدخال السرور على المؤمنين. وإن التبسم في وجه المؤمن، و صرف الأذى عنه، حسنة، كل ذلك رحمة لنا، ولأنفسنا وضمائرنا، فعلى المؤمن الحق، أن يهتم بذلك .

عند جهده، فنفس كربه، وأعانه على نجاح حاجته، كانت له بذلك عند الله اثنان وسبعون رحمة من الله، يعجل بها واحدة يصلح بها معيشته ويدخر له إحدى وسبعين رحمة، لفرع يوم القيامة وأهواله).

إدخال السرور من أعظم شعب النصيحة، ولا حد للثواب المترتب عليه، كما يوحى بذلك الرسول الأكرم والنبي الأعظم محمد ﷺ: ( من أدخل على مؤمن فرحاً فقد ادخل علي فرحاً، ومن أدخل علي فرحاً، فقد اتخذ عند الله عهداً، ومن اتخذ عند الله عهداً، جاء من الأمنين يوم القيامة ).

وعن حفيده الإمام الصادق ﷺ أنه قال: ( لا يرى

إن إدخال هذا السرور من الأمور المهمة التي ينبغي لكل مؤمن أن يتحلى بها، لأنها تولد المحبة والألفة والطمأنينة في قلوب ونفوس الناس، وكما قال سيد البلغاء وأمير الحكماء أمير المؤمنين ﷺ: ( فو الذي وسع سمعه الأصوات ، ما من أحد أودع قلباً سروراً إلا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً، فإذا نزلت به نائبة، جرى إليها كالماء في انحداره، حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الإبل ).

وان السرور ليزرع في الإنسان الأمان، في الدنيا والآخرة، ويسهل على الإنسان صعب الأمور، كما قال الأمام الصادق ﷺ: ( من أغاث أخاه المؤمن اللهفان



## الإسلام منهاج الحياة الطيبة

• آلاء الشمري  
كلية الدراسات القرآنية/جامعة بابل

الحياة بشكل طبيعي. و كذلك حث الإسلام على العمل الشريف الخالي من الغش والخداع والكذب والاحتكار والربا، لما له من فضل، في نجاح الحياة الأسرية.

فلماذا لا نراجع أنفسنا و نفكر في ديننا ونعمل على تقويم سلوكنا، و نجعله ضمن حدود الإسلام و أحكامه. ولنتوكل على الله لنحصل على سعادة الدنيا، التي لتتخصص بطاعة الله، فضلاً عن الثواب الجزيل والفوز بالجنة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون.

هذا اليوم الذي لا تتفعلنا أموالنا و أبناءنا فيه، بل سيكونوا نعمة علينا، إذا لم نتمثل لأحكام الإسلام. لماذا لا نعمل في الدنيا الفانية لنيل الآخرة الباقية، فتحظى بعبادة الدارين، فنُفجر بذلك قلب أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله) عندما يباهي بنا في ذلك اليوم الأمم، لاتباعنا أوامر الله (عز وجل).

الإسلامي، نجدها كلها موظفة لخدمة و لحياة الإنسان، حياة طيبة، يرضى بها (الله سبحانه و تعالى)، مبنية على التعاون والعمل والعضو....

فلو نأخذ مثلاً من تشريعات الدين الإسلامي ( الصلاة)، لو أدرك الإنسان ما للصلاة من الفضل والثواب، في الآخرة، وتحسينها للفرد في الدنيا من الذنوب، وتوفيقه للأعمال الصالحة لنفسه ولمجتمعه، لو عرف كل ذلك، لما ترك الصلاة برهة واحدة.

وهكذا فزيها يخشع القلب لخالفه، ويسكن بالطمأنينة لذلك، وكذلك الصدقات و الزكاة و الخمس كلها تنبئ، وتدلل على التعاون والمساعدة والتطهير المادي والمعنوي.

فبها ينعدم الفقر، لأن في مال كل غني حق للفقراء، ولهذا يحاسب الله سبحانه و تعالى الأغنياء إذا انتشر الفقر في مجتمع من المجتمعات، لأنهم لو أدا ما عليهم من الحقوق، لانقضى الفقر وتوازنت

قال تعالى في محكم كتابه الكريم ((ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه، وهو في الآخرة من الخاسرين)).

إن الله سبحانه وتعالى تفضل علينا بكثير من النعم، التي لو جمعنا كل ما في الأرض من ورق وأقلام لم نحصها.

و أرسل إلينا الرسل و الأنبياء لنأخذ منهم العبرة والموعظة الحسنة كما قال تعالى ((ولكم في رسول الله أسوة حسنة)).

وإن من أعظم ما تفضل الله به علينا هو دين الإسلام الذي تكفل بتنظيم حياة الإنسان الفكرية و الدينية والعملية والعلمية وفق أسس صحيحة و منطقية و سليمة. فحلاله، حلال إلى يوم القيامة، و حرامه، حرام إلى يوم القيامة، و من لم يعمل به فهو من الخاسرين الضالين.

فإذا أمعنا النظر و دققنا في تشريعات الدين

• الطالبة سجي محمد حنون - جامعة البصرة -  
كلية الآداب - قسم اللغة العربية - المرحلة الثانية

## طريق التطور

## النحو على

بدائياً (وهذا ليس انتقاصاً)، ولم يكن إطلاع على أساليب التعليم الاحترافي.

٢- إن طلاب اللغة وبعض علوم العربية الأخرى كانوا يستعدون بها ويستسيغونها، وربما يصل ذلك إلى درجة الغلو فيها، مما أبعدهم عن التبرم من هذا الاختلاف، بل أنهم كانوا يستلذون بالورود إلى هذه العين الصافية. أما طلبة اليوم فهم في معظمهم لم يدرسوها عن رغبة معتملة في مكنونات النفس الإنسانية، لذا لم يستعدوا ذلك الاختلاف، لتقصر نفسهم وقرب نظرهم.

أما اليوم وقد تطورت أساليب العلم والمعرفة، وتوعدت فنونها، فمن الحري بذوي الشأن أن يوصدوا أبواب الاختلاف، حتى يتسنى للساعين في هذا الدرب أن يبدعوا فيه، ويقدموا ما يستطيعون، لاسيما وأن العلوم والفنون المرتبطة باللغة كالتقارن والأدب هي علوم متجددة.



ليس يخاف على أحد ما طرأ على المجتمع العربي من تغيرات جملة طالت الكثير من العادات والطبائع على مختلف مستويات الحياة.

وبالرغم من كل هذه التطورات فما زالت معظم أساليب البحث الاستدلالية لاسيما في مجال العلوم العربية، فيها مجال للاستنارة بالأسلوب الغربي، ما زالت تعاني من الرثاثة والتلادة، ومن تلك العلوم اللغة.

إن الاختلاف الحاصل في الاجتهادات النحوية لعلماء وأساطين اللغة، خلف كثيراً من العقبات التي واجهت طلبة العلم في الوقت المعاصر، ولعل ذلك يعود لأسباب:

١- إن عباقرة اللغة إذ وضعوا تلك القواعد واختلفوا فيها، كانوا غير تربويين أي أنهم لم يشعروا بضرورة الاتفاق فيما بينهم، وكان مهمهم الوحيد هو الاجتهاد العلمي.

٢- افتقارهم للحرفية، فقد كان التعليم والتدريس

• سجي البصري

## الشعر بين التراث والمعاصرة

دوحة خضراء، إلى أرض مجدبة، تأثراً بالشعر الغربي الذي لا نتفق معه فنياً، لاختلاف هاتين البيئتين بالتاريخ، والثقافة، والعادات، والبيئة.

ولما كان الشعر مرآة الشعوب فلا يمكن أن نستلهم منهم شعرنا، وإنني لأرى أن ما كتب في الثمانينات من القرن الماضي، ما هو إلا تقنين للضعف الذي ألم به، وما كاد يتناول متشاعر على هذا الصرح العظيم والأصيل، حتى تبعه وحاكاه أذنان، فتجاوزوا على أساطينه، فأفرغوا شاعراً من الإحساس، ونزعوا العصرية عن آخر، ورموا ثالثاً بالقدم، فأصبحوا مصداقاً لقول الشاعر: تشكت الضادُ فما ينزلون بها

كما اشتكى الجسم مما تفرزُ الغدُ

متباعدين، فلقد تغيرت مضامين الشعر، وطرات عليه صور جديدة مستوحاة من حياة جديدة، لكننا لم نشهد من تجاوز على هيكلية الشعر العربي الأصيل وعلى موسيقاه الأصيل، التي احتاج رواد الشعر إلى الكثير من الوقت والجهد، لكي يتبنوها ويصنّفوها إلى علوم القافية والوزن وسواهما، ويتعمقوا في دراسة كل علم على حدة. وكسواه فإن الشعر تعرض لمطبات أخذت من بريقه لمعانه، ومن أريج عبقه، ولكنه ما انفك يقاوم حتى يعود من جديد يناطح السماء، علواً وشموخاً، فتوزع فحوله على عصور مختلفة، ابتداءً بذي القروح، ومروراً بشاعر الكوفة، وانتهاءً بشاعر العرب الأكبر.

ولم يزل الشعر يتطور ويتغير حتى طرأ عليه ما تبرأ منه، وضاق به، فجاءت عصابة اتهمت الشعر بالرتابة، وحولت القصيدة من صرح عظيم، إلى خيمة مخرقة، ومن

مرت العصور وتطورت الحياة بكل جوانبها، ومن جوانبها الأدب، إذ لا يخفى ما طرأ على أدبنا شعراً ونثراً من تغيرات جمّة، طالت هيكله ومضمونه، حتى بدت لكل عصر سمات خاصة للأدب تميزه عن سابقه، ولا حقيقه فبعد أن تطورت الحياة العربية في البادية أيام الجاهلية إلى الدولة والوزارة والمدنية، لاحظنا كيف غير الشعر من شكله، وبات يأبى أن يعيش رهين أرض واحدة.

فقد قال امرؤ القيس:

له أيتلا ظبي وساقا نعامة

وارحاء سرحان وتقريب تنفل

وقال البحرني:

يا من رأى الدوحة العليا رؤيتها

والغانيات إذا لاحت معانيها

والفرق واضح يعكس بيئتين مختلفتين، وعصرين

• منار مسلم محسن - جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية - المرحلة الثانية

## الكارثة المروعة

المعرضين عنه، ففي الدنيا إذن معيشتهم كلها ضنك، وأما في الآخرة فالضنك والعذاب أشد وأخزى.

وهناك كثير من المعرضين عن ذكر الله، عميان عن طريق الجنة، فلا يرون ما يراه المؤمنون بسبب ذنوبهم، رغم أن التوبة ممكنة قبل الموت والمعاناة، فتترى من لم يتب يتساءل في دهشة واستغراب (قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً)، ثم يتساءل مندهشاً عن العمى الذي أصابه في الآخرة؟

وينسى أنهم كانوا مبصرين ومولعين بالشهوات والمواقات والباطل، وبكل ما يسخط الله ويوجب غضبه، أما آيات الله وتشريعاته وهداها، فقد عموا وطمسوها، ونسوها وتغافلوا عنها، ولذلك يأتيهم الجواب من العليم الخبير مصوراً لهم تلك الحقيقة (قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى)، وهذا هو نفسه مصير الذين يسرفون في دنياهم وغرورهم وضلالهم، ولا يؤمنون بآيات ربهم (وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه، ولعذاب الآخرة أشد وأبى)، فهل من توبة؟ سارعوا لها فقد تكون هذه الكلمات آخر ما تقرأه...

وغيرها من المشاكل، التي يعيشها الإنسان في هذا العالم، وكل تلك الأمراض، تفتك بعقل إنسان هذا العصر، وتخرجه كيانه.

فلا تجد أحداً يشعر بأنه سعيد فعلاً، إلا النزر اليسير من المؤمنين ...

وهذه هي الكارثة المروعة... نعم هي كارثة... حتى لو لم يكن هناك ضنك وشقاء وعناء في الماديات فإن الإعراض عن ذكر الله وعن هداها هي الكارثة المروعة الروحية.. لأن إعراضنا عن ذكر الله وعن طريقه ماذا يعني؟ إنه يعني سيرنا في مآهات وطرق ملتوية، تؤدي إلى الانهيار والسقوط، كما أخبر الله في أكثر من موضع في كتابه الكريم.

وهذه الطرق هي السبل التي تتبته بنا عن الصراط المستقيم الذي ميزه الله لنا، ولم يأمرنا بالسير فيما سواه، بل قد حذرنا ونهانا عن غيره.

لقد رسم الله لنا الطريق، وحدد لنا معالمه، فمن العقل، ومن التماسق مع سنن هذا الكون، أن نتبع هدى الله، ولا نعرض عن ذكره، وإلا فإن المصير المرعب ينتظر

حين يعرض الإنسان عن ذكر الله (عز وجل) ويتناول غير الغذاء الروحي أو الجسدي الذي عينه له صانعه، وهو أعرف بما ينفعه وما يضره، ويستبدله بسموم مختلفة يضعها الإنسان لنفسه، فإنه يودي بنفسه إلى التهلكة.

وعندما يتناول هذه السموم التي ستؤدي طبيعياً الحال إلى إصابته بأمراض مختلفة، نفسية وجسمية تبعاً للخلل الذي أدخله الإنسان على كيانه، قد تؤدي إلى القضاء عليه، أو يعيش معيشة ضنكاً وشقاءً وعناء مستمراً.

فالضنك الذي يعيشه العالم اليوم، أمر محسوس لا يحتاج إلى دليل، فمن شمال الأرض إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، يعيش الإنسان في وقتنا المعاصر في ضنك، حيث يلفه الشقاء والعناء والوباء، ويفترش الكثيرين الرذيلة والانحطاط.

وينغمس البعض بالضلال والظلم والجور، وكل ذلك بسبب الإعراض عن ذكر الله، والابتعاد عن تعاليم السماء، فالضنك والضيق والشقاء والعناء والوباء والظلم والألم والفقر والتعاسة والحرمان والانتحار





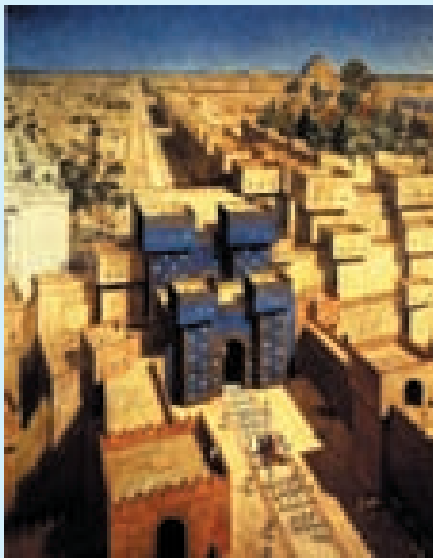
• أحمد مراد

# سنة ٧٣١٠



التقويم الكردي، ويحتفلون به كيوم للتحرر من الظلم والاستبداد حسب أسطورة (كاوة الحداد)، كما إنها بداية لربيع جديد أيضا، حيث تحل الشمس في برج الحمل.

وهكذا، كان لهذه التنوعات العراقية الجميلة، أن تعطي للعراق قوته، بتنوع حضارته، على أرض ذات مساحة صغيرة، مقارنة ببلدان أخرى، كما أن هذه التنوعات انصهرت في بلد واحد، أسست فيه أولى الحضارات، وتعايشت في وئام وسلام، حيث كان العراق مسكن أول البشر، واتخذ الأنبياء والأوصياء - صلوات الله عليهم - إما وطنًا في الحياة، أو مقراً أديا بعد الموت، أو ممرا خلال رسالاتهم، فضلا عن أنه سيكون في المستقبل، عاصمة العالم كله، تحت علم الدولة المهدوية المحمدية، بقيادة إمامنا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه.



تحتفل برأس السنة الخاصة بها، كجزء من تاريخها العراقي الأصيل.

فمثلا في العراق، يحتفل الكلدان العراقيون من كل عام في الأول من نيسان برأس السنة الكلدانية البابلية، والتي جاءت هذا العام في ٢٠١٠/٤/١ ميلادي موافقة لـ ٧٣١٠/١/١ كلداني، حيث أن هذا التاريخ يُثبت بداية لحضارتهم العراقية الأصيلة، والتي بدأت في الجنوب حيث مدينة أريدو في محافظة ذي قار، وهو يؤرخ لتكوين أول دولة في العالم، وهي دولة عراقية طبعاً، فهذا التاريخ يمتد ليشمل كل الحضارات المتعاقبة على أرض الرافدين، الكلدانية (الفراتيون الأوائل) والسومرية والأكادية والبابلية والآشورية والإسلامية.

وفي الأول من نيسان من كل عام أيضاً، يحتفل الآشوريون العراقيون، برأس سنتهم الموافقة



٦٧٦٠/١/١ بابلي آشوري، وهي تبدأ من أول حاكم آشوري بارز حكم شمال العراق، وهذا التقويم أحدث من سابقه، نسبياً.

ويستخدم كلا التقويمين السابقين نفس أسماء الأشهر الميلادية الحالية، حيث أنها أشهر عراقية التسمية أصلاً، ثم استخدمت في التقويم الميلادي، حيث تبدأ السنة في كلا التقويمين العراقيين بشهر نيسان، وهو ما كان معمولا به في العالم، حتى القرون الوسطى كبداية للسنة الميلادية، قبل تغييره إلى شهر كانون الثاني من قبل الأوربيين.

ويحتفل الكرد العراقيون ببداية السنة الكردية في ٢١ آذار من كل عام، فاحتفلوا يوم ٢٠١٠/٣/٢١ برأس السنة الكردية وهو يوافق ١/١/٢٧١٠ وفق



تتخذ كل دول العالم تقويماً، تسير عليه في تدوين تاريخها، وفقاً لحدث مهم، ديني أو قومي أو وطني، ورغم أن كل دول العالم الإسلامي تقريباً تسير وفق التقويم الهجري القمري، توافقا مع حدث مهم جداً في تاريخ المسلمين، ألا وهو هجرة الرسول الأعظم محمد ﷺ، لكن أغلب تلك الدول، لا تعتمد هذا التقويم في مكاتبها الحكومية، بل تسير وفق التقويم الميلادي، الذي يوافق لولادة النبي عيسى صلوات الله عليه وعلى نبينا وآله، والسبب في اعتماد هذا التقويم هو عالميته، فهو مستخدم من أغلب دول العالم.

ومع ذلك فما زالت الأمم والشعوب تحتفظ بتقويمها الخاص، الذي يعبر عن هويتها الدينية أو القومية، وبعضاً من هذه التقاويم قد تختص بقوميات داخل شعب واحد، كما هو الحال في العراق، فتحافظ كلاً منها عليه، كجزء من تاريخها، وهو بالضرورة جزء من تاريخ الشعب العراقي عموماً، فرغم أن المسلمين أغلبية في العراق، وأن المسيحية تدين بها أغلب أقلياته الدينية.

رغم ذلك فإن بعض قومياته المسلمة - كالکرد - وكل قومياته المسيحية - كالأشوريين والبابليين -



# نداء الاموات...

• الشيخ بدر العلي

**عاصم** : أين كنت البارحة يا علي بحثت عنك كثيراً...

**علي** : بالأمس وفقت لزيارة سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وتوسلت به إلى الله في قضاء حاجتي ..

**عاصم** : يا علي هداك الله .. هل تُسمي هذا الأمر توفيق من الله ؟ .. وهل تعتبر ان نداءكم للاموات فيه فائدة فهل هم يسمعونكم ؟! .. وهل توسلكم وطلبكم منهم ليس فيه شيء من الشرك ؟!

**علي** : وهل يشكك أحد في سماع المؤمن بعد قبض روحه يا عاصم ؟!

**عاصم** : يا علي أنت بنفسك تقول عنهم بعد قبض ارواحهم ، يعني ماتوا وانتهت حياتهم .. فلا اعلم كيف الميت يسمع الحي ؟!

**علي** : لا يا عاصم أذكرك قول الله تعالى : (( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ )) البقرة/ ١٥٤ فالله تعالى يخبرنا أنهم أحياء وليسوا أموات .

**عاصم** : أعلم أن المسلم بعد قبض روحه حي عند الله، ولكن هذا ليس دليل على أنهم يسمعون الأحياء، فأين أنت من قول الله تعالى : (( وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ )) فاطر/ ٢٢ .!

**علي** : يا عاصم هذه الآية تذكر حال الكفار تجاه الدعوة النبوية، بأنهم لا ينتفعون من سمعهم، وليس المراد منها أصل السمع، فقد احتج الصحابي عمر بن الخطاب عندما رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يخاطب قتلى المشركين يوم بدر بقوله (كيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها ؟) ، فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعمر: (ما انت بأسمع لما أقول لهم) (أي أنك لست أكثر سماعاً منهم

لما أقول) وهذا الحديث رواه كبار علماء السنة منهم (مسلم، والنسائي ، والامام أحمد) وأنقل لك رواية مسلم مختصرة : عن أنس بن مالك : .. قال: يقول عمر .. يحدثنا عن أهل بدر فقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس، يقول هذا مصرع فلان غداً إن شاء الله، قال: فقال عمر: فوالذي بعثه بالحق، ما أخطأ الحدود التي حد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض، فانطلق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى انتهى إليهم فقال: يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا ؟ فإنني قد وجدت ما وعدني الله حقا...

قال عمر: يا رسول الله، كيف تكلم أجساداً، لا أرواح فيها ؟ قال : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئاً . فاذا كان هذا حال المشركين بعد وفاتهم،

فلماذا ننفي السمع على المسلمين، والأحاديث كثيرة في هذه المسألة، ورأي العلماء فيها ظاهر واضح ..

**عاصم** : يا علي لماذا لا نعتبر هذه من معجزات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهي خاصة به فقط ؟

**علي** : يا عاصم سماع الميت بعد قبض روحه مسألة أجمع المسلمون عليها، ووردت بهذه القضية أحاديث كثيرة، كما قلت لك، وأنا هنا أنقل لك آراء العلماء المتشددين في هذه المسألة، ابن تيمية وتلميذه ابن كثير الدمشقي.

قال ابن تيمية : نَعَمْ يَسْمَعُ الْمَيِّتُ فِي الْجَمَلَةِ كَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) .. وَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالسَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ، وَيَقُولُ : (قُولُوا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ..) فَهَذَا خِطَابٌ لَهُمْ وَإِنَّمَا يَخَاطَبُ



تُحَدِّثُونَ وَنُحَدِّثُ لَكُمْ ، وَوَفَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْ خَيْرٍ حَمَدْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ شَرٍّ اسْتَعْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ )  
فإذن: النبي ﷺ يدعو للمسلمين حتى بعد قبض روحه، ويفيد المسلمين بلا شك، فدعاءه مستجاب والحمد لله، وتصديقا لأتصال النبي بالمسلمين هي رؤية الصحابة واخبارهم ببعض الأمور، وخير مثال، رؤية ابن عباس وام سلمة للنبي ﷺ يوم عاشوراء، يوم مقتل الإمام الحسين عليه السلام وكلام النبي ﷺ معهم وهو حزين على قتل الحسين عليه السلام كما رواه احمد بسند صحيح ..

- عن ابن عباس قال : رأيت النبي ﷺ في المنام بنصف النهار، أشعث أغبر معه قارورة فيها دم، يلتقطه أو يتتبع فيها شيئاً، قال: قلت يا رسول الله، ما هذا؟ قال دم الحسين وأصحابه، لم أزل أتتبعه منذ اليوم، قال عمار فحفظنا ذلك اليوم، فوجدناه قتل ذلك اليوم...

وكذلك رؤيا ام سلمة للنبي بعد مقتل الإمام الحسين ( سنن الترمذي ) ومن رأى النبي فقد رأى الحق كما قال ﷺ فقد أخرج البخاري وغيره - عن أبي سعيد الخدري سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَنْكُونُنِي (صحيح البخاري) (طبعاً شرط أن يكون الشخص قد رأى النبي في حياته فعرفه أنه هو في رؤيته بعد مماته في عالم الرؤيا، ولا ينطبق على من لم يره في حياته أو أن يتيقن بكونه هو نفسه من رآه في منامه).

**عاصم** : حسنا .. يا علي عرفت الآن أن النبي ﷺ وأهل بيته يسمعون نداء الأحياء ويدعون لهم ويستغفرون .. فمن جوز لكم التوسل والإستغاثة بهم .

**علي** : أما التوسل ... يتبع بالعدد القادم .

السلام فقط حسبما أثبت لي.

**علي** : كيف لا ينتفع بها أحد يا عاصم، فما رأيك بما رواه الشيعة والسنة من أن النبي ﷺ يقول لأصحابه : ( مماتي خير لكم ) فقد روى الشيخ الصدوق من علماء الشيعة عن النبي ﷺ : ( حياتي خير لكم، ومماتي خير لكم، قالوا: يا رسول الله وكيف ذلك؟ فقال ﷺ : أما حياتي فإن الله عزوجل يقول: " وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم " وأما مفارقتي إياكم فإن أعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم، وما كان من قبيح استغفرت الله لكم، قالوا: وقد رمت يا رسول الله - يعنون صرت رميمًا - فقال: كلا إن الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الارض أن تطعم منها شيئاً ) .

وقد روى هذا الحديث الحافظ البزار في مسنده بسند صحيح : ( حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ

مَنْ يَسْمَعُ . ( مجموع الفتاوى لأبن تيمية ) .  
وقال ابن كثير : وقد شرع النبي ﷺ لأمة إذا سلموا على أهل القبور، أن يسلموا عليهم، سلام من يخاطبونه، فيقول المسلم: السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وهذا خطاب لمن يسمع ويعقل، ولولا هذا الخطاب لكانوا بمنزلة خطاب المعدوم والجماد، والسلف مجمعون على هذا، وقد تواترت الآثار عنهم بأن الميت يعرف بزيارة الحي له .. ( تفسير ابن كثير ) .

**عاصم** : على العموم يا علي، أنا لا أرى في إثباتك لي الحياة للميت بعد قبض روحه، وسماعه بعد موته، ل أرى أن يكون ذلك إذن إذن لكم أيها الشيعة لتطلبوا من الميت الدعاء - سواء كان هذا الميت النبي ﷺ ام غيره - فالميت إنقطع عمله، وأما حياته فهي عند ربه، وليس في قبره، ولا يستفيد أحد من هذه الحياة، فهي لا تنفع الأحياء، فالميت يسمع

• زكريا مؤيد (كلية الطب/جامعة بابل)

## بدانة الأم الحامل

..... قد تسبب تشوهات خلقية في قلب جنينها

أشارت نتائج دراسة أمريكية، إلى أن النساء اللواتي يعانين من زيادة في الوزن، أو سمنة وقت حدوث الحمل، يرجح أن يضعن مواليد مصابين بتشوهات خلقية في القلب.

وخلصت الدراسة التي أجرتها المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إلى أن هؤلاء النساء هن أكثر عرضة بواقع ١٨ بالمائة لوضع مواليد لديهم تشوهات خلقية بالقلب، بينما النساء اللواتي يعانين من سمنة المفرطة، فترتفع بينهن النسبة إلى ٢٠ بالمائة.

وكتب الباحثون في "الدورية الأمريكية لعلم الولادة وأمراض النساء" قائلين: إن هؤلاء المواليد يكون لديهم مشاكل تشمل تشوهات معرقة بالجانب الأيمن من القلب، وتشوهات بالنسيج الذي يفصل الحجرتين العلويتين للقلب.

وقال الدكتور (أدوين تريفاثان) وهو خبير بتشوهات المواليد وضعف النمو بالمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها "التشوهات الخلقية بالقلب هي أكثر أنواع التشوهات شيوعاً بين المواليد، ومن بين كل تشوهات المواليد، تعد هذه سبباً رئيسياً للمرض وللوفاة، وأيضاً للإنفاق الطبي".

وأوصت المراكز الأمريكية وهي هيئة مراقبة للأمراض تابعة للحكومة الأمريكية، النساء اللاتي لديهن مشكلة زيادة في الوزن، بالتعاون مع أطبائهن للوصول إلى وزن صحي قبل الحمل.

وقد فحص الباحثون صحة ٦٤٤٠ طفلاً مصاباً بتشوهات خلقية بالقلب و٥٦٧٣ طفلاً لا يعانون من مشاكل وأجروا لقاءات مع أمهاتهم في إطار "دراسة وطنية للوقاية من تشوهات المواليد".

وقيموا السمنة وفقاً لمؤشر كتلة الجسم لكل امرأة، والذي يقيس الوزن مقارنة بالطول؛ فالمرأة البالغ طولها ١٦٥ سنتيمتراً ووزنها ٨٦ كيلوجراماً سيكون مؤشر كتلة الجسم لديها ٣١,٦، بينما المرأة التي لها نفس الطول وتزن ٧٢ كيلوجراماً، سيكون مؤشر كتلة الجسم لديها ٢٦,٦.

وحدد الباحثون الزيادة في الوزن بمؤشر كتلة الجسم بين ٢٥ إلى ٢٩,٩، والسمنة المتوسطة بمؤشر كتلة الجسم بين ٣٠ و٣٤,٩، والسمنة المفرطة عندما يبلغ مؤشر كتلة الجسم ٣٥ أو أكثر.

وتشير النتائج إلى وجود صلة بين السمنة وبين ١٠ من ٢٥ نوعاً من تشوهات القلب، وهناك خمسة من ١٠ مرتبطة بالنساء اللاتي لديهن زيادة في الوزن قبل الحمل.

هذا وقد أخذت الدراسة في الاعتبار عوامل مهمة مثل عمر الأم، والأصول العرقية، واستبعدت من هذا البحث الأمهات المصابات بمرض السكري قبل الحمل، وهو عامل خطورة قوي في الإصابة بتشوهات القلب.





# عندما تتكلم الأذن!!

• أسامة حيدر علي / جامعة بابل-كلية الطب

صوتاً يبيث باستمرار، ولأصبحت الحياة جحيماً لا يطلق.

ولكن ماذا نستفيد من هذه المعرفة؟

خطا العلم خطوات قليلة في فهم هذه الظاهرة، حتى الآن، ولكن ما تم استنتاجه، يشرح فوائد كثيرة لهذه الظاهرة.

والحقيقة العلمية تقول: إنه طالما أن خلايا الأذن الباطنة تصدر هذه الأصوات، فهذا يدل على أن الأذن بقسمها العصبي سليمة، وبالتالي فإن السمع ضمن الحدود الطبيعية.

وهذا الأمر يساعدنا في دراسة السمع عند المولودين حديثاً، فلو وضعنا جهازاً لاقطاً للأصوات في أذانهم واستطعنا التقاط الكلام الأذني (أو ما يسمى البيث الصوتي الأذني) فهذا يدل على سلامة السمع لديهم، أما عندما تقعد الإشارة عند أحدهم فهناك شك كبير بوجود نقص سمع لديه، ويجب أن يحول إلى دراسة سمعية دقيقة.

وكذلك فإن العاملين في مهن يكثر فيها ضجيج الآلات، يتعرضون لنقص سمع تدريجي، إن لم يتخذوا أسباب الحماية والوقاية.

فإذا اخترنا بث الأذن عندهم كل فترة، وكشفنا انقطاعه في مرحلة ما، فهذا يدل على تأذي السمع نتيجة الضجيج، وعلينا تحويلهم إلى أعمال إدارية بعيدة عن الضجيج، حتى لا يفقدوا السمع مستقبلاً.

وهناك أمثلة كثيرة على جدوى دراسة مثل هذه الظاهرة، ولكنني أقول إن أهم نتيجة لهذه الدراسة هي شعور العبد بالخالق الذي أوجد لنا أفعالاً عظيمة في الإنسان، وطلب منا العمل والجهد للوصول إلى حلها، وكلما وجدنا حلاً شعرنا بعظمة الخالق وقدرته المطلقة على الإبداع.

يردد الناس مقولة «إن العين تتكلم»، ولا شك أن العين تعبّر عن حال النفس وما يعترئها من مشاعر مختلفة، ولكن ذلك يحتاج إلى قارئ جيد للعيون، يستطيع استنتاج الكثير من المعلومات من بريق العين، واتساع حدقتها، وتباعدها جفنيها، واحمرار صلبتها.

وكذلك فإن الطبيب يستطيع قراءة الكثير من الأمراض الجسمية، عن طريق تأمل شرايين شبكية العين، فيشخص من نظرتها تلك داءً سكرياً، أو تصلباً في الشرايين أو....

ولا ننس طبعاً الرأفة، تلك الحركة الرقصية التي تقوم بها العين في ظروف مرضية خاصة، وكأنها تشير إلى الطبيب الحاذق على مكان الآفة المرضية وحجمها.

ولكن ما أريد أن أتكلم عنه في مقالي هذه هو «كلام الأذن»، فالأذن تتكلم أيضاً كأختها العين، ولكن كيف؟

إن الوظيفة المعروفة للأذن منذ القدم، أنها تستقبل الأصوات الخارجية، وتحولها إلى إشارات كهربائية تسير في عصب السمع، حتى تصل المراكز السمعية، ومن ثم إلى قشر الدماغ، فيفهم الشخص محتوى وفحوى الكلام.

ولكن العلم بعجائبه التي لا تنتهي، والتي تدل على قدرة خارقة معجزة تقف وراء خلق الكون والإنسان، كشف أن الأذن إضافة إلى وظيفتها في استقبال الصوت، فإنها تصدر أصواتاً إلى الخارج أيضاً.

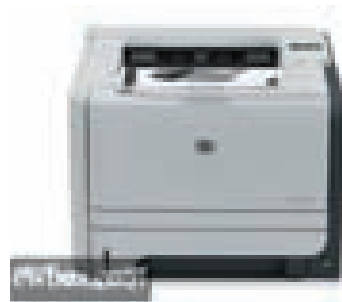
ففي القسم الداخلي من الأذن، والذي يسمى «الأذن الباطنة»، هنالك مجموعة من الخلايا تصدر إشارات كهربائية بشكل مستمر، وتتحوّل هذه الإشارات إلى أصوات تُصدّر إلى الوسط الخارجي، ولكن من رحمة الله بنا، فإن كلام الأذن لا يسمع، لأنه تحت مستوى الإحساس بالصوت، ولا يسمع كل واحد منا في رأسه،



## دراسة علمية حديثة: البطاطا أو البطاطس تقوي المناعة

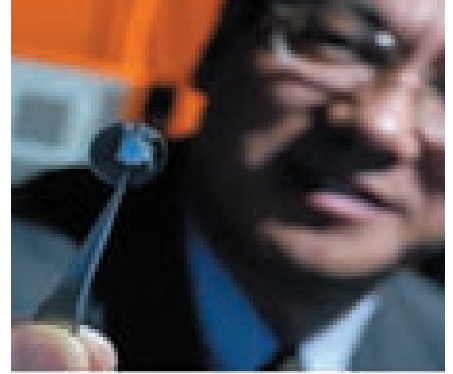
في دراسة حديثة أكد فريق بحثي من علماء كيمياء المركبات الطبيعية والكيمياء العلاجية العاملون بالمركز القومي للبحوث بمصر، أن البطاطا تحتوي على مركبات مضادة للأكسدة والسيلينيوم والحديد والمغنسيوم واليوتاسيوم والعديد من العناصر المعروفة بتأثيرها كمحسنات للمناعة.

كما تبين تأثير «البطاطا» الفعال والواضح في رفع مناعة فئران التجارب المصابة بالبلهارسيا وحماية الكبد. وأشارت الدكتورة هويدا إبراهيم عبد الله الباحثة بقسم كيمياء المركبات الطبيعية بالمركز، إلى أن مسحوق البطاطا يساهم و يساعد في التئام الجروح ويمنع النزيف، ويساعد في السيطرة على مضاعفات العمليات الجراحية، كما تبين النشاط القوي لأوراق البطاطا في تثبيط ومكافحة بعض أورام المعدة والقولون، وتعمل كخافض لكوليسترول الدم والسكر. وفي جانب آخر، كشفت دراسة تايبانية حديثة عن ظهور تحسن بمستوى المناعة الجسمانية وزيادة التأثير المضاد لأكسدة الخلايا للاعبين كرة السلة بعد تغذيتهم على أوراق البطاطا لمدة أسبوعين خلال فترات التدريب. وتوصي الدكتورة هويدا بتناول البطاطا نيئة أو مسلوقة للاحتفاظ بمكوناتها الغذائية، مع تجنب الشاي، حيث تقلل الحرارة المرتفعة من قيمتها الغذائية.



## طابعة صديقة للبيئة تستخدم بقايا القهوة والشاي بدل الحبر

وجود مكتب بدون أوراق هي فكرة عظيمة، لكن في الواقع مازال هناك الكثير من الأمور التي تحتاجها الطابعة ليتم تحويلها إلى الاستغناء عن المواد الاستهلاكية، التي تضر بالبيئة مثل الورق والحبر. إن عملية إعادة تدوير واستخدام ورق الطابعة أصبح أمراً معروفاً، لكن إعادة استخدام حبر الطابعة عملية غالباً ما تكون مرتفعة الثمن، ومازالت مسألة هامة لكثير منا، وهذا مادفع أحدهم إلى واحدة من أذكى أفكار إعادة التدوير وهي الطابعة RITI Jeon هذه الطابعة التي صممت من قبل Hwan Ju حيث يمكنها أخذ بقايا القهوة أو



## إمكانية إرسال الروائح عبر الهاتف النقال

قدم فرع من عملاق الاتصالات الياباني "NTT" نظاماً جديداً يتيح "شحن روائح" ومن ثم توجيه انبعاثاتها إلى جهاز بث منفصل عبر هاتف نقال. وعرض هذا النظام بشكل آلة بث صغيرة للروائح مجهزة، بكتلة تتضمن ١٦ رائحة أساسية يمكنها إنتاج مئات الروائح الأخرى، إذا خلطت حسب وصفات معينة.

ومن أجل بث رائحة في شقة شخص ما، على المستخدم أن يقوم بشحن صيغة محددة على هاتفه النقال، تتيح اختيار وصفات روائح ضمن قائمة، وخلق أخرى جديدة، وتقاسمها مع أصدقاء، وتوجيه هذه المعلومات لاحقاً لآلة البث عبر الأشعة ما تحت الحمراء. وقال المسؤول في هذا المشروع (شينيشي هامادا) خلال مؤتمر صحافي "سنقوم بتجربة مع أجهزة استخدام رائدة هذا الشهر، لتحديد المشاكل المحتملة وتلبية التوقعات وتقييم الخدمات، ومن الممكن أيضاً توجيه آلة البث عن مسافة انطلاقاً من هاتف نقال عبر الإنترنت، من خلال ربطها بآلة متصلة بالشبكة، ومجهزة ببرنامج محدد.

وهذه الخدمة توفر إمكانية برمجة لائحة روائح مختلفة لبثها وفقاً لأوقات النهار المختلفة. وتفكر "NTT" في أن تعرض على مقدمي خدمات الإنترنت، تنوع تقديماتها بفضل هذا النظام، وقال مسؤول في شركة "سيمرايز" شريكة "NTT" في هذا النشاط "في المستقبل سيكون من الممكن تحميل موسيقى أو أشرطة فيديو وروائح لتواكبها في الوقت نفسه". وفي الوقت الراهن، لم يحدد بعد سعر جهاز البث، مع لاقط الأشعة تحت الحمراء، لكن الشركة ترغب في ألا يتجاوز ١٢٥ يورو.



## خاتم البلوتوث

- في كثير من الأحيان نشعر ببعض الحرج لإخراج هاتفنا المتحرك ومشاهدة المتصل .. بعد سماع نغمة الاتصال أو نغمة ورود رسالة .. وخاصة خلال لقاءاتنا مع أشخاص .. لذلك ابتكرت شركة ( HYBRA ) خاتماً متطوراً مدعماً بتقنية البلوتوث وشاشة صغيرة .. وبالتالي بإمكان مقتني الخاتم مشاهدة كافة المعلومات الواردة التي ستظهر على الشاشة - بدون إحراج .. فقط بتصويب جهة الخاتم .. ومنه يوجد خاتم فاخر ترتديه المرأة. وبمجرد لفة (فتح) يتحول إلى سماعة رائعة، لا تقل جمالاً عن الخاتم.

يحتوي نوع Delux على شاشة FOLED توفر مميزات إضافية، مثل عرض الرسائل القصيرة، ورقم المتصل وجدول المواعيد، لكن لا نعلم مدى دعمه للغة العربية.

توفر النوع العادي منه (بدون شاشة) خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٠ بسعر ١٢٩ دولار أما نوع Delux فيتوفر في الأسواق بحلول شهر نيسان ٢٠١٠ وبسعر ١٧٥ دولار، وتوجد إشاعات حول توفر كمية محدودة بأحجار كريمة ..



## دراسة علمية حديثة: الزعر يعالج أمراض الجهاز التنفسي

أكدت دراسة علمية حديثة أن الزعر يعالج كل ما يتعلق بالجهاز التنفسي، مثل السعال الديكي والالتهابات الشعبية والربو، حيث يعمل على تليين المخاط الشعبية، مما يسهل طرده للخارج كما يهدئ الشعب الهوائية ويلطفها.

وأوضحت الدراسة أن الزعر إذا تم أخذه مع الخل يطرد الرياح، ويدر البول ويخرج دم الحيض، وينقي المعدة والكبد والصدر، ويقوي جهاز المناعة.

وخلصت الدراسة إلى أن الزعر، يحتوي على مواد لها خاصية مسكنة للألم ومطهرة ومنشطة للدورة الدموية، كما أنه يحتوي على مواد راتنجية مقوية للمضلات، بالإضافة إلى أنه يمنع تصلب الشرايين ويعمل على توسيع الشرايين وتقوية عضلات القلب، ويعالج التهابات المسالك البولية والمثانة، ويشفي من مرض المغص الكلوي ويخفض الكوليسترول.

يذكر أن الزعر يعد العشبة الوحيدة التي لا تحتوي على عناصر سامة، مع العلم أن كافة الأعشاب تحتوي على نسب قليلة المواد السامة.

الشاي، وبقليل من الجهد، فتقوم بتحويلها إلى حبر صديق للبيئة، بدلاً من الأحبار التقليدية. ولاستخدام هذه الطابعة ماعليك سوى وضع قليل من بقايا القهوة أو الشاي في عبوة الحبر (الكارترج) مع قليل من الماء.

ضع قطعة من الورق، وحرك الكارترج للأمام وللخلف أثناء قيام الطابعة بالرسم على الورقة. استخدام طاقتك الحركية في تحريكها يعني أيضاً أنه لا حاجة لاستخدام الكهرباء، فديك الطاقة التي حصلت عليها من فنتجان القهوة، لتحرقها على كل حال.

قد لا يكون هذا الحل متاحاً لطباعة جميع الألوان، لكنها فكرة إعادة تدوير رائعة، ومن الجميل رؤيتها في الأسواق، ومن خلالها ستحمل الأوراق التي تقوم بطباعتها رائحة مشروبك المفضل.



• إعداد: المهندس عدي صبري

يستخدم لإظهار تصاريح الويندوز والأعضاء.

Character Map  
charmap

يستخدم لإظهار الرموز الإضافية لاستخدامها عند الكتابة.

Check Disk Utility  
chkdsk

يستخدم للكشف على أجزاء الذاكرة الصلبة (hard disk) وإصلاح الأجزاء الفاسدة والتالفة برمجياً منها.

Clipboard View  
clipbrd

يستخدم لإظهار كل ما تضعه من مواد في أمر Copy خلال عملك.

Command Promp  
cmd

يستخدم لإظهار الـ DOS الخاص بالويندوز.

Add/Remove Programs  
appwiz.cpl

يستخدم لإضافة أو إزالة برنامج من الويندوز.

Administrative Tools  
control admintools

يستخدم لإظهار خارطة إدارة أدوات جهازك.

Automatic Updates  
wuauclpl.cpl

يستخدم لعمل تحديث لنسخة الويندوز من على الانترنت، بعد أن يكون الجهاز مرتبطاً به.

Bluetooth Transfer Wizard  
fsquirt

يُظهر لك إعدادات تقنية (البلوتوث) لنقل الملفات.

Calculator  
calc

يستخدم لإظهار الآلة الحاسبة.

Certificate Manager  
certmgr.msc

سنحاول في هذا العدد من (عطاء الشباب) أن نبين مجموعة من الفوائد التي تُنفذ عن طريق الإيعاز (Run).

ونود بيان أن العبارة المكتوبة باللون الأسود هنا ترمز للإيعاز الذي يعمل على جميع إصدارات الويندوز، أما المكتوبة باللون الأزرق فإنها تعمل على جميع الإصدارات، ما عدا (الويندوز ٧ والفيستا)، و سنكتب الإيعاز باللون الأحمر، لتمييزه عن عنوانه السابق له. يمكنك الدخول على الأمر (Run) من قائمة (Start) الواقعة في الجهة اليسرى السفلى من سطح مكتب الحاسبة (Desktop) بالنسبة للإصدار الإنكليزي من الويندوز، أما الإصدار العربي فموقعها عكس ما ذكرنا.

كما يمكنك استخراج الإيعاز (Run) من لوحة المفاتيح بأن تضغط مفتاحي (Windows+R). وفيما يلي سوف نوضح تلك الفوائد المستخلصة باستخدام الإيعاز المذكور، وبشكل مختصر، وذلك من خلال كتابة العبارة المؤشرة هنا باللون الأحمر في صندوق النص ضمن نافذة الإيعاز (Run)، لتحصل على الفائدة المشروحة بعد كل عبارة، ولو احتجت لأي مساعدة يمكنك الاتصال بعنوان المجلة.





### Indexing Service ciadv.msc

يستخدم لعمل فهرسة للملفات لنحصل على سهولة تصفحها والبحث عنها.

### Internet Connection Wizard icwconn1

يستخدم لإظهار إعدادات الاتصال بالإنترنت.

### Internet Explorer iexplore

يستخدم لإظهار متصفح الانترنت الشهير .

### Private Character Editor eudcedit

يستخدم لعمل رموز خاصة بك.

### Internet Properties inetcpl.cpl

يستخدم لإظهار اعدادات الإنترنت و التصفح.

### Internet Setup Wizard inetwiz

اعدادات الاتصال بالانترنت

### Computer Management compmgmt.msc

يستخدم لإظهار أدوات إدارة جهاز الكمبيوتر

### Keyboard Properties control keyboard

يستخدم لإظهار خيارات لوحة المفاتيح

### Local Security Settings secpol.msc

يستخدم لإظهار إعدادات الحماية والخصوصية

### Local Users and Groups lusrmgr.msc

اعدادات الأعضاء والمجميع

### Dr. Watson System Troubleshooting Utility drwtsnrv

يستخدم لمعالجة بعض أخطاء و عيوب الويندوز.

### Driver Verifier Utility verifier

يستخدم للكشف عن التعريفات الموجودة في الجهاز.

### Event Viewer eventvwr.msc

يستخدم لمشاهدة الأحداث التي تمت في الجهاز.

### Files And Settings Transfer Tool migwiz

يستخدم لنقل الإعدادات من جهاز الى آخر.

### File Signature Verification Tool sigverif

يستخدم لإظهار الملفات التي تمت معالجتها عن طريق مايكروسوفت.

### Folders Options control folders

يستخدم لإظهار إعدادات المجلد و الملفات.

### Fonts Folder fonts

يستخدم لإظهار إعدادات خطوط الكتابة.

### Help and Support helpctr

يستخدم لإظهار ملفات المساعدة و الدعم الفني .

### HyperTerminal hypertrm

يستخدم لإظهار عملية نقل الملفات من على جهاز الى آخر من أي مكان في العالم.

### Iexpress Wizard iexpress

يستخدم لعمل ملف ذاتي التشغيل.

### Component Services dcomcnfg

يستخدم لإظهار خدمات الويندوز و الإعدادات .

### On Screen Keyboard osk

يستخدم لإظهار لوحة مفاتيح بالفارة فقط في حالة وجود أي عطل في لوحة المفاتيح

### DDE Shares ddeshare

يستخدم لإظهار التحكم في مشاركة الملفات

### Remote Desktop mstsc

لعمل سيطرة عن بُعد للتحكم في الجهاز من أي مكان

### Device Manager devmgmt.msc

يستخدم لإظهار مدير أجزاء الكمبيوتر مثل كرتي الصوت و الشاشة و كل ما هو موجود في جهازك .

### Direct X Troubleshooter dxdiag

يستخدم لإظهار مشاكل الـ Direct X و معلومات عنها .

### Disk Cleanup Utility cleanmgr

يستخدم لإظهار كيفية تنظيف و اعداد أجزاء القرص الصلب.

### Disk Management diskmgmt.msc

يستخدم لترتيب أجزاء القرص الصلب لجعله أكثر سرعة و نظافة.

### Disk Partition Manager diskpart

يستخدم لتقسيم القرص الصلب و اعادة تجزئته إن كان مقسماً قبل ذلك .

• إعداد: الأستاذ لبيب السعدي

## من هو؟ ..

حيث يُعتبر هذا الدعاء، كنز من كنوز التوحيد.  
كان هذا الصحابي من عيون وتلاميذ الإمام علي عليه السلام،  
وخواصه المتقنين في حبه ومن أصحاب سره. وقد ولّاه  
مدينة هيت، إنه...  
١- ميثم التمار.  
٢- كميل بن زياد.  
٣- سلمان الفارسي.  
٤- المختار الثقفي.  
يبدو أنك عرفته.. وللتأكد، أنتظر الأجابة في العدد القادم...

صحابي جليل، أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله ثمانى عشرة  
سنة، قتله الحجاج بن يوسف سنة ٨٢ هـ وهو أبن ٨٩  
عاماً، قبره في الثوية، حيث أصبحت الأخيرة مقبرة  
لوجوه الكوفيين من الصحابة والتابعين والعلماء، وسميت  
بعد ذلك بالحنانة، حيث تقع الآن في مدينة النجف  
الاشرف قرب ساحة ثورة العشرين.  
كان مرشداً زاهداً عابداً وناصحاً، حتى أصبح من أبرز  
علماء الكوفة، وقد علمه الإمام علي عليه السلام دعاءً معروفاً،  
تُسْتَجَب قرائته في كثير من أيام السنة، والذي مستهله  
"اللهم أني أسئلك برحمتك التي وسعت كل شيء..."

٢٠	٤٥	٣٠	٤٥
١٥	٢٥	١٠	٥٠
٤٠	٥	٣٥	٨٠
٧٥	٧٥	٧٥	



غيّر موقع ثلاث أرقام فقط، أحدهما مكان الآخر في الجدول ليكون المجموع عمودياً أو اقلياً يساوي (٧٥)

١. ضعف مربع عدد يساوي مكعب العدد فما هو العدد؟

.....  
.....

٢. سُئِلَ شاب عن عمره، فقال أن عمري الآن ثلاث أمثال  
عمر أخي، وبعد خمس سنوات سيصبح عمري ضعف عمر  
أخي. فما عمره الآن؟

.....  
.....

٣. ما هو العدد الذي يقبل القسمة على الأعداد  
(١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢) من دون باقي؟

• إعداد: الأستاذ لبيب السعدي





إعداد: عبد الحسين الساعدي

## طرائف...

كان أمه  
أرضعتك

حضر  
أعرابي إلى  
مائدة بعض  
الحكام،  
فقدم خروفاً  
مشويًا، ففعل الأعرابي  
بسرعة في أكله منه، فقال له الحاكم:  
أراك تأكله بتشفي كأن أمه نطحتك!  
فقال : أراك تشفي عليه كأن أمه أرضعتك!!

طرائف  
العرب

التقى  
أعرابي  
بقوم  
فسألهم

عن أسمائهم - فقال الأول: إسمي وثيق  
وقال الثاني: إسمي ثابت - وقال الثالث  
: إسمي شديد - وقال الرابع: إسمي  
منيع - فقال الأعرابي: ما أظن  
الأقتال صنعت إلا من أسمائكم.

ليتها كانت  
القاضية

عاد أحد الأعراب نحوياً، فسأل عما يشكو.  
فقال النحووي: حمى جاسية، نارها حامية،  
منها الأعضاء واهية، والعظام بالية!!

وما زنب  
من معك!

صلى أعرابي مع قوم، فقرأ الإمام:  
(قل أرايتم إن أهلكني الله ومن  
معي أرحمنا).  
فقال الأعرابي: أهلك الله وحدك  
، وما زنب الذين معك!!  
فقطع القوم الصلاة من شدة  
الضحك..

ارفق  
بنفسك

قال الحاج  
لأعرابي كان  
يأكل بسرعة:  
على مائدته:  
ارفق بنفسك.  
فقال له الأعرابي:  
بل أنت ... اخفض من  
بصرك!!

## إبتسم...

دولار.. كاللهم أهم شي ابني زين ياكل يشرب ؟  
كالوله لا تخاف أحنة مداريه ... كاللهم تعالوا أخذو  
أبني الثاني لعد..  
• أكو فد واحد لوتي، كلش اتزوج وحده لوتية، أجاهم  
ولد أول ما أجه للدينيا، مسوي نفسه ميت!  
• واحد هو وصديقه طالعين سفرة بالسيارة، وكفوا  
على محل، وكال لصاحبه شأشترليك ويابي؟ جاوبه  
صاحبه: بكيفك راح اشترى عصير واشترى لصاحبه  
قلم جاف!!  
• واحد سأل صاحبه .. إذا الله دخلنا للجنة وأنطانا  
حور العين شنسوي بزوجاتنا ؟ كاله ننطيهن لأهل  
النار!!  
• فيترجي يحجي وية صديقة بالمانجر، فتح وياه  
مايك، كلة الصوت يقطع، كلة هاي صوج الكابريتر  
لوصوج البلكات.

• واحد كئوله سمير الكهربائي دعم أخوك بالمطور  
، كللهم هوه سمير شفهمة بالكهرباء !!  
• طالب ما دخل المحاضرة، من طلع زميله سأله،  
كله: خو ما سجلتوا غياب، كله لا، آمن بس سجلته  
الحضور!!  
• دكتور يكول لواحد كلش سمين ويحب الأكل :  
تخفيف الوزن يحتاج عزيمة.. السمين : صار تتدلل  
دكتور باجر عشاك عندي!  
• واحد دخل لسوق حديث (مول) عطش راح يم  
(مكينة البيع الآلي) كلما يدخل فلوس تنزلة قوطية،  
ظل ايدخل فلوس وتنزل قواطي، إلى ان أجه واحد  
كلة شتسوي بكل هاي القواطي؟ كالة ماطول دا اربح  
ليش ما أكمل!!  
• بخيل خطفو أبنه وكالوله أدفع عشرة آلاف

## التصنيف الدوري العالمي الجديد لفرق كرة القدم

فيما يظهر الجدول الأيمن تصنيف أفضل عشر دول عربية، ضمن دول العالم، حيث جاء العراق في المرتبة السبعون، عالمياً، بمجموع نقاط بلغ ٤٥٣ نقطة.

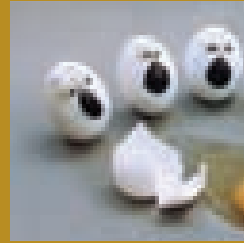
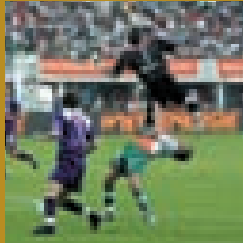
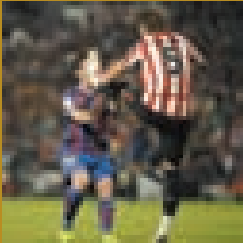
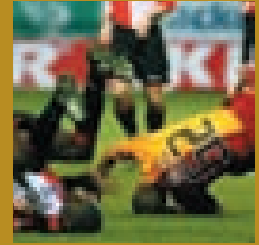
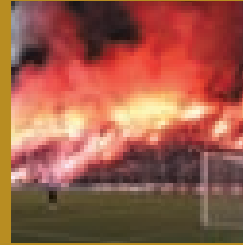
وسيستمر اعتماد هذا التصنيف حتى نهاية شهر نيسان ٢٠١٠م. حيث نشاهد في التصنيف الأحدث لتسلسل الفرق في العالم، في الجدول الأيسر، أفضل عشر فرق في المعمورة.

نشر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تصنيفه الدوري لمستويات منتخبات العالم لكرة القدم. وقد صدر التصنيف لهذا الفترة في ٢١/٢/٢٠١٠م

• علي سبتي

Ranking	Team	Pts Dec 09
1	أسبانيا	1602
2	البرازيل	1589
3	هولندا	1261
4	البرتغال	1214
5	إيطاليا	1183
6	المانيا	1157
7	انجلترا	1120
8	فرنسا	1077
9	الأرجنتين	1075
10	كرواتيا	1051

Ranking	Team	Pts Dec 09
39	المغرب	686
41	مصر	672
47	تونس	639
57	السعودية	524
70	العراق	453
76	عمان	416
81	الجزائر	411
84	قطر	390
95	ليبيا	349
99	الامارات	349



## العنف الرياضي في الملاعب..

• نبراس يونس محمد

خاصة في مواقف التنافس. ويجب أن توضع في الاعتبار جميع المصادر للمشكلات (المدرّب، المنافسون، الإداريون، الجمهور، وأي أبعاد أخرى يمكن أن تؤثر على الظروف المحيطة بالمنافسة). وأخيراً للقضاء على هذه الظاهرة يؤدي المهتمون بالتربية والتعليم بشكل عام، ومدرسي التربية الرياضية بشكل خاص، دوراً كبيراً في تغيير الكثير من السلوكيات والتصرفات غير المرغوبة، من خلال تقويم السلوك غير المناسب، ومعاقبته، وتعليم الأفراد وتوعيتهم كيفية التعامل مع العنف، والتحكم والسيطرة على انفعالاته، وذلك عن طريق تنمية الروح الرياضية، لدى النشأ، وتعليم القيم الاجتماعية للرياضة، وتشجيع الرياضيين على التحلي بالروح الرياضية، والالتزام بقواعد كل لعبة، والتقنين المنتظم لقواعد الألعاب، وتطوير المعرفة الرياضية لدى العاملين في وسائل الإعلام الجماهيري.

القابلية للاستثارة، ويدل سلوك الأفراد في الجماهرة على الانخفاض في مستوى التفكير، نتيجة للتوتر والاستثارة الانفعالية الشديدة، مما يعمل على شل العمليات العقلية العليا، وأشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي إلى أنه منذ أن وجدت الرياضة، كان العدوان والعنف ملازمين لها، سواء في ألعاب الإغريق القدامى، أو الرومان، أو مبارزات القرون الوسطى. وتتضمن إستراتيجيات المنافسة جميع أنواع السلوك والأفكار منذ بداية المنافسة، وحتى عندما يكون اللاعب تحت السيطرة الكاملة للتأمنين على المنافسة، من حكام وإداريين. إن القدرة على التغلب على جميع الإزعاجات المختلفة، والتي قد تحدث في المنافسة، لم يتحقق بعد، من خلال طريقة تعليمية ثابتة، في خطوات أو عمليات تعديل السلوك، ولكن على اللاعبين تطوير المعرفة وممارسة السلوك، للتحكم في جميع الضغوط التي تحدث في المجال الرياضي، وبصفة

أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف وتغير طبيعته. وفي الأونة الأخيرة برز ما عرف بظاهرة العنف الرياضي لمشاهدي الرياضة، فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لإحدى المباريات الرياضية، رغم أن تأريخ الرياضة عبر العصور المختلفة لم يسلم من بعض سباقات العنف، وربما يرجع ذلك إلى الأصول للمنافسات الرياضية القديمة للإنسان البدائي، حيث الصراع إلى نهايته، وحيث المباراة شكل من أشكال المعارك، وحل النزاعات بطرق شبة سلمية، ومن جانب آخر يعتبر تعصب الجماهير من العوامل الهامة التي تؤدي إلى زيادة سرعة القابلية للاستثارة لدى اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية، لذا من الأهمية استخدام برامج التوعية الجماهيرية كعامل مساعد في تقليل سرعة



التوازن، تدريب عضلات الفخذ بشكل لا مركزي، التدريب الحسي، التوازن من الحركة، و تدريبات بيوميترية، يجب اداء هذه التمارين في كل وحدة تدريبية، بعد الاحماء، وبعد اطالة كل العضلات الهامة.

واسمه برنامج "The 11" التدريبي، والذي يتضمن مجموعة من التمارين التي يوصى القيام بها، من أجل الوقاية من الاصابات (على المدى الطويل)، تستغرق هذه التمارين من 10 الى 15 دقيقة، وتركز هذه التمارين على

في احدى الندوات التي عقدها الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا في ألمانيا، تم توزيع توصيات مركز البحوث الطبية التابعة للفيفا، والمتعلق بتقليل اصابات اللاعبين، عن طريق برنامج تدريبي تمت دراسته من قبل عدة باحثين عالميين، في مجال الطب الرياضي

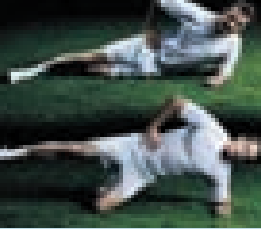
## ١ عضلات الفخذ الخلفية الى الظهر

الرأس والكتاف والظهر والورك في خط مستقيم، بشكل مواز للأرض، يجب أن يكون المرفق مباشرة تحت الكتاف، إرفع ساق واحد بضعة سنتيمترات من الأرض، وتحمل هذا الوضع لـ 15 ثانية، كرر 2-1 تمرين لكل ساق



## ٢ تمرين الورك

شكّل خط مستقيم بواسطة الكتف الأعلى والورك والساق إُدفع مباشرة تحت الكتاف، والورك والركبتين . نفذ هذا الوضع لـ 15 ثانية ثم خذ استراحة . كرر تمرين لكل جانب.



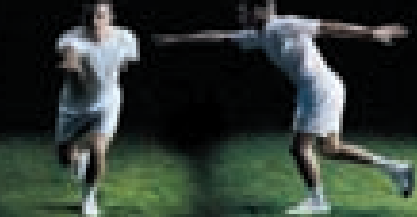
## ٣ أوتار العضلة الخلفية والظهر

ثبّت الكواحل بقوة إلى الأرض من قبل الزميل، انحنى ببطئ للأمام من مفاصل الركبة، بدون شي الجذع، يجب أن يكون الورك والجسم في خط مستقيم، شد أوتار الركبة، لأطول فترة ممكنة، فتح استقبل الى الأرض بيديك، كرر التمرين 5 مرات



## ٤ تمرين الركبة وعضلات الفخذين والكتاف

إثنّ ومد الركبة مع رفع اليد المعاكسة، ثم بدل القدم الساندة بالفتنر لكل ساق 15 مرة.



## ٥ تمارين الفخذين و للساقين

إرفع إحدى قدميك واستعمل الأخرى، للفتنر من شي الركبة الى امتدادها بشكل مستقيم مع الورك، لضرب الكرة برأسك بعد مناولة الزميل لك، نفذ التمرين 10 مرات لكل ساق.



## ٦ تمرين الظهر والفخذ والركبة

يتقديم احدى الساقين، ورفع الساق الخلفية .. استلم الكرة من الزميل، ثم دع الكرة تفس الأرض بدون ضغط قوي، ثم مرره لزميلك، وابدل الساق الأمامية 10 رميات على كل ساق.



## ٧ الرقم ثمانية حول الستقين : للساقين

من وضع الوقوف على قدم واحدة استلم الكرة من الزميل، لف الكرة على شكل ثمانية، حول أولا الساق الساندة، ثم الساق الأخرى، ثم بدل الساق الساندة، مرر الكرة الى الزميل وأيضى الركبة منحنية بعض الشيء كرر 10 رميات على كل ساق..



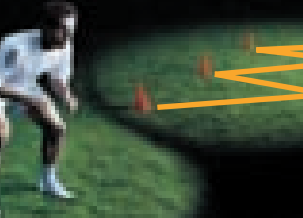
## ٨ تمرين البطن والظهر والساقين

ارسم خط، واقفز على جانبيه الى الامام والخلف، لكل جانب 10 مرات ، أحسب عدد القفزات بجانب..



## ٩ المراوغة المتعرجة: تمارين للفخذين والركبة

الركبة والورك منحنيان الى الامام ، كتف واحد يجب أن يشير دائما الى اتجاه الحركة، تحرك بسرعة بين الشواخص، يكرر التمرين بلمس الأرض أو الشواخص..



## ١٠ تمارين للأوتار الرافعة للساق والفخذين

ارفع الركبة مع انحناء الذراع المعاكس للأمام ، مع لف الجذع لملامسة الركبة بالرفق.. يجب أن لا يكون الهبوط بعد القفز في كل الحالات على الكعب انتقل لـ 20 متر تمرين.



## إفهموا العراقيين جيداً...

من السياسيين العراقيين ممن لا يعي قدرات العراق وشعبه، وبالتالي عدم قدرة أولئك على خدمته، واستخراج الكامن من طاقاته البشرية والمادية، فضلاً عن إخلاص هؤلاء - المشكوك فيه -، خاصة ونحن نراهم يلهثون وراء رضى ودعم حكومات معادية للعراق، ليشلق أعواد كرسي الحكم، حتى ولو بالتحايل والتهديد والوعيد لشعبه!!!  
والمصيبة أن هؤلاء البعض، يتناسون أن العراقيين يعون ما يجري، ويبدو أن ابتعاد بعضهم - عندما كانوا في الغربية - عن تحديات العراقيين، وتمحيصاتهم المستمرة، قد نسوا من هم العراقيون؟ وبالتالي ابتعدوا عن الكثير من هموم شعبهم، الموروثية والمستحدثة.

وليعلم هؤلاء، أن العراقيين، لن ترهبهم التفجيرات الانتحائية، وما بعدها، ولن تُغير من قناعات عقلائهم، فهي مبنية على التدقيق والمراقبة، ولن تتطلي عليهم، حيل المدعومين من خلف الحدود، من الذين يريدون إعادة عقارب الساعة إلى السوراء، ليذيقونا السم في العسل، متوهمين أننا سنبيعهم ديننا مقابل دنيا زائلة، فالعراقيون الشرفاء ماضون في مسيرتهم، لبناء غدهم المشرق، لأنهم قادرون على ذلك بإذن الله.

وإننا ننصح كل من يستند إلى غير العراقيين في قوته ونقول له: إنك لن تقنع العراقيين في العموم، وحكمائهم على الخصوص، حتى لو زدت عليهم الضرب تحت الحزام، ونحذرك بأنك إن بقيت على هذه الحال، فلن تجد لنفسك بيننا مكاناً.

ونحن ندعو أنفسنا وكل العراقيين إلى قراءة الماضي بدقة، ودراسة الحاضر بوعي، والاتكال على الله في بناء مستقبل خير الأوطان...العراق.

● جسام محمد السعيد

وحول وعي العراقيين وعدم قبولهم بأي شخص ليتولى أمورهم، يقول أحد فلاسفة العراق القدماء، وهو الجاحظ:  
( ( العلة في عصيان أهل العراق على الأمراء، وطاعة أهل الشام، أن أهل العراق أهل نظر وذوو فطن ثاقبة، ومع الفطنة والنظر يكون التتقيب والبحث، ومع التتقيب والبحث يكون الطعن والضحك، والترجيح بين الرجال، والتمييز بين الرؤساء، وإظهار عيوب الأمراء ) ) .  
فهلا نظر بعض سياسيينا إلى شعبهم، وعرفوه كما



حال بعض السياسيين

هو ليعخدموه، أم إنهم غافلون أو متغافلون عن كون العراقيين أهل نظر وذوو فطن ثاقبة، ومع فطنتهم وتقبيهم وبحثهم يكون الطعن والضحك، والترجيح بين الرجال، والتمييز بين الرؤساء، وإظهار عيوب الأمراء!!!

إن مما يؤسف ويدعو للقلق أيضاً، عقلية البعض

لقد خُبر العراقيون الحياة، وعرفوها بشكل قد يكون أفضل من الكثير من الشعوب، ربما لأنهم أقدمها وجوداً وحضارة، أو لأنهم مرّوا بتحديات لم يمر بها شعبٌ مثلهم من قبل، وطوال آلاف السنين، أو لأن حضارتهم امتزجت بأنفاس آلاف الأنبياء والأوصياء والأولياء الذين شرفوا أرض العراق بوجودهم فيها، وبالتالي اكتسب العراقيون منهم معيناً صافياً، علماً وإيماناً، أو ربما تكون الخبرة لكل تلك الأسباب مجتمعة.

فقد اكتسب العراقيون وعياً قل نظيره بين الشعوب، ولتقرأ قول حكيم فيهم، أوائل القرن الأول الهجري:

(( أما العراق فمنازة الشرق، وسرة الأرض وقلبها، إليه تحادرت المياه، وبه اتصلت النضارة، وعنده وقف حد الاعتدال، فصفت أمزجة أهله، ولطفت أذهانهم، واحتدت خواطرهم، واتصلت مسراتهم، فظهر منهم الدهاء، وقويت عقولهم، وثبتت بصائرهم، وقلب الأرض العراق، وهو المجتبي من قديم الزمان، وهو مفتاح الشرق، ومسلك النور، ومسرح العين،

ومدنه المدائن وما والاها، ولأهله أعدل الألوان، وأنقى الروائح، وأفضل الأمزجة، وأطوع القرائح، وفيهم جوامع الفضائل، وفوائد المبرات، وفضائله كثيرة لصفاء جوهره، وطيب نسيمه، واعتدال تربته، وإغداق الماء عليه، ورفاهية العيش به )) (مروج الذهب للمسعودي/ ج ١/ ص ٦٢).



صورة لبوابة القبلة في العتبة الحسينية المقدسة.. بعد أيام من الإنتفاضة الشعبانية (أذار ١٩٩١م)، ويظهر فيها جنود الطاغية المقبور محتفلين بتخريب عتبات كربلاء المقدسة، وفي الأسفل صورة لنفس المكان في آذار ٢٠١٠م.

**بين الأمس واليوم**





الجمهورية العربية السورية  
الوزارة العامة للتربية والعلوم والبحث العلمي

الوزارة العامة للتربية والعلوم والبحث العلمي

تحت شعار

من جُودِكَ يَسْتَقِي الشُّعْرَاءُ رِوَاءَ مِدَادِهِمْ



# مسابقة الجودة العالمية

للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس عليه السلام

## من أهداف المسابقة:

تعظيماً لعمق الأثر الذي خلفته شخصية أبي الفضل العباس سلام الله عليه حيث تجسدت فيها صور العطاء والفداء والوفاء والإيثار والإخاء والإيمان والسمو والطاعة بشكل مطلق لا يغشوها غبار الحياة الفانية، من أجل ذلك وفي إطار سعي الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لرفد الساحة الفكرية وإغنائها بالنتائج الرصينة والثمر وتمثيله على أرض الواقع، أقيمت هذه المسابقة...